



رئيس وزراء كشمير للمجتمع :
المدبحة في كشمير لم تلق
العناية الدولية الكافية

حرصا على أرض الكنانة وشعبها

الثلاثاء ٦ ذي القعدة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٣ م العدد ١٠٤٧ السنة ٢٤

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

AL-MUJTAMA'A

المجتمع شاهد عيان على :

مأساة المسلمين في شرق البوسنة



مكيفاتنا كالتبيعة



توفر لك الراحة في الظل

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف ، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي.تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلوكية لاسلكية (ريموت كونترول) ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي .



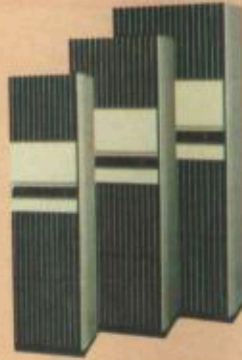
مكيف هواء للسقف شبه مغلفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2 ، 3 ، أو 4 اتجاهات . يتلاءم مع الديكور



مكيف هواء للسقف شبه مغلفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين ، ممتازات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي .



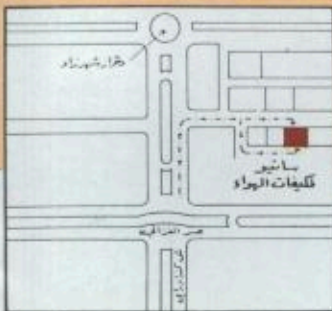
مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصريف لوضع في المكان المناسب .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي .

وحدات التحكم المتطورة

لاسلكية



مكيف هواء طراز أرضي



مكيف هواء طراز الحائط .

سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شيرة الحضار
48 47 628
48 43 554
48 43 365

الوكالة العامة
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س. ث 8878



سانيو
SANYO

المجتمع

تصدر صباح
كل ثلاثة

مجلة المسلمين
في أنحاء العالم

المجتمع :	تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.
المجتمع :	تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهتم كل مسلم.
المجتمع :	تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.
المجتمع :	شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.
المجتمع :	تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع
لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعياً أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا
لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتياً - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها
باقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

الاسم :

العنوان :

الصفة المهنية : الهاتف :

مرفق شيك بمبلغ اشتراك لمدة : عدد النسخ

قسيمة
الاشتراك

AL - MUJTAMA' A المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٦ ذي القعدة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٧ أبريل ١٩٩٣ م العدد ١٠٤٧ السنة ٢٤

كلمة المحرر

منذ أن صدر العدد الماضي حتى بدأت تتوارد علينا آراء القراء من هنا وهناك مبدية إعجابها بالملف الذي طرحناه حول محاولات تقسيم العالم الاسلامي، وقد توقعنا أن يكون هناك صدق للملف الذي استغرق اعداده عدة اسابيع الا اننا لم نتوقع أن تتوارد الآراء علينا بهذه السرعة، ولعل هذا يعكس البعد الذي تحرص «المجتمع» على ترسيخه في مفهوم قارئها من خلال الطرح الموضوعي والمعالجة الراقية والابداع في اختيار القضايا والافكار التي تثقل ذهن القارئ المسلم وتوسع مداركه ولعل هذا هو الذي يجعل معظم قرائنا الذين يرسلوننا او يتصلون بنا من اطراف الدنيا يقولون ان ترقبهم لوصول «المجتمع» اليهم كل اسبوع اصبح يشكل محور اهتمام نفسي لديهم وهذا ما يجعلنا نستشعر عبء الامانة الملقاة على عاتقنا وحرصنا على أن نقدم لقرائنا في كل اصدار اكثر مما ينتظرونه، وإذا كان العدد الماضي قد حوى ملفا رئيسيا ملا كثيرا من صفحاته، فان هذا العدد يحوي مواضيع شتى من كشمير الى مقدونيا الى شرق البوسنة الى اليمن وباكستان وافغانستان والجزائر ومصر وكوسوفو ولبنان واذربيجان ورغم كثرة القضايا المطروحة والتي تترك خيارا واسعا لاهتمامات القارئ الا ان كثيرا من قرائنا يقولون لنا: اننا نقرأ كل صفحات «المجتمع» فإلى صفحات العدد.

في هذا العدد

٦	● الافتتاحية
١٤	● عرض لمسرحية اسلام سات
٢٢	● حوار مع وزير العمل المقدوني
٢٤	● يوم في حياة مدينة توزلا الحزينة!
٣٢	● اقالة وزير الداخلية المصري
٣٤	● مقال الاسبوع « مذبحه الصرب القادمة في كوسوفا »

رئيس مجلس الإدارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

محمد البصري

مدير التحرير

أحمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
زغرب : أسعد طه
فرنسا : محمد الفمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
قطر : حسن علي دبا
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

الإشتراكات والتوزيع

الإشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

الاسعار

الكويت - ٢٥٠ فلساً - السعودية - ٥ ريالاً - الإمارات - ٥
نواهم - البحرين - ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان - ٦٠٠ بيضة -
قطر - ٥ ريالاً
باقي الدول العربية دولار أميركي واحد - الدول الأجنبية
دولار ونصف

المراسلات

العنوان البريدي : الكويت
ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٢١٨٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٤

بإختصار

منحة رسمية للقوات الصربية لإبادة المسلمين

قام مجلس الامن للمرة الثالثة بتأجيل التصويت على مشروع قرار تشديد العقوبات على الصرب حتى السادس والعشرين من ابريل، بناء على طلب من روسيا الدولة الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي ترعى - في نفس الوقت - العدوان الصربي على المسلمين بحكم الارتباط الديني الارثوذكسي المشترك، والحجة الواهية في التأجيل كما زعم يلتسين في رسالته للرئيس الامريكي كليتتون: «ان تشديد العقوبات قد يصب في مصلحة مناوئية المتشددون في الاستفتاء القادم في روسيا، كما قد يضر بدور الوساطة التي تقوم به روسيا لاقتناع الصرب بقبول خطة فانس وأوين. لكن ملامح المؤامرة الروسية الصربية بالتواطؤ مع مجلس الامن تقول بالآتي: ان فترة التأجيل البالغة اسبوعين كافية (طبقا لخبراء اطراف المؤامرة من العسكريين) لاقتحام مدينة سربيتش، لذا فليس مصادفة ان يتزامن القصف الصربي العنيف والمركز للمدينة مع صدور قرار التأجيل، كما انه ليس مصادفة ان يتزامن هذا كله مع الدور المشبوه الذي تقوم به قوات الامم المتحدة لافراغ المدينة من اهلها، ومن ثم احكام قبضة الصرب على شرق البوسنة وانهاء الوجود الاسلامي فيها. انها منحة رسمية من مجلس الامن ودليل جديد على تواطؤ الجميع ضد المسلمين.

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



الحكومة الباكستانية تبدأ في اخراج العرب من بيشاور (٣٨)



القاضي عبد القادر العماري (٦٦)



د. سيف الدين عبد الفتاح (٢٦)

وكلاء التوزيع

التوزيع : الشركة السعودية للتوزيع : ٤٧٢١٧٧٧ فاكس ٤٧٢١٨٨٨
قصور : مكتبة دار الثقافة : ٤٧٢١٨٨٩
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف : ٣٢٢٠٣٦
الامارات : مؤسسة المنع للاعلان والتوزيع : ٣٢٢٠٣٦
ابوظبي : ٣٢٢٠٣٦
مطبعة عمان : مكتبة الثقافة الاسلامية : ٢٩٢٩٢٤ - صلالة

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



هاتف مجاني من كافة انحاء المملكة : ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
جدة : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة : ٥٤٥٩٩٠٠
الدمشق : ٨٢٢٨١٨٧

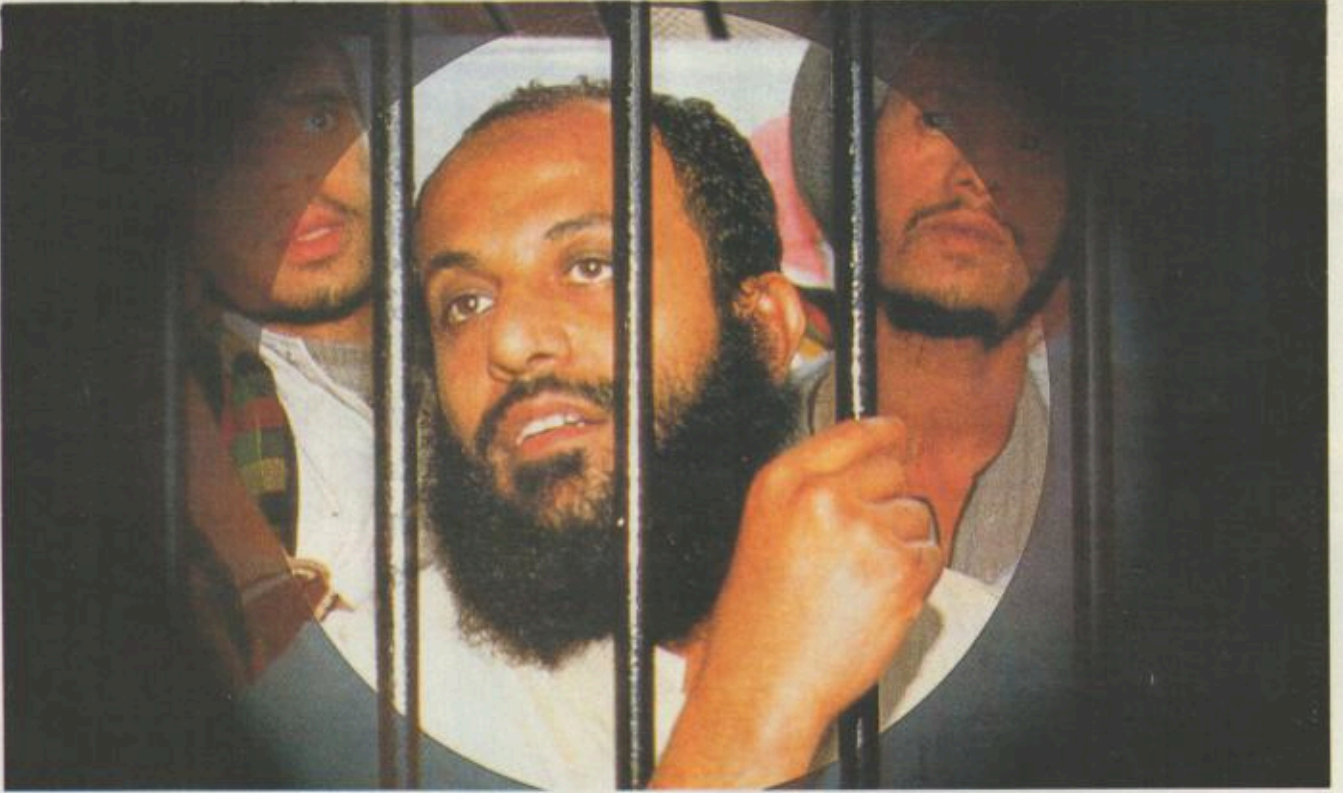
الاعلانات

يتم الاتفاق بشأتها مع الادارة

الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :

هاتف ٢٥٦٠٥٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٦

حرصاً على أرض



وراء تنامي تيار العداء بين الشعب المصري والسلطة ممثلة في جهازها الأمني على وجه الخصوص لاسيما مع استمرار الضنك المعيشي وزيادة المعاناة لدى عامة الشعب.

وزيادة على الكبت السياسي فقد قامت الحكومات المتعاقبة بتجاهل التيار الإسلامي الممتد في طول البلاد وعرضها، واستخدمت أسلوب القمع بدلا من الحوار أو إتاحة الفرصة للحوار والتعبير، مما أدى إلى تصعيد المواجهات واندفاع الشباب المتحمس إلى المقاومة، ومن ثم ظهور حركات وتجمعات إسلامية مسلحة اعتبرت أن هذا هو أقصر الطرق لمواجهة القمع الذي تقوم به الحكومة وجهازها الأمني، ومع تصعيد الجهاز الأمني وتضخيمه لبعض الأحداث التي كان من الممكن استيعابها وتجاوزها، اتسع نطاق المواجهات، واعتقد المتطرفون داخل النظام سواء من السلطة أو الجهاز الأمني أن تصعيد المواجهة والقمع هو الطريق الوحيد للسيطرة على الموقف، وقاموا باستخدام وسائل وأساليب وتجاوزات، انتقدتها كافة جمعيات وهيئات حقوق الإنسان على مستوى العالم، ودفعت كثيراً من

الأوضاع المتفجرة في مصر، والتي تتصاعد حداثها يوما بعد يوم بين الجماعات الإسلامية المسلحة، والحكومة المصرية ممثلة في قوى الأمن تستدعي وقفة ضرورية لاحتواء هذا الصراع بدلا من تصعيده لاسيما بعد محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في الاسبوع الماضي. فمصر هي أكبر بلد عربي من حيث الكثافة السكانية، ومصر صاحبة تاريخ إسلامي عريق، وعطاء فكري مستمر، ومصر كانت ولا تزال هي الهدف الأول للطامعين في العالم الإسلامي على مدار التاريخ، وهي الهدف الأول الآن للمطامع الصهيونية وقوى الاستكبار العالمية، بموقعها المميز في قلب العالم الإسلامي، وثقلها السكاني وأرضها الخصبة ومواردها الغنية وحضارتها الزاهرة، وما يحدث فيها الآن من مواجهات واضطرابات أمر لن يستفيد منه أحد سوى أعداء الأمة.

لقد كان الكبت السياسي وعدم إتاحة الفرصة للإسلاميين حتى يعبروا عن آرائهم الصحيحة عبر منابر ووسائل الاعلام الرسمية منذ عهد عبد الناصر البائد، هو الدافع الأساسي

كنانة وشعبها

قيام تنسيق أمني بين مصر وبعض الدول آخرها الولايات المتحدة من أجل قمع الإسلاميين تحت مسمى قمع «الإرهاب» بل والإعلان علانية في الأسبوع قبل الماضي ، عن قيام جيمس ويلزي مدير جهاز الاستخبارات المركزية الاميركية (C.I.A) بزيارة للقاهرة تحت دعوى تكثيف التعاون الأمني بين البلدين في مجال تبادل المعلومات ومكافحة الارهاب في المنطقة وإمداد مصر بمعلومات عن المصريين المقيمين في الولايات المتحدة والذين شاركوا في الجهاد الأفغاني بعلم المخابرات المركزية الامريكية.

إن مثل هذه العلاقات والزيارات المريبة تؤدي إلى مزيد من المواجهة والعنف، وتجعل حتى عامة الشعب يشعرون بأنهم يحاربون بأيدي خارجية داخل بلادهم.

إننا من خلال هذه الصورة ندعو السلطات المصرية إلى وقف هذه المواجهات الدموية التي لن تؤدي إلا إلى مزيد من الدمار والخراب للبلاد، وأن تجد الدعوة للحوار التي وجهها بعض العلماء والمفكرين الاسلاميين للحكومة المصرية، استجابة فورية ويجب تشجيع هذا المسعى لاحتواء هذه المواجهات لاسيما وأن الجماعات الإسلامية التي تستخدم السلاح في التعبير عن رأيها ، لا تمثل أغلبية التيار الإسلامي المتنامي في مصر، وهذا يجعل الطريق سهلاً أمام السلطات المصرية إن تخلت عن العنف ، وفتحت الحوار مع الإسلاميين الذين أعلنوا استعدادهم للحوار ليكون ذلك بداية لتهدئة الموقف ، وفتح قنوات رسمية لهم للتعبير بدلاً من التجاهل والتهميش ، ومن ثم تهدئة الأمور مع الجميع وتقوية الفرصة على أعداء مصر وأعداء شعبها.

كما أننا نناشد الجماعات الإسلامية المسلحة انطلاقة من الحرص والحفاظ على أرض الكنانة ، أن يتخلوا عن أسلوب الرصاص ، وأن يتخذوا الحوار سبيلاً لتحقيق مطالبهم، وأن ينتبهوا إلى أن أعداء الإسلام يتخذون بعض التصرفات التي تقوم بها هذه الجماعات ، وسيلة يشوهون بها صورة الإسلام والمسلمين.

إننا نأمل أن تجد الدعوة إلى الحوار صداها لدى الحكومة المصرية وأن يوفق الله هؤلاء الدعاة الوسطاء إلى تدارك الأمور حرصاً على أرض الكنانة وشعبها.. والله الهادي إلى سواء السبيل.

وسائل وأساليب وتجاوزات ، انتقدتها كافة جمعيات وهيئات حقوق الإنسان على مستوى العالم ، ودفعت كثيراً من الشباب إلى الانتقام والرد بالمثل ، مما أدى إلى اشتعال الموقف بصورة أكبر.

إن أكبر دليل على أن العنف الذي يستخدمه الجهاز الأمني ويصعده المتطرفون في السلطة لن يؤدي إلى حل وإنما يؤدي إلى مزيد من العنف ، وهو ما يحدث الآن بالفعل من تصعيد في المواجهة ، قد يدخل مصر في دوامة لا نهاية لها ولعل فشل الحكومة الجزائرية في قمع الجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر منذ يناير ١٩٩٢ حتى وصلت خطورة الامر انه يكاد لا يمر يوم دون أن يقع فيه مزيد من الضحايا من الطرفين ، ودون أن تتمكن الحكومة الجزائرية - رغم استخدامها للجيش - من قمعهم ، حيث يبقى المحرك الديني يدفع الناس دائماً إلى التضحية والمواجهة حتى وإن كانت مفاهيمهم خاطئة، وإننا نخشى أن تدخل مصر في هذه الدوامة التي دخلت فيها الجزائر، أن استمرت السلطة وجهازها الأمني في استخدام أسلوب القمع.

أن اصرار عناصر متطرفة في الحكومة المصرية وبالذات في المؤسسة الأمنية العسكرية على تغييب كافة أشكال الحوار والحرية السياسية للإسلاميين ، واستخدام الرصاص كأسلوب وحيد للحوار ، لم ولن يجني على مصر إلا الخراب والدمار، وإن لم يتوقف هذا الأسلوب فإن الأوضاع ستتحول من سيئ إلى أسوأ، وإذا كان بعض الرسميين في مصر يروجون لفكرة أن القمع ضد الاسلاميين يتم بتحريض امريكي أو أن وقف القمع سيوقف المليارات الامريكية إلا مزيداً من الخراب والغلاء والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وتدهورت القيمة الفعلية للعملة المصرية ، وأصبح الشعب المصري يعيش في ضنك يصعب وصفه ، لذلك يجب النظر لمصلحة البلاد بمنظار غير ذلك المنظار الذي ينظر به إلى الأمور الآن، ويجب أن يدرك الجميع أن مصر بها من الخيارات ماتستطيع أن تستغني به عن الدنيا كلها ، إن وضعت مقوماتها في أيدي أبنائها المخلصين ، وإلا فكيف كانت قوة اقتصاد مصر قبل أن يتولى أمرها لصوص انقلاب يوليو ١٩٥٢.

أمر آخر هام يؤدي إلى تصعيد المواجهات بين الجماعات الإسلامية المسلحة والجهاز الأمني ، يتمثل في الإعلان عن

الديونيات الصعبة .. نظرات اخيرة

بقلم جزاع العدوانى

هذه الايام هي الايام الاخيرة لاقفال ملف المديونيات الصعبة، وتزاول اللجنة المالية في مجلس الامة عملها بنشاط وانعقاد دائم لعرض وتقليب الاراء حول التقرير الذي قدم لمجلس الامة يوم الثلاثاء ٩٣/٤/٢٠ وتم الاستماع في هذه الجلسة الى كثير من الاراء وتم الاتفاق على اكمال النقاش في جلسة يوم السبت ١٩٩٣/٤/٢٤

وفي رأيي انه يجب التريث قليلا قبل اقرار مشروع القانون الجديد. لان حجم اثار هذا القانون تمس الشعب جميعه. لما له من اثار مالية هائلة على ميزانية الدولة في هذه المرحلة الحرجة من الزمن التي انخفض فيها سعر برميل النفط الى ادنى مستوى له.

والملاحظ ان التوجه العام لمجلس الامة والحلول المطروحة في الساحة هو تقديم اقتراحات وحلول ضمن وعاء قانون المديونيات الصعبة رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ اي جعلوا الاساس هذا القانون وحاولوا التعديل عليه باقصى قدر ممكن من التشدد.

لكن ما نريد ان نقوله لماذا لا يتم التفكير في رفض هذا القانون جملة وتفصيلا بأية طريقة ممكنة فلا يجب ان تكون القوانين حجر عثرة امام مصلحة البلد والمواطنين التي تستلزم المحافظة على المال العام وعدم مسه في هذه الفترة العصيبة التي نقوم بصرف اكثر مما نجمع من اموال. ثم نأتي بقانون تزيد فيه تكاليف الميزانية السنوية للدولة. فلنرفض هذا القانون ولا نخضع لأية ضغوطات سواء من الحكومة او التجار والمتنفذين في هذا البلد.

فمبدأ التعويض يجب عند اقراره عدم التفريق فيه، فالذي حدث انه حصل هناك تمييز في التطبيق وهذا لا يرضاه احد.

فكيف نعوض لارباب عمل خسروا جزءا او كل تجارتهم ونتجاهل ارباب الاسر الذين خسروا ممتلكاتهم واموالهم كذلك. فالمسألة نسبية فمقدار الاثار المترتبة على رب العمل مساوية نسبيا الاثار المترتبة على رب الاسرة. فهناك أسر سرت ونهبت ممتلكاتها من الغزو العراقي الغاشم وكذلك هناك أسر تضررت بيوتها من اثار السيول والأمطار وكذلك هناك أسر بيوتها غير صالحة للسكن ومتضررة لاي سبب من الاسباب ولم يلتفت لها احد ولم يطبق مبدأ التعويض عن الخسائر مع انها تمس اعداد كبيرة جدا من المواطنين وهناك ايضا الاسر المدينة بأقساط سيارات نهبها العراقيون.

فدائما التمييز يولد المشاكل والخلافات والحقد بين افراد الشعب. فلذلك نقول انه لازال هناك



الحل الذي يحفظ المال العام من الهدر ولنا هنا ملاحظات على الحلول المطروحة وهي:

١ - سرية الاسماء :

يرفض البنك المركزي تزويد المجلس باسماء المدينين بحجة وجود مواد في قانون البنك لا تجيز ذلك، وقد احال المجلس الامر الى الفتوى والتشريع للاستفسار حول ذلك.

فيجب عدم اقرار اي حل وايقاف العمل قبل معرفة الاسماء جميعها فالامر ليس فيه داعي للسرية وهو ادنى حق للدائنين الذين هم الشعب الكويتي لمعرفة لمن سوف تسدد هذه الاموال؟ وهذا من حقه فليس هناك داع للتخفي والعمل في سرية فالقدر المستهلك من المال العام قدر هائل من الضرورة فيه معرفة الى من سوف تعود هذه الاموال؟ ويجب ان تنشر المراكز المالية للمدينين في الصحف اليومية مثلاً عمل في ازمة المناخ نشرت المراكز المالية للمتورطين في هذه الازمة.

٢ - اللجنة المحايدة :

يجب وضع لوائح وضوابط لعمل اللجنة المحايدة التي سوف تشكل لدراسة كل حالة على حدة وعمل جدولة لكل حالة حسب ظروفها فطبيعة الشعب الكويتي وصغر البلد تجعل هناك امكانية لتعرض افراد هذه اللجنة لاحراجات او

خطر رجعة ممكن ان يسلك ويرفض هذا القانون جميعه مهما كانت الجهات التي تحميه وتقف خلفه.

فكان الاسلم ان يترك الامر للبنوك نفسها لعمل تسويات مع المدينين بدون تدخل الحكومة ودعمها. فالبنوك تتحمل خطاها بأن منحت قروض بدون ضمانات كافية. فهذه مسئولية مجالس ادارات هذه البنوك هم الذين يجب ان يحاسبوا لا ان يقفوا الان متفرجين وينتظرون حلولاً جاهزة ترضيهم وتستتر على اخطائهم، فليقم الان مجلس ادارة البنك الذي منح القرض بتحمل مسئولياتهم ومحاولة حل الامر مباشرة مع المدين بالطريقة التي تناسبهم وتناسب المدين بدون اصدار اية فرمانات من الدولة لاعفاء وتسهيل امور المدينين. فبالجهة التي قامت بالاقتراض عليها مسئولية كبيرة ويجب عليها ان تستشعر الخوف من الله سبحانه وعدم اكل اموال الناس بالباطل فعليها طوعية من نفسها المبادرة للسداد او ترتيب اوضاعها بشكل جيد وليس فيه اي هدر للمال العام الذي هو ملك الجميع وسوف يحاسبهم الله يوم القيامة عن كل فلس تمتعوا فيه بدون وجه حق. فليس شرطا اذا صدر قانون واستطاعوا التهرب من السداد في الحياة فسيكون السداد يوم القيامة عسيرا.

لكن في حالة الاصرار على تدخل الدولة في حل ازمة المديونيات الصعبة من الخزينة العامة فيجب تقليل التكلفة بأقل قدر ممكن واقرار

النائب عبد الله الرومي فيلكا مأساة .. لم تعرفها الحكومة الاهتمام المناسب



عبد الله الرومي

بمنح بدلات ايجار وبدلات معيشة ولكن يجب أن لا ينظر الى قضية فيلكا واهالي فيلكا من الناحية المادية فقط فالمادة تصبح لا شيء امام البحث عن الاطمئنان النفسي والراحة النفسية وهذا الامر يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار.

ولكن مع الاسف الشديد الى اليوم الحكومة لم تحرك ساكنا في الموضوع ولم تنتبه الى القضية الا من الجانب المادي فقط فقد شكلت الحكومة لجنة في شهر ٩ على أن تقدم تقريرها في نهاية ديسمبر والذي نعرفه ان اللجنة انتهت من التقرير ولكن وضع هذا التقرير في الادراج.

وفي بداية المجلس طرحت قضية فيلكا وكان توجه جميع النواب ينصب على ايجاد حل عاجل لسكان الجزيرة.

وكان من آخر المشاريع المقدمة الى مجلس الامة مشروع قانون ينص على استملاك بيوت فيلكا وقد احيل المشروع الى اللجنة التشريعية والقانون يتلخص في استملاك بيوت فيلكا لمن يرغب والذي لا يرغب يظل مالكا لبيته اما البيوت التي لم تصدر فيها وثائق فيلزم الحكومة ايجاد سكن لاصحاب هذه البيوت في احدى المناطق دون الاعتداد باولويات الطلب لان هذه حالة استثنائية.

وفي الختام نتمنى أن تحل قضية فيلكا حلا يرضي جميع اهالي فيلكا.

اعداد : مرزوق الحربي

كل سؤال صريح يحتاج الى اجابة صريحة ونحن في هذه الزاوية نوجه سؤالا صريحا الى احد الشخصيات ونرجو منه اجابة صريحة بحجم صراحة السؤال.

وسؤال هذا العدد موجه الى السيد عبدالله الرومي عضو مجلس الامة. سؤالا:

بصفتكم النائب الذي تقع جزيرة فيلكا ضمن دائرته فهل يمكن أن تصور لنا معاناة سكان جزيرة فيلكا.

قضية فيلكا هي مأساة سواء قبل الغزو او بعده ففي السابق كانت تقتصر على طرح قضية نقص الخدمات الاساسية في الجزيرة وخاصة الخدمات الصحية وخدمات المواصلات من وإلى الجزيرة وعدم انتظامها وقد طرحت هذه القضايا وغيرها من خلال اعضاء مجلس الامة السابقين او من خلال الاهالي عبر وسائل الاعلام المتعددة ولكن مع الاسف الشديد كانوا يسمعون وعودوا ولكن دون تنفيذ الى ان وصلنا في مجلس ٨٥ واستطعنا وبعد الحاح شديد ان تدرج وزارة الصحة مستشفى فيلكا ضمن ميزانيتها ولكن الغي المشروع لان الدافع لتنفيذه هو قدرة مجلس الامة. هذه بعض المعاناة قبل الغزو.

اما بعد الغزو فقد تغيرت قضاياهم وشكواهم ومأساتهم ومعاناتهم وان كانت في السابق تنحصر في المرافق والخدمات اما الآن فالقلق النفسي وعدم الاطمئنان من المجهول واصبحت مشاكلهم مثل مشاكل الوافدين تنحصر في علاقة المالك ودفع الايجارات والتثقل المستمر من سكن الى سكن نتيجة لانهم اصبحوا في سكن تجاري والسكن التجاري عرضة للتنقل.

وبعد التحرير كانت مجموعة من اهالي فيلكا وعلى رأسهم الاخ عباس يوسف الفيلاكوي تقوم بدور ممتاز بنقل قضية فيلكا ومعاناة اهل فيلكا بعد التحرير وطرق ابواب العديد من المسؤولين والحكومة عالجت هذه القضية

ضغوطات من اية شكل لعمل حلول ترضي بعض المدينين فيكون في هذه الحالة لا فائدة من القانون بأكمله لان التطبيق شابهة شائبة، فبلدنا هنا لديها الكثير من القوانين الممتازة لكنها تتعرق عند التطبيق.

٣ - بيوت الخبرة :

لم يتم استشارة بيوت خبرة محلية او اجنبية لمحاولة التوصل الى حل فني يكون فيه اقل قدر ممكن من التكلفة. فالواجب طرح الموضوع في ممارسة للمهتمين من مكاتب محاسبية محلية وخارجية واخذ حلول مختلفة يمكن في النهاية دمج بعض الحلول في بعض للوصول الى حل شبه كامل.

٤ - المديونيات الصعبة ومديونيات المناخ :

يجب الفصل بين الاثنين فمديونيات المناخ لها برنامج وجهة تقوم به وهو مكتب تصفية المعاملات التي تمت بالاجل ويوجد له جهاز فني يعمل لانهاء الازمة فلا يجب مقاطعة عمله، لذلك يجب ان يفصل عن مديونيات اثار الغزو فلا يجب ان يخلط الحابل بالحابل.

٥ - علاقة التنشيط الاقتصادي بحل ازمة المديونيات:

يجب التفريق بين تحرك عجلة الاقتصاد وبين حل المديونيات الصعبة فلا توجد علاقة مباشرة متكاملة، فحل المديونيات الصعبة حلقة صغيرة ضمن حلقات كثيرة لتنشيط الاقتصاد. فالحلقة الاهم هي دور الحكومة لتنشيط الاقتصاد بضخ الاموال وارساء المشاريع وادوار اخرى مهمة.

وفي النهاية يجب ان نشير الى دور الاعلام المتخاذل نحو هذه الازمة فالطرح الاكثر كان بجانب حل هذه الازمة لصالح المدينين، وكذلك لم يتم فيه التفاعل مع الجمهور وتبيان الاضرار الناجمة عن حل المديونية على المال العام للدولة. فمواضيع اخرى طرحت في الصحف اقل اهمية من المال العام وضخمت وشغلت مساحات كبيرة في الصحف اليومية، وهذا لم يحدث بالنسبة لهذه الازمة بل العكس تم طرح ترويج للحلول وتهوين الامر على المال العام، وكذلك بالنسبة للتلفزيون والاذاعة لم تتطرق للموضوع بشكل فعال جدا، ولم تؤخذ فيه آراء المواطنين ولا عرض الاضرار بصراحة على المواطنين.

فلذلك يجب على وسائل الاعلام بجميع انواعها عرض الموضوع وبصراحة وبتكثيف على المواطنين الذين لهم الراي الاخير نحو الاقرار او عدمه.

في الصميم:

سهرة الاثنين !!

لعل من أكثر الوسائل الاعلامية تأثيرا في الرأي العام وفي الناس هو ذلك الجهاز القابع في ركن كل بيت.. والذي يشد الانتباه والانظار اليه.. ويتعلق به الصغار والكبار حتى اصبح في عرف الناس من الضروريات وليس الكماليات!! تلك هي الشاشة الصغيرة المرئية «التلفزيون».

ولذلك فنحن من المطالبين بتحديث وتطوير تلفزيون الكويت وبرمجته ضمن خطة اعلامية ثقافية تربية متكاملة.. ونأمل ان يكون ذلك سريعا على يد وزير الاعلام الجديد والذي اعتقد انه اهل لهذه المهمة الصعبة المؤثرة في الناس.

ولعل من اخطر الاسلحة الفتاكة التي تواجه المجتمع الكويتي والخليجي في الوقت الحاضر هو ذلك التغريب والتقليد الغربي في كل شيء.. ومن ذلك ما عرض في البرنامج التلفزيوني «سهرة الاثنين» بتاريخ ٩٣/٤/١٩ حيث تم عرض لقطات لأغنية محلية وفيها شاب وشابة يسيران على ساحل البحر بملابس غريبة «بالبنطلون»!! ثم يركبان المركب ذو المقعدين ويبحران سويا في عرض البحر!!!

فهو معنى ذلك انه مدعاة وتشجيع للشباب بالاختلاط بين الجنسين مثل تلك اللقاءات المشبوهة!! فإذا كان ما يعرض بالتلفزيون وهي قناة رسمية ومؤثرة وكأنها رسالة للناس بتقليد أمثال هؤلاء!! في الوقت الذي تمنع وزارة الداخلية الشباب من مثل تلك اللقاءات المحمومة!! ان هذه ازدواجية عجيبة!!

ان التغريب من اشد الاسلحة الفتاكة اذا كان من اجل اخذ القشور والانحلال فقط من الغرب!! فالمستقبل الاخلاقي والتربوي لاولادنا وبناتنا غامض في ظل ذلك التغريب.. وليتنا نحن في الكويت خاصة وفي الدول العربية والاسلامية عامة نقتدي باليابان التي خرجت من حرب عالمية مدمرة وخرجت مهزومة منهوكة القوى من قبل امريكا.. ولكنها تسلحت بالعلم والعمل الجاد واصبحت البعيع الذي يقلق ويرعب الغرب وامريكا اليوم!!!!

* ولعل من المفارقات ايضا عندنا في الكويت ان الدولة تدعو بالعمل على تهينة المجتمع الكويتي لتطبيق الشريعة الاسلامية ولكنها في الواقع والتطبيق العملي تخالف ذلك تماما!!!! فالتوجه العام لا يساير العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية - وسؤال بسيط فقط نطرحه حيث ان الذي ينظر للتوجه العام للدولة سواء التوجه الاعلامي او التعليمي او التربوي او الاجتماعي او الاقتصادي يجد بأن الأمور تسير الى الاسوأ من قبل فترة الغزو ومقارنتها بالآن!!!!

نأمل بكل صراحة ووضوح ان نكون جادين في النظر الى مستقبل اجيالنا القادمة.. ونرجو ان يكون مستقبلهم مشرقا مضيئا.. وان نراعي الله ونخشاه في ذلك «والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

عبد الرزاق شمس الدين

الداخلية ترد على (في الصميم)



جامنا الرد التالي من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية على زاوية (في الصميم) وننشر الرد كما وصلنا ايماننا بحرية الرأي:

السيد / رئيس تحرير مجلة المجتمع - المحترم تحية طيبة وبعد :

بخصوص المقال الذي نشرته مجلتكم الموقرة في عددها رقم ١٠٤٤ بتاريخ ٩٣/٤/٦ من

خلال زاوية (في الصميم) تحت عنوان الى وزير الداخلية نفيديكم بالاتي:

١ - المواطن الكويتي الذي كان بحوزته الكتب تمت احواله الى مكتب الادارة العامة لامن الدولة بالمطار يوم الخميس الموافق ٩٣/٢/٤ من قبل الجمارك، فهي الجهة التي عثرت على الكتب بحوزته والتي شكت في انها ممنوعة، وقد احيلت الكتب الى وزارة الاعلام جهة الاختصاص لتقرير ما تراه في شأنها.

٢ - لم يتعرض المواطن المذكور لاية مضايقة او موقف غير لائق كما يزعم كاتب المقال، ولم يواجه بأي من الاسئلة التي يزعمها كاتب المقال.

٣ - ان الكتب التي عثر عليها بحوزة المواطن وعددها عشرة لا شأن لها بالاقتصاد، وعلى كاتب المقال ان شاء مراجعة وزارة الاعلام والاطلاع على الكتب المحالة اليها، ليتأكد من عدم صحة ما ورد بمقاله.

هذا وقد افادت وزارة الاعلام بكتابها رقم ١٠٦٦ المؤرخ ٩٣/٢/١٦ ان من بين الكتب المضبوطة بحوزة المواطن اربعة كتب ممنوعة.

٤ - يدعي كاتب المقال انه تم اخذ تعهد على الحدث الذي كان برفقة حائز الكتب، وفي هذا القول تجاوز من كاتب المقال غير مقبول وربما قصد به الدعاية، وان كانت مداعة غير مقبولة.

وحقيقة الامر ان التعهد اخذ فقط على المواطن الذي بحوزته الكتب لمراجعة الادارة العامة لامن الدولة يوم السبت الموافق ٩٣/٢/٦ ١٩٩٣ هذا ويرجى نشر هذا الرد لايضاح حقيقة الامر للسادة القراء.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول وافر تحياتنا ،،، مدير ادارة العلاقات العامة عقيد/ فهد خالد المخلد

إعلامنا .. وواقعنا المرير !!



مما لا يختلف عليه اثنان ان الاعلام سلاح ذو حدين يمكن استخدامه في الخير والشر على حد سواء وعلى حسب العاملين في هذا الحقل الكبير، نجد الاعلام تارة يقلب الامور من حق الى باطل ومن باطل الى حق، وهذا ما رأيناه وشاهدناه بأعيننا من خلال الاعلام العراقي البغيض وذلك قبل وابان الاحتلال وفي وقتنا الحالي.

وعندما ينظر الانسان نظرة تقييم للاعلام العربي والاسلامي، نجده على وضعه الحالي اعلام تخدير، يخدر من خلاله الشعب المسلم، حتي ينسى واقعه ويصبح ليس له دور وأهمية في الحياة.

لم يعد الاعلام العربي والاسلامي مهتما الا بالرقص وهز الخصور والدخل المادي من قبل اولئك البسطاء الذين لا يعون مجريات الامور ولا يعرفون حقائق الاحداث.

ان الدول الملحدة التي تفتك بالاسلام والمسلمين نراها تسعى للنهوض بشعوبها واحيائه للنيل من الامة الاسلامية واعادة دولتهم وامبراطوريتهم التي يزعمون، واصبحوا يصنعون الطائرات والصواريخ والتكنولوجيا الحديثة ونحن لازلنا نلهو ونلعب علي اوتار الموسيقى الصاخبة.

الناس تلهو بصاروخ وطائرة

ونحن نلهو بأوتار وعيدان لقد اصبحنا ضعفاء بعد ان كنا اقوياء، اصبحنا اذلاء بعد ان كنا اعزاء، وهذا ان عاد فانما يعود سببه للزعامات العربية التي خدرت شعوبها من خلال اعلامها المهزوز.

ان ملة الكفر والاحاد مهيمنة على واقعنا وعلى ممتلكاتنا الى درجة انها اصبحت مسيطرة سيطرة تامة حتى على قرارنا السياسي، فما هو السبب الذي يجعل دولنا لا تستطيع ان تعمل جيشا قويا وتشترى ما تشاء من طائرات حربية واسلحة حديثة؟

لان مثل هذا الامر لا نملكه لانه خرج من ايدينا وارتضينا الهوان لأنفسنا - فإلى متى هذا الهوان؟

والى متى هذا الخنوع؟

نجد ان الاعلام هذه الايام يتناسي قضايا مهمة مثل: قضية الاسرى - البدون - توحيد

الماجورة المسعورة لتسييس كتاباتهم فيما يصب لصالحهم، ولو اختلف ذلك مع مبدأ الكاتب ورأيه اذا كان له مبدأ!! وبالمقابل نجد بأن القلم ذا التوجه الاسلامي لا يحظى باعجابهم لانه يخالف توجهاتهم ومصالحهم الدنيوية، ومع الاسف الشديد نرى ونسمع ونقرأ في الامة الاخيرة ذلك الهجوم البغيض من قبل الصحافة المحلية على مجلس الامة - هذا المجلس الذي لم يأت من فراغ بل هو من صفوة المجتمع المخلص الذي ارتضاه الشعب الكويتي لقيادته، وانه في وجود هذا المجلس تكون الحريات مكفولة، وفي غيابه يستيقظ المقص الرقابي من قبل وزارة الاعلام لكي يتنزه في شارع (كندادراي)!!

فهل نسيت ذلك؟

لماذا لا تساند الصحافة المجلس بالمساهمة في وضع الحلول للقضايا الراهنة؟ لماذا نجد الصحف لا تتقف مع الحق حتى ولو كان ضدها وضد كبارها؟

اين النقد الذاتي؟ واين نقدكم البناء؟

ان كل انسان باستطاعته ان ينتقد، ولكننا لا نريد نقدا دون بدائل ايجابية مرادفة لذلك النقد.

اننا عندما ننظر الى اذاعتنا المحلية كطرف اخر ووجه من اوجه الجهاز الاعلامي ونتمتع في برامجها، فحدث ولا حرج لانها بعيدة كل البعد عن قضايا ومشاكل هذا المجتمع، وما عليك عزيزي القارئ الا ان تفتح جهاز - المذياع - لكي تعرف حقيقة تلك القضايا التي تطرح، انها مزامير الشيطان تولول في كل مكان.

لا اريد ان يفهم من هذا النقد بأن جهاز الاعلام على رتمه ليس فيه اناس مخلصون يعملون بجد واجتهاد، وانه ليس هناك برامج فاعلة وصالحة لهذا المجتمع وتسعى لعلاج بعض القضايا، ولكن هذه الفئة الصالحة المخلصة التي تعمل في هذا الحقل قليلة، وبرامجها بسيطة امام ذلك السيل العارم من الفساد والافساد.

فهل نستيقظ من غفلتنا؟ ونعمل لصالح مجتمعنا!!!!

تركي الحميدي

الجنسية - الادعاءات الكاذبة من قبل النظام الغازي - استثمارات الخارجية - الامن - الاسكان - الطلاق - العنوسة - وقضية تربية الابناء والاهتمام بهم.. وغيرها من القضايا الهامة، ونراه بالمقابل يهتم بالمسرحيات والمسلسلات والافلام الهابطة الرخيصة التي تسعى الى ضياع ابنائنا وبناتنا واخواتنا، واصبح اعلامنا بدلا من ان يحل القضايا العامة ويعالجها، اصبح من اولوياته ان يخدر الجمهور ويسخر بهم، وهذا ما نشاهده هذه الفترة من اعلانات كثيرة لمسرحيات متدنية مثل:

(فيدو ديدو)، (ولعها وشعلها)، (مخروش طاح بكروش)، (الواد - ده كويتي).. وغيرها الكثير من المسرحيات الساقطة التي ان دلت فإنما تدل على سذاجة اصحابها ومن يشاهدها ويشغل وقته بها، وصدق الشاعر الاستاذ يوسف العظم عندما قال:

ايها الشعب خدرته «الليالي»

منقلات تفجرت أثاما

فغن الحق تارة يستلهم

وعن النور تارة يتعمى

يتهاوى على ذراع طروب

او لعوب في حضنها يترامى

ولو نظرنا الى جانب الصحافة كجزء لا يتجزأ من الاعلام، نجد بأن كل صحيفة لها

توجهها الخاص بها والذي يشبع نزواتها

ورغباتها، الى درجة انهم اصبحوا

يستقربون اولئك الناس من اصحاب الاعلام

مندوب جمعية الاصلاح الاجتماعي عبد الله سليمان العتيقي :

وفد كويتي برئاسة وزير الاوقاف يشهد حفل توزيع مساكن «حي الكويت» على متضرري الزلزال في مصر

القاهرة : من
بدر محمد بدر



شارك الشيخ
جمعان العازمي
وزير الاوقاف
الكويتي والوفد
المرافق له في

حفل توزيع
وزير الاوقاف جمعان العازمي
الشقق السكنية لصالح متضرري الزلزال في
مصر، والتي تبرعت بها اللجان الشعبية
الكويتية والجالية المصرية بالكويت.. بلغ عدد
الوحدات السكنية الموزعة والتي تم بناؤها في
حي المقطم بالقاهرة ٥٣٤ وحدة سكنية مكونة
من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام، واطلق عليها
«حي الكويت» وتكلف حوالى ثمانية ملايين
جنيه مصري. وفي الحفل اعلن الوفد الكويتي
عن موافقته على المشاركة في بناء مسجد
ومستوصف ومدرسة في المنطقة. وقد شارك
في حفل توزيع الوحدات السكنية من الجانب
الكويتي بالاضافة الى وزير الاوقاف - معالي
الشيخ يوسف جاسم الحجي رئيس اللجنة
الكويتية المشتركة للاغاثة ورئيس الهيئة
الخيرية الاسلامية العالمية، والشيخ يوسف
الفليح رئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات
والشيخ عبدالقادر العجيل رئيس بيت الزكاة

الكويتي
وسعادة
عبد الحميد
البييجان سفير
الكويت بالقاهرة
والشيخ عبدالله
العتيقي امين
عام جمعية
الاصلاح



الشيخ عبد الله العتيقي
الاجتماعي، كما شارك ممثل عن جمعية احياء
التراث وآخر عن منظمة المدن العربية بالكويت،
وكذلك الدكتور بدر الماص رئيس تحرير مجلة
«الخيرية».

ومن الجانب المصري شارك في الحفل الدكتور
محمد علي محبوب وزير الاوقاف نائبا عن
رئيس مجلس الوزراء وعمر عبدالآخر محافظ
القاهرة وامين نمر سفير مصر بالكويت وعدد
من القيادات الشعبية والتنفيذية. وقد ارسل
سفير مصر في الكويت امين نمر بوقية شكر
الى جمعية الاصلاح الاجتماعي جاء فيها:
تتقدم سفارة جمهورية مصر العربية واللجنة
العامة للجالية المصرية بالكويت بالنيابة ع
هنشعب وحكومة جمهورية مصر العربية بوافر
الشكر والامتنان لمساعدتكم الكريمة في
مساعدة متضرري الزلزال بجمهورية مصر
العربية.. مع تمنياتنا لكم بدوام العزة والخير.

مسئولية الداخلية عن الاسرة المفقودة

رغم صغر الرقعة الجغرافية (للديرة) فقد فشلت اجهزة الامن في وزارة الداخلية في التوصل الى اية دلائل
تكشف الغموض عن غياب (العائلة المفقودة) ستة افراد من ابناء هذا الوطن تتراوح اعمارهم ما بين (٢-٢١)
عاما يخرجون في نزهة داخلية، فتقطع اخبارهم، وتعيش أسرهم ومن بعدهم المجتمع الكويتي هواجس
فقدان الامن.. فهل مبررات الاجهزة المختصة في وزارة الداخلية منطقية في تبرير تقصيرها، فلا يعقل ان
تكون هذه الاجهزة قد تعاملت مع الحدث بجدية فور ابلغاها به ثم لم تتمكن من التوصل الى اي نتائج
تذكر.

فهل أثرت اجازة يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٩ في عدم اخذ هذا الامر بجدية نظرا لمتعة المعنيين بالعطلة
الاسبوعية؟! ام ان الاستعدادات لزيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش للبلاد قد شغلت قطاعا
كبيرا في الداخلية عن متابعة البحث عن (الاسرة المفقودة)؟! وهل اجهزة الامن تنقصها الكوادر لدرجة
انها لا تستطيع ان تتابع قضيتين في آن واحد؟!

كل هذه الاستفسارات والتساؤلات تثير سؤالا هاما حول استتباب الامن في البلاد، والمصيبة الكبرى اذا
تجاوز المفقودون الحدود مع العراق دون علم قوات الحدود؟ والمصيبة اكبر واشد اذا ما تم اختطافهم من
قبل ازام النظام العراقي من عمق الارض الكويتية؟! ليزداد بذلك عدد اسرانا ومفقودينا.. نقول هذا ونحن
نتمنى عودتهم الى ذويهم.. اعانهم الله.

مراقب

حصاد الاسبوع

كتب مرزوق الحربي :

● اقام مكتب الشهيد برنامجا تدريبييا
حول «تقديم الخدمة وسبل تطويرها»
وكان الهدف من البرنامج تبسيط
الاجراءات وتحسين مهارات الاتصال
وقد حضر فيه الدكتور سعيد عامر
استاذ وخبير العلوم الادارية بالولايات
المتحدة الامريكية.

● تحت رعاية سمو ولي العهد تنظم
وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ندوة
بعنوان (نحو دور تنموي للوقف) يشارك
فيه نخبة من المهتمين والاقتصاديين
وذلك في الفترة من ١-٣ مايو القادم.

● دعت وزارة الداخلية المواطنين الى
عدم الاقتراب من مناطق المنشآت
النقطية والتي تقع في المنطقة المحددة
من طريق الدائري السابع جنوبا حتى
الصبحية شمالا ومنطقة المطار وشرق
طريق المغرب السريع ومنطقة المنافش
والروضتين.

● اقامت اللجنة الكويتية المشتركة
لاغاثة البوسنة والهرسك مهرجانا كبيرا
لابراز دور الكويت البارز في مساعدة
شعب البوسنة وحضر الحفل العديد من
اطفال وارامل اللاجئين البوسنيين وقيم
المهرجان في مدينة زغرب في كرواتيا.

● اعلنت اللجنة النسائية في صندوق
التكافل عن تنظيم دورة خاصة تحت
عنوان (الام وتربية الابناء) خلال الفترة
من ١-٥ مايو ويحاضر فيها الدكتور
عدنان الشطي والدكتورة فاطمة عياد.

● انشأ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
لجنة بعنوان (لجنة انصار الجنسية
الموحدة) والهدف من هذه اللجنة طرح
القضايا التي تختص بالتفرقة في
المجتمع الكويتي الواحد.

● كرمت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
والتدريب طلبتها المتفوقين من خريجي
٩٢ وذلك في حفل اقيم تحت رعاية
صاحب السمو امير البلاد وذلك يوم
الاربعاء ١٩٩٣/٤/٢١.

جائزة «كونا» للابداع الصحفي الاول ١٩٩٢

كتب صالح المسباح



بمبادرة طيبة
وتشجيعية للصحافة
الكويتية المتميزة
وبهمة رئيس مجلس
ادارة «كونا» الاستاذ/
يوسف السميطة،
الصحافي المتميز
والذي كان يعرف في

كتابات في جريدة «القبس» بأبو خالد، ورغبة في تشجيع
وتدعيم العمل الصحفي الكويتي وتطويره وتشجيعها
للعاملين في حقله بشتى ميادينه، ودفعهم للابتكار والتميز
في عملهم مما يساعد الجهود المبذولة من أجل النهوض
بالمستوى المهني والاداء اليومي للصحفيين، ورفع قدراتهم
الفكرية والفنية. قررت الوكالة تخصيص جائزة سنوية
اطلق عليها اسم «جائزة كونا للابداع الصحفي» وقد
اختير عام ١٩٩٢ ليكون العام الاول لهذه الجائزة، تدخل
فيه المسابقة الاعمال التي نشرت خلاله باللغة العربية في
الصحف المحلية الكويتية، وذلك في فروع عشرة، وقسمت
الجائزة في كل فرع من الفروع العشرة (٢٠٠٠ د.ك.)
تمنح لصاحب العمل الفائز مع شهادة تقدير.

اما الصحيفة التي تفوز بلقب «صحيفة العام» نتيجة
لكونها اكثر الصحف تعاونا وتواصلا ونقلًا لاخبار
وتحليلات «كونا» ونسبتها الى مصدرها، وذلك خلال عام
المسابقة فانها تنال «ميدالية كونا الذهبية» وهي ارفع
جوائز الوكالة واكثرها اهمية على الاطلاق. وقد تلقت
سكرتارية لجنة الجائزة الاعمال المقدمة للمسابقة من الذين
تسمح لهم لاتحة الجائزة بالترشيح لها وقد بلغ عدد هذه
الاعمال (٢٩٣) عملاً، وبلغ عدد الزملاء اصحاب هذه
الاعمال المشاركين في المسابقة (٢٠١).

وقد شكلت اللجنة برئاسة الدكتور عبدالله العتيبي
ود خليفة الوقيان ود سليمان الشطي، والكاظم الصحفي
علي السبتي. وتمتاز اللجنة بأن لها الخبرة والدراية في
النقد والتحليل ولها الصلاحية بأن تستعين بمن تراه
مناسبا، وقد شكلت لجان عدة لذلك.

ومن المشاريع الطموحة والتي ستدخل الى خدمة الجمهور
كافة «خدمة الاخبار الشخصية» تحت رقم (١١٢٠)
وتعطيك معلومات سريعة لآخر الاخبار لمدة (٦) دقائق
وهذه قفزة طموحة تسجل للاخوة مسئولولي وكالة الانباء...
ونأمل ان تتسع دائرة المشاركات.

رئيس لجنة العالم الاسلامي :

تنسيق مع اللجان الانسانية البريطانية لمساعدة البوسنيين



المهندس عبد الرحمن العجمي

امتح السكرتير
بالسفارة البريطانية
للمشئون الدينية
جهود لجنة العالم
الاسلامي الانسانية
والخيرية في العالم
خلال زيارة له الى
مقر اللجنة حيث
استقبله رئيسها
المهندس عبد
الرحمن العجمي.
وسلم الدبلوماسي
البريطاني تقريراً
مفصلاً عن اللجان
الخيرية والانسانية

التي تعمل في بريطانيا متمنيا التنسيق مع اللجان الخيرية
والانسانية في العالم وبالات في البوسنة والهرسك.
واشار رئيس لجنة العالم الاسلامي المهندس عبدالرحمن
العجمي الى ان هذه الزيارة تعتبر الاولى وجاءت بطلب من قبل
السفارة البريطانية في الكويت حيث اشعرونا باهتمامهم
وحرصهم على متابعة جهود لجنتنا لخدمة الانسان في العالم.
وقال العجمي لقد اتفقنا ان تقوم السفارة عن طريقها بارسال
تقرير مفصل عن اعمال لجنة العالم الاسلامي والمشاريع التي
تقوم بها او تشرف عليها في العالم لتسليمها للجان الانسانية
البريطانية بهدف تنسيق الجهود في هذا الاطار الانساني
الخيري.

وتطرق المهندس العجمي الى مشكلة المسلمين في البوسنة
والهرسك وما يتعرض له الانسان هناك من اضطهاد وتعسف
وقال بضرورة مساعدة المسلمين والكروات الذين يتعرضون
لبطش القوات الصربية ومساعدتهم في توفير الضروريات
الحياة لهم.

وبين رئيس لجنة العالم الاسلامي للدبلوماسي البريطاني بأن
اللجنة تقوم بمساعدة المحتاج في دول العالم دون النظر الى
دينه او مذهبه او جنسيته اولونه لأن الاسلام حث على الرحمة
بجميع البشر. مؤكدا حرص لجنة العالم الاسلامي على
مساعدة المحتاجين في العالم ولذلك كسبت اللجنة التأييد
لدورها الانساني متمثلا في نقل مساعداتها من خلال هذه
اللجنة للمحتاجين في البوسنة والهرسك.

العمل الفني ملتزم

استطلاع : طالب المسلم
عمل فني ملتزم يعرض قضايا الساعة الاسلامية

■ النبهان : لفنان دور وطني في معالجة قضايا امته

■ سيف : التمويل وعزوف الطاقات اكبر العقبات

■ السيد : الطاقات الاسلامية الملتزمة تستطيع ان تحقق الكثير، وتقدم كل ما هو مفيد

شهد مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي طيلة ايام عيد الفطر (المهرجان الترفيهي) الذي اشرف عليه مركز الاتحاد الدولي، وبعدها باسابيع قليلة اعيد عرض (اسلام سات) العمل الفني الاسلامي الذي يعرض لأول مرة جماهيريا وبانفتاح.

«المجتمع» كانت بين الجمهور تشاهد العمل وتقابل العاملين عليه، وتلتقي بالجمهور تستعرض رأيه، فقابلت الفنان جاسم النبهان والمخرج اشرف سيف والمنتج احمد سعيد وشريحة لا بأس بها من الجمهور الذي حضر لمشاهدة (اسلام سات) العمل الفني الملتزم بقضايا الساعة الاسلامية.

جاسم النبهان :

- شارك لأول مرة في مسرحية (سر الحاكم بأمر الله الفاطمي) عام ١٩٥٨ على مسرح مدرسة الصديق.
- من الرعيل الثاني بفرقة المسرح الشعبي منذ ١٩٦٤
- تفرغ للعمل الفني عام ١٩٨٤
- شارك في مسرحيات جادة منها (دقت الساعة) و(راجع)
- استهل الحديث الفنان جاسم النبهان شاكرًا مجلة «المجتمع» على اهتمامها بالاعمال الفنية الجادة

ومنوها بأن المجلة اهتمت عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بمسرحية (دقت الساعة) ودعت الجمهور لحضورها مما زاد من عدد الحضور بعد هذه الاشادة مؤكداً على الدور الوطني الذي يجب ان يقوم به الفنان في معالجة القضايا (الاجتماعية، السياسية، الدينية) لأمته، ويعبر عنها من خلال المسرح يبدي رأيه فيها.

المجتمع : مالمعامل المشترك بين مسرحية (دقت الساعة) ومسرحية (راجع) و(اسلام سات) كعمل فني؟

النبهان : لاشك ان هناك عاملاً مشتركاً يتمثل في تفاعل الفنان مع قضية. ففي مسرحية (دقت الساعة) وغيرها من المسرحيات الجادة، تم طرح مواضيع وقضايا جادة وهامة، ويعد التحرير شاركت في مسرحية (راجع) من منطلق قناعتي بأن الفنان يجب ان يتفاعل مع قضيته وقضية المجتمع عموماً وهي (الاسرى) الذين يمثلون شريحة من هذا الشعب خلف قضبان النظام العراقي الحاكم في بغداد، وعندما قمنا بعرض (راجع) خارج حدود

الكويت سواء في دولة الامارات الشقيقة او في بريطانيا وجدنا ان هناك من يجهل هذه القضية تماماً، وهنا يكمن دور الفنان.. كما ان هناك قضية اخرى هي جد خطيرة الا وهي مقدساتنا الاسلامية (المسجد) الذي يهدم في الهند والجماعة (ساكنة)!! ففي هذا الوقت لا يصح ان اقدم عملاً مسرحياً يتكلم عن قضية اجتماعية عادية، فيجب على الفنان ان يتفاعل مع قضاياها، ويبدي رأيه فيها.

المجتمع : ما دور المسرح في



اشرف سيف



احمد السعيد



عبيد الجاسر



عمر التويبي وجه فني من قرية الطيبين



مع مراعاة التقنيات التي يتيحها العمل الفني الاسلامي.
المجتمع : ما هي فكرة اسلام سات؟
سيف : الفكرة لانشاء قمر صناعي اسلامي هي التي راودتني في البداية وحرصت على نقل هذه الفكرة الي المسرح كونها مدخلا مناسباً لطرح معاناة المسلمين في البلاد المختلفة والصراع الذي يخوضونه ضد اعداء الاسلام.
المجتمع : ما تقييمك لتجربتك في التعامل مع فنانين من خارج الوسط الاسلامي؟
سيف : كعاملين في المجال الاسلامي اعتدنا ان نتعامل مع العاملين في الوسط الفني بحیطة وحذر، وقد نكون معذورين الى حد ما، لما نراه من اعمال فنية غير ملتزمة، ويعد التجربة وجدنا ان هناك مجموعة فيها من البذور الخيرة الشيء الكثير، والتجربة في هذا المجال جيدة وغنية بالفوائد الفنية.
المجتمع : كيف عوضتم غياب العنصر النسائي في الفن الاسلامي؟

تردد، وخلال الموسم المسرحي القادم ساقدم بعض الاعمال الفنية التي تعالج قضايا مصيرية.
كلمة اخيرة : اتمنى ان يواصل الاخوة الذين اشرفوا على (راجع) و(اسلام سات) مشوارهم الفني ليقدموا قضاياهم الوطنية المصرية والاسلامية.

اشرف سيف :

- شارك في لوحات فنية في مهرجان الانشودة الاسلامية قبل الغزو
- محرر صحفي سابق
- مؤلف ومخرج (اسلام سات)

المجتمع : ما دوافع الاقدام على هذه التجربة؟
سيف : من باب الاهتمام بقضايا المسلمين، ونتيجة لتجاربي الفنية السابقة مما جعل الافكار مزجحة في مخيلتي، وعندما فتح الباب لانتاج عمل فني حول هذه القضايا وجدت نفسي مندفعاً للعمل نحوه وبنفس الوقت تملكني الحيرة حول القضايا التي اطرحها، وعند نقطة البداية شرعت في كتابة النص مع الحرص على ربط الافكار بصورة ملتزمة بعيدة عن الابتذال والتفريج

عن كرة، ويستطيع الفنان ان يعبر عنها بطرق كثيرة، فالمشكلة ليست مشكلة النص، وانما في طرح افكار جديدة في كل وقت، يحقق من خلالها الفنان ذاته.
المجتمع : من خلال مشاركتك في (راجع) و(اسلام سات) مارايك في الجمهور المتدين (الملتزم)؟
النبهان : انا اصنف الجمهور، ولم اتوقع في البداية ان يحضر هذا الزخم من الجمهور لحضور عمل فني، وقد فوجئت فعلاً بهذا، وحمدت الله - سبحانه وتعالى - على الحضور الجيد.. ولم يقتصر الجمهور على المتدينين فحسب - ان صحت التعبير - وحضر بجانبه الجمهور من غير هذه الشريحة، ولاشك انه اطلع على الفرق في الاعمال الفنية، وشعر انه مقصر في قضية من القضايا الاساسية بالنسبة له وهي قضية مساعدة اخواننا في البوسنة والهرسك من المسلمين، فانا كفنان مسلم كويتي يهمني ما يحدث لاهي المسلم ويجب ان اساعده واقدم له العون من خلال المسرح.
المجتمع : هل يمكن ان نراك على خشبة المسرح مستقبلاً بعمل آخر مشابه ل(راجع) و(اسلام سات)؟
النبهان : اي قضية تطرح هذا النمط وتهمني وتهم شريحة واسعة من المجتمع، فانهني اشارك فيها بلا

خدمة قضايا الدعوة الاسلامية؟
النبهان : للمسرح دور كبير في هذا المجال لاننا نستطيع ان نقنع المشاهد بالكلمة والحركة والحوار، ونوصل بالتالي المفهوم الذي نريده من خلال المسرح.
المجتمع : ما سبب ابتعاد العمل الفني حالياً عن خدمة قضايا الدعوة والتربية والتوعية الصحيحة للمجتمع؟
النبهان : ما يقدم على خشبة المسرح الآن.. للأسف.. لا يتناول القضايا المهمة، ويفتقد الى الالتزام والجدية، واخذ (شباك التذاكر) يوجه كثيراً من الاعمال، وبالتالي برزت قضية (افساد الذوق العام) وهذا ما يوافقني عليه اغلب الاخوة (الفنانين) وقد بدأ هذا الانحدار منذ عشر سنوات تقريبا، وهذا انتج جمهوراً - للأسف - غير واع لقواعد المسرح.
المجتمع : هل هذا يعود لغياب النص الجيد، والتوجه نحو الاستثمار؟
النبهان : الفكرة يمكن تقديمها للجمهور بدون كلام (حوار) وتوصل الحدث للاخرين، ومن خلال مشاركتنا في المهرجانات الخارجية استطعنا ان نوصل كثير من المعلومات والقضايا بواسطة (التعبير الحركي) دون الحاجة للكلام، ولو كلمة واحدة، في غياب اللغة (اي لغة كانت).. فالتص عبارة



عازم قاسم



ناصر السيف



وليد العوسي

● وليد العوسي - منفذ تلفزيوني:

(اسلام سات) جسد قضايا الامة الاسلامية بأسلوب صادق لم يستخدم الاعلام الدولي، وحيداً لو تم عرضها في دول الخليج الاخرى، نتمنى المزيد من النجاح لمن اشرفوا على تنفيذ هذا العمل في اعمال فنية اخرى.

● ساهر عبد الله - مدرس

العمل طرح معاناة المسلمين في دول اسلامية وغير اسلامية، العمل ناجح، والمزاوجة بين العمل الفني والخيري شيء جيد ويبشر بخير ويخدم العمل الخيري، ويفضل لو عرض العمل في صالات اكبر لتستوعب اكبر عدد من المشاهدين.

● ناصر السيف - باحث اعلامي:

لم اكن اتصور وأنا في طريقي الى المسرح ان اشاهد عملاً بهذا المستوى العالي من الأداء، في استعراض القضايا الاسلامية الدولية، وقد حقق العمل الاهداف الاعلامية المرجوة، وتمكن من طرح البديل الاسلامي الناجح رغم وجود بعض الاخطاء الفنية المتمثلة في جوانب (الصوت، الاضاءة).

● هدى ع - ربة بيت:

حضرت انا و(عياي) لمشاهدة المسرحية، وكانت (حلوة) جداً.. والعيال (استانسوا) غير ان المسرحية لم تتناول قضية الاسرى الكويتيين بشكل جيد، وكان وقت (الاسرى) قصير جداً، وما في (تمثيل)!

● رمضان الشربيني - مندوب:

الاناشيد كانت جيدة، ومنتقاة بألقان، والمشاهد التمثيلية كانت ايضا متقنة ومختصرة وهادفة وليست كباقي المسرحيات التي تعرض في المسارح الاخرى.

● عازم قاسم - اداري:

(اسلام سات) انطلاقة جديدة في العمل الفني الاسلامي، وعمل يعرض قضايا المسلمين بهذا الأسلوب المتميز يستحق كل دعم ومناصرة، وادعو جميع المخلصين لدعم مثل هذه الاعمال الناجحة.

● وفاء ابراهيم:

اسلام سات عمل جريء ومتميز ظهر في وقت كثرت فيه الاعمال الهابطة، رغم التجاهل الاعلامي لها.

● ام صائل: المسرحية كانت هادفة وبنائة وناقدة نقداً صادقاً للوضع الذي يعيشه العالم الاسلامي.

العاب التسلية والترفيه، وقد نال (المهرجان الترفيهي) الذي اقمناه خلال ايام عيد الفطر استحسان الجميع.. وكانت هذه خطوة جريئة سواء من مركز الاتحاد او اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والمخرج اشرف سيف، والاخوة في (وقف السنابل) الذين قدموا الدعم المادي للعمل.

المجتمع: ما العقوبات التي واجهتمكم في الانتاج؟

السعيد: نحن بحاجة لدعم المادي والاعلامي كي نثبت للجميع ان الطاقات الاسلامية الملتزمة تستطيع ان تحقق الكثير وتقدم للجمهور كل ما هو مفيد، ونحن نعتبر ان هذا العمل هو الخطوة الاولى في هذا المجال.

١ - هناك غياب شبه مطلق للعمل الاعلامي الاسلامي الملتزم وأنا هنا لا ألوم وزارة الاعلام، وإنما أوجه اللوم الى جمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث الاسلامي لعدم اهتمامها بهذا المجال وكذلك اللجان الخيرية الموجودة على الساحة.

- اولياء الامور يتذمرون ويواجهون مشكلة في توفير اماكن الترفيه الخالية من الشوائب والمظاهر الاجتماعية والسلوكية الخاطئة.

وهذا دفعنا لتوفير البديل الناجح ولهذا فقد عملنا على سد الثغرة الاعلامية التي تحدثنا عنها وجمعنا الجمهور بانواعه لمشاهدة عمل فني جاد وملتزم في آن واحد. كما واجهنا عقبة نقص الخبرة الادارية في انتاج عمل فني يقدم للجمهور اضافة لعدم توفر الطاقات الاسلامية الفنية او عزوفها عن المشاركة.

وقد تمكنا من التغلب على هذه العوائق لشعورنا باننا نقدم عملاً اسلامياً يستحق التضحية لكسر الحاجز الموجود وتجاوز الواقع ليفرض العمل الاسلامي نفسه على الساحة.

المجتمع: ما تصورك لتأسيس مسرح اسلامي ملتزم؟

السعيد: هذه الفكرة تحتاج الى مقومات كبيرة كي تطبق، غير اننا ومن الان قد بدأنا بالاعداد لعمل فني اخر، وتدعو الجهات الاسلامية لدعم مثل هذه الاعمال، ونتمنى ان نجد منافسة من قبل مراكز اسلامية اخرى كي نشري الساحة بالاعمال المتميزة.

سيف: اللجان النسائية الاسلامية اخذت تخطو خطوات متقدمة في العمل الفني النسائي الملتزم اسلامياً، اما بالنسبة للممثلة فهي ليست ضرورة في العمل المسرحي العام وذلك تطبيقاً للضوابط والاحكام الشرعية في هذا المجال، اما في (اسلام سات) فقد مثلت المرأة من خلال الطفلة التي خرجت اثناء طرح قضية البوسنة والهرسك، والنص استعرض مشكلة المرأة في الهند والبوسنة، فالمرأة لم تكن غائبة عن هذا العمل البتة.

المجتمع: ما المعوقات التي اعترضت (اسلام سات)؟

سيف: اول مشكلة كانت في كتابة نص مسرحي كوميدى يعالج قضايا عامة ويتابعه الجمهور بشوق وشفاف، والمشكلة الثانية تمثلت في عزوف الطاقات الاسلامية عن المشاركة لاسباب كثيرة لا ترق - بحال من الاحوال - لاهمية العمل وضرورة انجاح التجربة وتحقيق تميزها، وهنا ندعو جميع الطاقات لابراز انفسها ومواهبها لخدمة العمل الفني الاسلامي.

المجتمع: كانت (اسلام سات) عبارة عن لوحات فنية وانشيد، فمتى نرى عمل مسرحي كامل حول فكرة واحدة؟

سيف: كل المسرحيات التي عرضت بعد التحرير عبارة عن لوحات ولقطات متنوعة، مع غياب نص متكامل، وهذا ناتج من غياب كاتب النص المسرحي، وهذه المشكلة يعاني فيها المسرح بشكل عام.. اما بالنسبة ل(اسلام سات) فالامر ناتج عن الرغبة في معالجة اكثر من قضية اسلامية هامة وخطيرة، وجميع القضايا التي طرحت في (اسلام سات) من القضايا التي تفرض نفسها عالمياً.

احمد السعيد:

● من اسرة مركز الاتحاد الدولي للاعلام

● مدير انتاج (قرية الطيبين) و(اسلام سات)

وجه اعلامي اسلامي جديد
المجتمع: ما الهدف من تنفيذ مثل هذا العمل؟

السعيد: كان من ضمن خطط المركز ان تنفذ اعمال مسرحية واخرى متعلقة بالانشودة الاسلامية مع توفير جو نقى بعيداً عن الانغصات الاجتماعية لممارسة

من مصادر المجتمع

● يبدو ان قائمة المرشحين التي اعلنها المؤتمر الحاكم في صنعاء للمشاركة في الانتخابات النيابية، قد اثارت ردود فعل سلبية لوجود عدد غير قليل من الوجوه الاسلامية المحسوبة على تيار الاصلاح الاسلامي، الامر الذي قد يدفع المؤتمر - في حالة الرضوخ للضغط - الى تغيير عدد من المرشحين رغم شعبيتهم القوية!

ويقال - في هذا الصدد - ان انسحاب وزير التربية والتعليم المفاجيء من الانتخابات يعطي دليلا على ما سبق ذكره!

● بالرغم من كل التصريحات الوردية التي يطلقها وزير الزراعة المصري عن زيادة الانتاج الزراعي في مصر، فان الارقام الرسمية تؤكد ان استيراد مصر للقمح زاد خلال عام ١٩٩٢ من ٤ الى ٥ مليون طن قمح عن عام ١٩٩١!



■ يوسف والي

● افلت رئيس اتحاد طلابي خليجي - من اقدم الاتحادات الطلابية في المنطقة - من الاستجواب بشق النفس، في مطار احدى العواصم العربية الافريقية حيث كان اسمه ضمن قائمة الانتظار التي تضم اكثر من سبعين الف شخص. ويذكر ان سلطات تلك الدولة قد فشلت في السيطرة على عقار يملكه الاتحاد وتبلغ قيمته (٢) مليون دولار امريكي.

● ازمة دبلوماسية تشبثت مؤخرا بين نظام بغداد والخرطوم اسفرت عن تقديم بغداد احتجاجا رسميا الى السلطات السودانية وذلك بعدما شن نائب في البرلمان السوداني وإمام مسجد حي العمارات في الخرطوم الدكتور عصام احمد البشير هجوما عنيفا على النظام العراقي وعلى سياسات صدام في خطبة يوم الجمعة وأمام السفير العراقي في الخرطوم الذي كان حاضرا الصلاة والخطبة في المسجد المذكور.



■ عصام البشير

● اكدت مصادر مطلعة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ان خلافات حادة تشهدها صفوف حركة فتح بخصوص استئناف المشاركة في المفاوضات في ظل استمرار ازمة المبعدين. واعربت تلك المصادر عن خشيتها من ان تؤدي تلك الخلافات الى تصفية بعض اعضاء الوفد الفلسطيني الذين تحملهم كواد في فتح مسؤولية تراجع قوة وشعبية الحركة في الاوساط الشعبية والسياسية.

● احتجت احزاب اردنية على المناورات الاردنية الامريكية المشتركة التي اعلن عن استئنافها مجددا بعد ان كانت قد انقطعت اثر الاحتلال العراقي للكويت، وقد استنكرت تلك الاحزاب في بياناتها اجراء تلك المناورات في الوقت الذي يستمر الحصار المفروض على العراق!

عبد القيوم خان رئيس وزراء كشمير الحرة للمجتمع:

المذبحة في كشمير لم تلق العناية الدولية الكافية

■ ٨٠٪ من صادرات الهند تتجه الى الشرق الاوسط وهذا يمكن ان يمثل وسيلة ضغط كافية!

■ قرارات هيئة الاهم في صالح قضيتنا وقدمها لا يضيف من مصداقيتها يابطرس غالي!!

اجرى الحوار : عبد العزيز بن محمد الجبرين

هذا ما يقوله السردار محمد عبدالقيوم خان رئيس وزراء كشمير الحرة، مضيفاً ان دول الشرق الاوسط تستورد من الهند ما مجمله ٨٠٪ من جملة الصادرات الهندية مما يشكل سلاحاً فعالاً لتهديد الحكومة الهندية بمقاطعة صادراتها في تعنتها واصرارها على تفجير الوضع في كشمير.

كما دعا فخامة رئيس كشمير الى دعم مجاهدي كشمير بكل مايمكنهم من رد الاعتداء... وقد كان لنا معه هذا اللقاء في الرياض ليلقي الضوء على خلفيات القضية. **المجتمع** : هناك حديث عن توجه الحكومة

اكثر من ١٠٠ الف قتيل وجريح هم ضحايا اعمال الارهاب التي يقوم بها الجيش الهندي في شعب كشمير المحتلة، اضافة الى ما تمارسه من اعمال التدمير والحرق للممتلكات والمنازل والتعذيب والاغتصاب وهتك الاعراض.

كل ذلك يتم في ظل فرض قوانين تمنع الصحفيين ومبعوثي المنظمات العالمية من الدخول الي ارض الواقع لكشف الحقيقة!

ومع ذلك كله لم تول بعد الدول الغربية والدول صاحبة القرار ما تستحقه القضية من عناية وضغط كاف للتاثير على التوجه والسلوك الهندي في المنطقة.

حقوقها!

ان النظرة العادلة تستنكر السماح للهند بممارسة الجريمة الوحشية في كشمير ويعترض على الباكستان حال التفكير او التهديد باستعمال حق الدفاع عن المسلمين في كشمير.

والمعلومات التي اشارت الى ان هناك سلاحا يأتي الى المجاهدين في كشمير من باكستان هي معلومات استقت من المصادر الهندية التي هي طرف في القضية ومن العجيب ان بعض الدول الغربية او الهيئات الخارجية تعطي ذلك قدرا كبيرا من المصادقية! وهذا بحد ذاته اشارة الى الدور الكبير الذي تتمتع به تلك الجهات من التعاطف مع الهند وتصرف النظر عن ممارساتها في كشمير!!

وبالنسبة للسلاح كما تعلمون متوفر للجميع فهناك تجار للسلاح وهو يمكن ان يتوفر بطرق مختلفة ولعل خير مثال على ذلك حال المجاهدين الافغان حينما بدأوا في اول الامر جهادهم ضد المحتلين، حيث توفر في السوق السوداء، فقضية توفر لا يعني بالضرورة ان الباكستان تقدمه.

واذا كان الامر من ناحية الدعم بالسلاح للمجاهدين في كشمير متعلق بالباكستان، لماذا لا تقدم الباكستان الاسلحة المضادة للقوة الهندية التي تعمل بكافة انواع الاسلحة، لماذا لا يوجد في ايدي المجاهدين الى الان سوى الكلاشنكوف وبعض البنادق، لا بد ان تعلم ان الكلاشنكوف اليوم لم يعد سلاحا بالمعنى الحقيقي لما تحتاجه معركة الدفاع عن النفس.

ويمكنني انا شخصا ان اطلب من اخواننا المجاهدين ان يزودونا بأحدث ما بين ايديهم من الاسلحة بحكم ان قضيتنا قضية جهادية اليوم ولكننا الى هذه اللحظة لم نستخدم ذلك الاسلوب.

المجتمع : وماذا عن التعاون بين الحكومة الهندية والحكومة الاسرائيلية بصدد وقف الانتفاضة الجهادية!

سيد القيوم خان : هذا الامر لم يعد سرا فقد تحدثت عنه الصحافة الهندية المعتبرة وسلطت عليه الاضواء الصحافة العالمية، والمسئولون الهنود الرسميون لا ينفون ذلك، وبالمنااسبة لدينا العديد من الوثائق والمعلومات التي تؤكد ما هو اكبر من ذلك.

المجتمع : لكن هل لديكم بهذا الخصوص ارقام محددة وكم عدد الذين قتلوا من الجانب



■ سردار عبد القيوم

تلك القضية!!

سيد القيوم خان : هذا التصريح هو ضد نظام هيئة الامم المتحدة وضد ما اتخذ من قرارات في اروقة هيئة الامم المتحدة من عام ١٩٤٧ قضت ونصت على ضرورة قيام استفتاء نزيه، فغالي حينما يتحدث بهذه الصورة يناقض نظام وقرارات هيئة الامم، وهذا امر غير مقبول، ومن المفترض ان يتصرف سكرتير عام الهيئة كشخصية مهتمة بقضايا العالم، وان يكون عادلا ومنصفا في نظريته والا يتصرف وكأنه وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية او موظفا تابعا لها، بل ينبغي ان يكون همه النظر الى الامر بطريقة شمولية، ولا تصدر عنه بعض التصريحات المضحكة كأن يقول بأن قرارات ١٩٤٧ قرارات قديمة، فهل ينبغي عنها القدر صفة المصادقية او الاحقية!!

وهل معنى ذلك انه لا داعي لهيئة الامم اليوم لانها قديمة!!

المجتمع : يقال ان الباكستان لا تقدم دعما معنويا وسياسيا للقضية الكشميرية فحسب انها تقدم ايضا دعما ماديا ومن ضمنه السلاح للمجاهدين في كشمير، وهذا مما دعى بعض الدول الغربية ان تتعامل مع الباكستان كدولة تصدر الارهاب!

سيد القيوم خان : الواقع يشير الى ان الباكستان طرف في قضية كشمير كما ان الهند طرف اخر من اطراف القضية، ومن ثم اذا استعملت الهند السلاح في كشمير، فبأي حق تمنع الباكستان من حق استعمال السلاح!!

ولكن هذا الكلام لا يعني ايضا ان الباكستان استخدمت ذلك الحق الطبيعي من

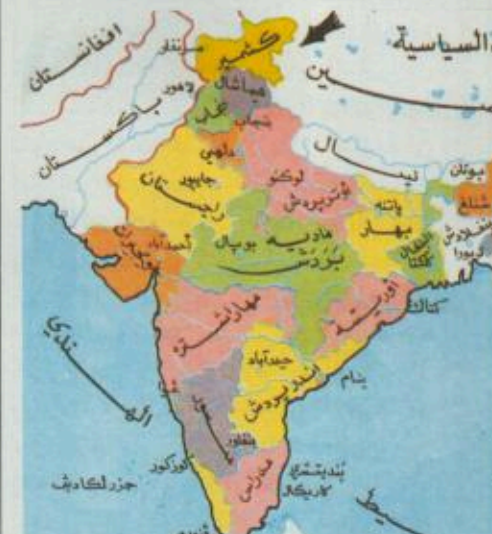
الهندية لعقد انتخابات عامة في البلاد، فهل اجرت الحكومة الهندية اتصالات معكم بهذا الصدد، وما تأثير الانتخابات في حالة حصول شيء من ذلك على الوضع في كشمير ومماوقفكم منها؟

سيد القيوم خان : حكومة الهند الآن تمارس حملة شعواء وكبيرة لقتل مايمكن قتله من المسلمين في كشمير وفي الوقت نفسه تتحدث عن انتخابات، ومع يقيننا بأن تلك الانتخابات لن تحدث ولن يكون لها اي تأثير في حال حدوثها على مجريات الاحداث لعدم مصداقيتها، ولا اشك ان حكومة الهند ستسعى لمثل ذلك في ظل الظروف الحالية. ويمثلو المجاهدين الكشميريين رفضوا تماما تلك الانتخابات.

المجتمع : لماذا لا يكون في نظركم نوع من الضغط لدول الشرق الاوسط على الحكومة الهندية وكيف ترون مجالات ذلك الضغط؟

سيد القيوم خان : ٨٠٪ من صادرات الهند تتجه الى منطقة الشرق الاوسط، وقد تحدثت لمسؤولي رابطة العالم الاسلامي وللمسؤولين في منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك المسؤولين في الدولة التي زرتها خاصة دول الخليج عن ضرورة اتخاذ اجراء اقتصادي بحظر الصادرات الهندية كوسيلة للضغط على الحكومة الهندية بهدف ايقاف مجازرها في المناطق الاسلامية وبالأذات كشمير.

المجتمع : ما هي رؤيتكم لما قاله سكرتير الامم المتحدة بطرس غالي من ان قضية كشمير ينبغي ان تناقش كقضية خاصة بين الهند وباكستان ولا دخل للامم المتحدة بدهاليز



■ خريطة تبين موقع كشمير

الاسرائيلي أثناء العمليات؟!

مبد القيوم خان : ليس لدينا معلومات محددة بالأرقام حاليا عن من قتل أو تآثر أو عدد من يعملون مع الحكومة ضد مجاهدي كشمير ولكن التعاون مع الهند من جانب الكيان الصهيوني قديم ومباشر على المستوى العسكري وتبادل الخبراء العسكريين للتعامل مع حرب العصابات، ونحن هناك نتحدث عن اسرار أو اتفاقيات لا يعرفها الناس وتحاك خلف الكواليس واطلع عليها القلة ولكننا نتحدث عما هو شائع ومعترف به.

وقد تحدثت الاعلام كما تعلمون عن الاسرائيليين الجواسيس الستة الذين القينا القبض عليهم.

المجتمع : بماذا تفسرون عدم سماع حكومة الهند بالزيارات التي طلبتها منظمة حقوق الانسان وغيرها من المنظمات الدولية للاطلاع على حقائق الامور في كشمير؟!

مبد القيوم خان : لاشك ان ذلك كان بهدف عدم اتاحة الفرصة للاطلاع على فظاعة ما يحدث داخل كشمير وضخامته بحيث لا يستطيع المسئولون هناك التموه على تلك اللجان او ستر ما يحدث بصورة مستمرة! ولكن المعلومات التي تتسرب على كثرة ما يستر ويخفى ويتحفظ عليه كافية لادانة الحكومة الهندية بعدم اعطائها للكشميريين فرصة الشعور أنهم من بني الانسان بل

66

نرفض التحاكم الى الدستور الهندي ونطالب باجراء الاستفتاء حول الانضمام الى الباكستان

66

حرروا حتى من بعض الحقوق التي تتمتع بها الكائنات الحية الأخرى!!!

ولم يعد يفيد منع الهيئات الانسانية والصحفيين من الوصول الى الحقيقة مهما بذلت الحكومة الهندية من جهود اعلامية بهذا الصدد لان الخرق اتسع على الراعي.

ونحن الآن نعمل جاهدين على اطلاق الراي العام الاسلامي والدولي على حقيقة ما يحدث، ونحن سنرتب العديد من الزيارات التي ستحصل بطريقة او بأخرى قريبا لممارسة نوع من الضغوط لتخفيف معاناة المسلمين هناك.

المجتمع : ما تصوركم للدور المطلوب من منظمة المؤتمر الاسلامي في مناصرة القضية

والى اي مدى نجحت المنظمات الاسلامية في اعانة مسلمي كشمير؟!

مبد القيوم خان : نحن عملنا ومازلنا نعمل على مختلف الاصعدة ومع مختلف الهيئات والمنظمات العالمية والانسانية على المستويين الرسمي وغير الرسمي، ومثالا لذلك انه جاء وفد من كشمير الحرة الى الهند، وكان الوفد في جنيف قبل ذلك، فخافت الحكومة الهندية من خروج قرار من هيئة الامم المتحدة يستنكر انتهاك ايسر حقوق الانسان في كشمير، وقد مارس الوفد بحمد الله ضغوطا كبيرة لا يستهان بها، ومن ثم فأننا نقول انه ينبغي عدم الاستهانة بأي جهد مهما قل في سبيل النصرة لاصحاب القضية كما لا ينبغي الملل او السآمة لان الحكومة الهندية لم تمل حتى الآن من ممارسة الارهاب مع النساء والاطفال والكبير والصغير، ومثالا الود الذي ارسلته منظمة المؤتمر الاسلامي والذي لم يستطع الذهاب الى كشمير المحتلة اعطى صدى جيدا ولو كتب الوفد تقريراً متكاملًا ونشر ذلك التقرير عن وضع القضية حيث سيكون له اثر فعال في جعل الناس يتعاطفون معنا ويكون محركا لها بحيث لا تعمل الحكومة على ابادة شعب كامل وهي تعيش في الظل!!

المجتمع : كم تقدرين التكاليف التي تتحملها الحكومة الهندية لتمويل هذه الحملة الشعواء ضد المسلمين في كشمير؟!

مبد القيوم خان : تصل في احدى المناطق من مناطق كشمير تكلفة الجندي على الحكومة اربعة الاف روبية هندية يوميا.

وفي بعض المناطق الاخرى يكلف الفين روبية هندية يوميا تقريبا، وهذا بعد ذاته رقم ضخم بالاضافة الى التكاليف غير المنظورة من التكاليف السياسية والمعنوية والاخلاقية! وقد تكون هذه التكاليف اكثر ارهاقا للحكومة من التكاليف المادية فحسب.

المجتمع : كيف ترون معاهدة «سمبلا» التي وقعت بين الحكومة الباكستانية وبين الحكومة الهندية في اعقاب الحرب الثانية بين البلدين؟

مبد القيوم خان : الذي يرسل هذه المعاهدة التي وقعت بعد احتلال الهند لجزء من كشمير ووضعته تحت سيطرتها فصار هناك كشمير حرة في باكستان وكشمير محتلة في الهند! يلاحظ ان هذه المفاوضات التي نتجت عنها تلك المعاهدة هي مفاوضات الرجل القوي ومن ثم كان الطرف الاقوى وهو الطرف الهندي يمل



■ مهاجرون كشميريون في باكستان

الاحتلال الهندي وتكون كشمير المحتلة تابعة للهند، والثاني أن تكون مع الباكستان والثالث الذي يطرحه البعض هو أن تكون كشمير المحتلة مستقلة وغير تابعة لأي من الطرفين! فما رأيك في هذا الخيار الجديد؟ خاصة أنهم يقولون أن مجموعة كبرى من الشعب الكشميري تؤمن بذلك؟

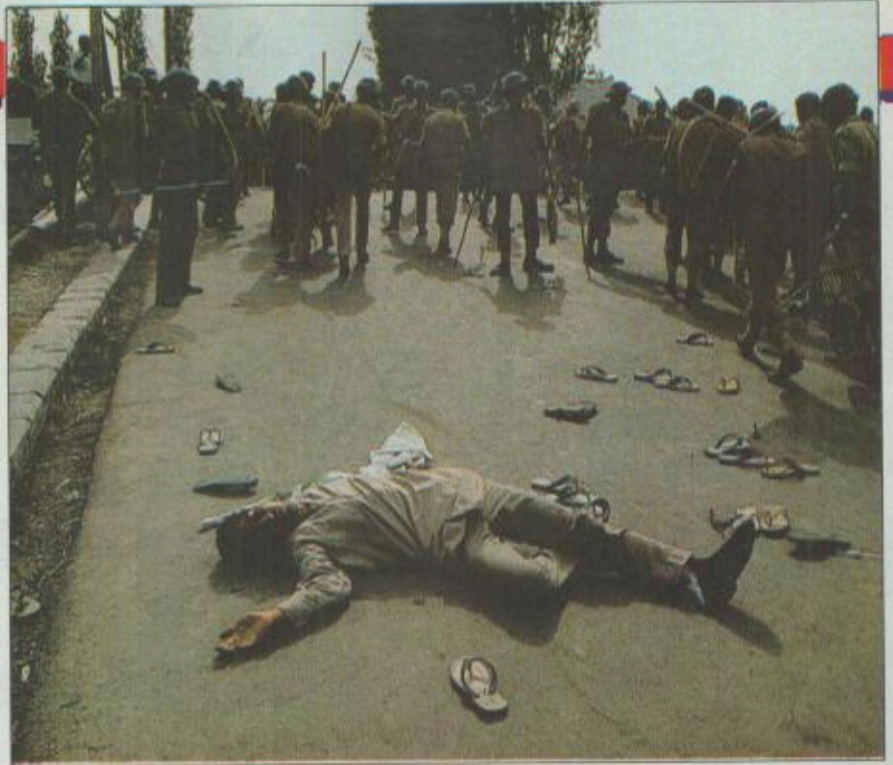
سبب القيوم خان : الأمر ليس كذلك فانا امامكم شخص منتخب وأراس وزراء كشمير عن طريق العملية الانتخابية التي تمت في كشمير الحرة، وأولئك الذين يطالبون داخل كشمير بالاستقلال التام لم يحصلوا على مقعد واحد في البرلمان الكشميري مما يدل على أنهم لا يتمتعون برصيد جماهيري أو وجود أو تمثيل في المجتمع وهم كذلك في كشمير المحتلة، لا وجود لهم على أرض الواقع وإنما تحاول ابرازهم وسائل الاعلام المستفيدة بل وبعض الاجهزة الهندية أيضا وبعض المنتفعين من تشويه صورة الاسلام والمسلمين، لكن الشعب الكشميري في مجمله في الحرة والمحتلة يرغب في أن يكون جزءا من الباكستان، لأن باكستان جزءا من الامة الاسلامية ودولة اسلامية.

وهذا في الحقيقة يعتمد على قضيتين رئيسيتين.

● الأولى : هي تقسيم الهند فعندما قسمت الهند خيرت الشعوب التي تسكن المنطقة بين أن تكون مع الهند أو تكون مع الباكستان، فمن يريد الانضمام للهند يصبح جزءا منها ومن يريد الانضمام للباكستان يصبح جزءا منها بالفيدرالية.

● وهذا التقسيم هو الامر التقليدي الذي درجت عليه الامور في المنطقة وهو التقليد المتبع ولم يأت شيء يناقض ذلك التقليد.

● الثاني : هو قرارات هيئة الامم المتحدة حيث نصت تلك القرارات وخاصة ١٩٥٧م على حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الكشميري وقد خير هذا الشعب أن يكون هناك استفتاء وأن يعطى حق الانتماء إما الى الهند او الى الباكستان ولكن هذا الاستفتاء لم يحصل بالطبع بسبب التعنت من الجانب الهندي وكل ما نرغبه نحن وأهلونا والمجاهدون في المحتلة هو أن يكون هذا الاستفتاء، لانه بوجود هذا الاستفتاء، سيوضح الخيار الحقيقي للامة وهو الانتماء الى الباكستان.



■ قتل مسلم على ايدي الهندوس في سريجار

٦٦

الهند تتخذ من اتهامها للباكستان بدعم المجاهدين غطاء لجرائم التدمير وهرق الأحياء والاغتصاب الجماعي!

٦٦

عامين، وماذلك الا لان المفاوضات لدي الدستور الهندي معروفة النتيجة واضحة المعالم قبل بداها، ومن ثم فالتفاوض في ضوء الشروط التي تضعها الهند أمر غير وارد، واتمنى أن يكون الزمن قد تخطى مثل ذلك!

المجتمع : ولكن ماذا ستطرح الحكومة الهندية للاستفتاء في كشمير، على ضوء مايدكرون من مفاوضات، هل سيكون حول حق تقرير المصير والاستقلال أم حول اقامة حكومة في كشمير تتبع الهند؟

سبب القيوم خان : كلا هي انتخابات شكلية يراد منها اقامة حكومة تتبع الهند وتخضع للدستور الهندي بطبيعة الحال، ولذر الرماد في العيون.

المجتمع : هناك من يضع خيارا جديدا ثالثا لحل القضية الكشميرية فالاول ان يبقى

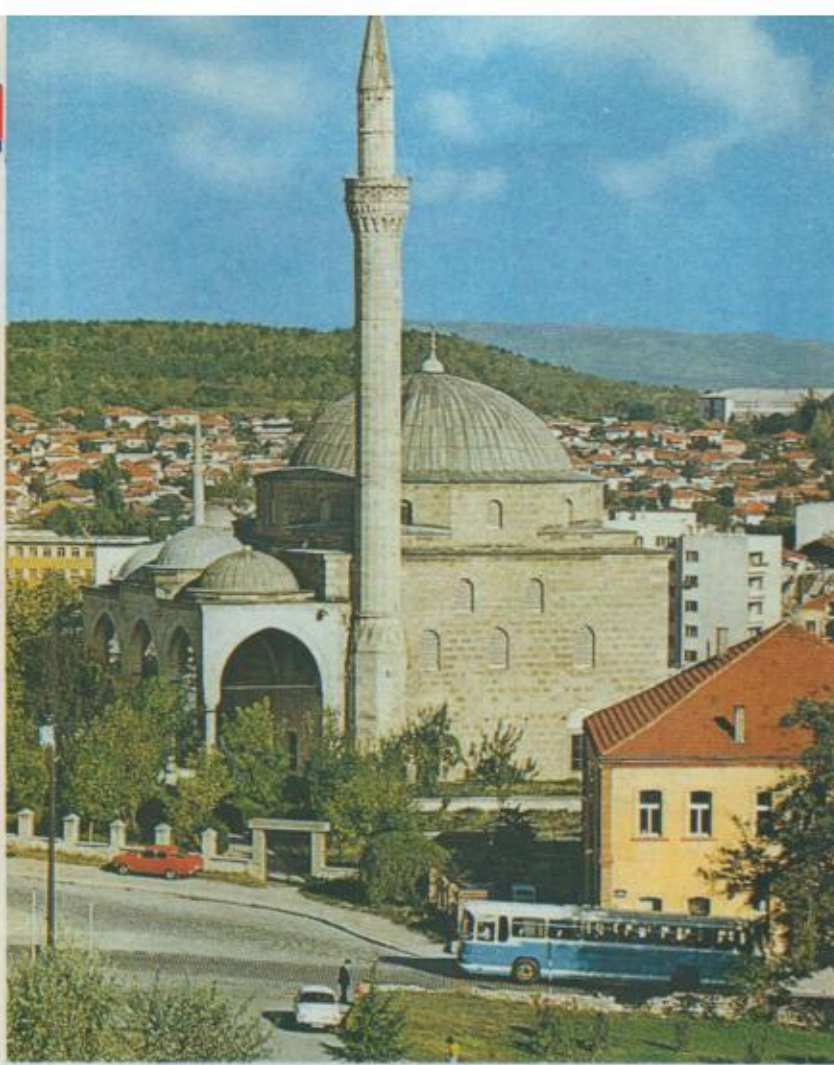
شروطه ويقبل بها الطرف الآخر مرغما ولذلك فهذه المعاهدة ليست هي مرجع القضية ولا الفصل فيها ولا هي الاخيرة بل قد جاء قبل تلك المعاهدة قرارات لهيئة الامم المتحدة والاحداث ايضا التي تلتها جعلت منها معاهدة غير قابلة لأن يكون لها الصدارة والمرجعية، وحتى الهند نفسها لا تعتبر هذه المعاهدة مرجعا ولا تسير عليها.

المجتمع : يقال ان فاروق عبدالله ابن الرئيس السابق لكشمير المحتلة سيرشح من قبل الهند لرئاسة كشمير كحل للقضية! فمارأيكم بصفتكم رئيسا لوزراء كشمير الحرة وما تأثير مثل ذلك على القضية لو حدث، من وجهة نظركم؟

سبب القيوم خان : اذا كان هذا الرجل سيحقق خيرا للاسلام والمسلمين ويقدم لاهالي كشمير حق تقرير المصير، فهذا أمر لاشك في أنه جيد وأنجاز تاريخي بالنسبة له وسيذكره المسلمون في كشمير والعالم الاسلامي بالذكر الطيب.

لكنني لا اعتقد انه سيستطيع ذلك والهند تريد أن تفاوض على القضية من منظور الدستور الهندي وهو منظور غير مقبول بالنسبة لنا، فالمفاوضات لدى الدستور الهندي غير مقبولة ولاشك عند المجاهدين وليست مقبولة لدى الحكومة الباكستانية، وأيضا الشعب الكشميري نفسه في الأرض المحتلة يرفض ذلك في الانتخابات التي تمت قبل

وزير العمل المقدوني الياس صبري يدق ناقوس خطر اشتغال «الحرب العالمية الثالثة»



■ مسجد مصطفى باشا أكبر المساجد في مدينة سكوبيي المقدونية

وزارات وفي البرلمان ٢٣ عضواً من اصل ١٢٠ عضواً في البرلمان المقدوني كذلك يوجد وزير تركي الاصل وعضواً برلمان تركيان وهذه النسبة مجتمعة لا تمثل الحجم الحقيقي للمسلمين في مقدونيا بل هو الاضطهاد الواضح للاسلام والمسلمين والصورة المتكررة في كل بلدان العالم.

ولتوضيح الظروف التي تعيشها الشعوب الاسلامية في جمهوريات يوغسلافيا السابقة بشكل عام وحالة الترقب والقلق التي تعيشها جمهورية مقدونيا بشكل خاص التقت المجتمع وزير العمل المقدوني الاستاذ الياس صبري.. وكان معه الحوار التالي:

المجتمع : ما هي رؤيتكم لقضية البوسنة والهرسك؟

الياس صبري : عندما قام المسلمون بالتصويت لصالح الانفصال وكذلك صوت الكروات داخل البوسنة على تأييد الانفصال كان لابد ان تحترم رغبتهم ويصبحوا دولة مستقلة مثل كرواتيا وسلوفينيا ولكن هذا لم يرض الصرب لانهم يريدون ان يكونوا مملكة صربيا الكبرى.

المجتمع : هل كان لمقدونيا نصيب من اللاجئين البوسنيين وماذا كان دوركم في هذا المجال؟

الياس صبري : نعم يوجد في البوسنة ٢٠ ألف مهاجر بوسنوي وهم موزعون علي العائلات وجزء منهم موزع على المؤسسات والباقي يوجد في المخيمات التي اعدناها.

المجتمع : اوضح مشروع فانس وأوين انه وسيلة لتكريس الهيمنة

مقدونيا : خاص للمجتمع

تقع مقدونيا في جنوب يوغسلافيا القديمة ويحدها من الشمال صربيا ومن المشرق بلغاريا ومن الجنوب اليونان ومن الغرب البانيا وصربيا.

العاصمة : سكوبيي . أهم المدن تيتوفو، جوستيفار، ديبار.

عدد السكان : ٢ مليون و ١٠٠ ألف نسمة.

المسلمون : ٦٠٪ من السكان مليون، ٣٠٠ ألف نسمة.

يتركز المسلمون في الغرب والجنوب الغربي.

يوجد في العاصمة مسجد السلطان مراد وهو يعتبر من اكبر

مساجد أوروبا بجانب مسجد عيسي بك ومساجد أخرى كثيرة.

بالنسبة لمقدونيا فهي إحدى جمهوريات يوغسلافيا سابقا وهم

كرواتيا - سلوفينيا - صربيا - البوسنة والهرسك - الجبل

الاسود - مقدونيا.

الحكومة الشيوعية سقطت اسما ولكن لم تتغير بل الذي تغير هو

اسم الحزب من الحزب الشيوعي الى الحزب الديمقراطي ولم يتم

التغيير الا في نطاق ضيق.

يوجد في مقدونيا اكثر من ثلاثين حزبا، يوجد منها خمسة

احزاب للمسلمين الالبان اشهرهم حزب الازدهار (الرفاه) وهو

موجود في الحكومة والبرلمان فهو ممثل في الحكومة بخمسة

الحد وستتدخل عسكريا فليس معقولا ان يذبح اخواننا في كوسوفو والسنجق ونقف متفرجين.

المجتمع : قلتم ان شعب البوسنة وقع في خطأ الاعتماد على الغير.. فماذا اعددتم في مقدونيا لتجنب مثل هذا الخطأ؟

الياس صبري : نحن نحاول ان نمنع الحرب بكل الطرق لان الحرب ستكون مدمرة وستكون حربا شاملة ويمكن ان تؤدي الي حرب عالمية ثالثة فهذه المنطقة اقصد البلقان كانت السبب المباشر في الحربين العالميتين الاولى والثانية، وعندما سقطت الشيوعية وتم التقسيم خرج الجيش الاتحادي من مقدونيا واخذ معه كل الاسلحة الثقيلة وللعلم عندما تم تكوين الجيش الاتحادي كنا ندفع المال ونقلل من غذائنا لكي نكون الجيش حتى اصبح من اقوى الجيوش الاوروبية ومع كل ذلك خرج الجيش واخذ معه كل المعدات الثقيلة لذلك فنحن بداننا في تكوين الجيش من الصفر منذ عام واصبح الان لا بأس به منظم ولكن تنقصه الاسلحة المتطورة فقط.

المجتمع : تعود للبوسنة مرة اخرى لنعرف ماهو السبب المباشر لهذه الحرب؟

الياس صبري : اعتقد ان السبب المباشر في هذه الحرب هو ابادة المسلمين في البلقان لذلك فالحرب سوف تمتد للسنجق وكوسوفو ومقدونيا والباينا.

لذلك اناادي واهتف للمسلمين والعالم الاسلامي ساعدونا قبل قوات الاوان فنحن لا نستطيع الدفاع عن انفسنا دون دعم من العالم الاسلامي هذا واجبكم تجاه الله عز وجل اعود واكرر ستكون حرب مدمرة والخاسر الوحيد في النهاية هم المسلمون.

المجتمع : هل يمكن اعتبار جبهتكم الداخلية جبهة متماسكة لمواجهة الاخطار الخارجية المحتملة؟

الياس صبري : هناك مشاكل كثيرة داخلية اهمها ان التركيبة السكانية لمقدونيا تحمل في طياتها نذر الخطر فهناك البان - مقدون - اترك - نور - طربوش.

وتعتبر نسبة الالبان ٣٥٪ والمقدون ٣٠٪ تقريبا والترك ٧٪ تقريبا ولكن التوزيع الداخلي للحكم والوظائف غير عادل فالمسلمون العاملون ١٠٪ فقط والباقي دون عمل وكذلك في البرلمان وفي الحكومة (كما ذكرت من قبل)، كذلك فالمقدون ينادون بأن تكون مقدونيا للمقدونيين فقط اما نحن الالبان فنقول مقدونيا للجميع.

المجتمع : هل من كلمة تود ان توجهها للمسلمين؟

الياس صبري : واجبكم ورجاء منكم ان تحمونا وتساعدونا من هؤلاء المجرمين يجب علينا كمسلمين ان نحل مشاكلنا بأنفسنا ولا نطلب من الغرب ان يحلها لنا ولا ادري كيف سيكون مصيرنا اذا دخلنا في حرب نحاول جاهدين من الآن ان نمنعها.

الصربية على حساب المسلمين.. فماذا اعددتم لمثل هذه المؤامرات الدولية؟

الياس صبري : اعتقد انها اتفاقية غير عادلة فهم يقررون سياسة المعتدي ويقررون الاقوى وشعب البوسنة وقع في خطأ كبير لانه انتظر المساعدة من الاخرين، لذلك فنحن اخذنا العبرة ونجهز انفسنا لكي ندافع عن انفسنا.

المجتمع : اليونان تقول ان مقدونيا جزء منها وكذلك تعارض قيام دولة مستقلة اسمها مقدونيا وكذلك طالبت بعدم الاعتراف بكم وان لا يرفع علمكم فوق مبنى الامم المتحدة فما هي اسباب ذلك؟

الياس صبري : في الحقيقة اليونان تترصدنا وتدعي اشياء كثيرة والواقع انهم يحتلون جزءا من اراضي في تراقيا ويوجد به ١٥٠ الف مسلم وهم يقومون هناك بتعذيب وحشي للمسلمين وهي لا تريد ان يكون لنا دولة حتي لا نطالب بأرضنا المحتلة من اليونان.

المجتمع : هل تتوقعون مشاكل مع الصرب؟

الياس صبري : الصرب يقولون انه لا يوجد شيء اسمه مقدونيا ولكن الجزء الجنوبي من صربيا وكذلك يدعون ان هناك عددا كبيرا من الصرب في مقدونيا والواقع ان مجموع الصرب في مقدونيا ٤٠ الف فقط.

المجتمع : تتواتر الاخبار عن سوء الاوضاع بالنسبة لكوسوفو والسنجق وان الصرب يستعدون لفتح بوسنة وهرسك اخرى في هذه المناطق فماذا سيكون موقفكم اذا سادت الاحوال عندئذ علي هذا النحو؟

الياس صبري : الوضع سيء للغاية في كوسوفو والسنجق فهناك قتل جماعي للمسلمين والوضع هناك متفجر وسيزداد اشتعالا، الشرطة الصربية والجيش الصربي مسلحون تسليحا حديثا في حين لا يجوز حمل السلاح للمسلمين في كوسوفو والسنجق انها مذبحة حقا ولذلك فانا لن نقف مكتوفي الايدي اذا زاد الامر عن



■ خريطة تبين موقع مقدونيا من دول البلقان

يوم في حياة مدينة توزلا الحرزينة!

■ الأمم المتحدة شاهد زور على مذابح المسلمين

الصلبية.

امام الفندق اطفال صغار يحيطون بكل زائر غريب (والغريب هذه الايام اما صحافي - غربي بالطبع - واما من جنود القوات الدولية) يسألونه دينارا يشترون به كسرة خبز. وعلامات الفقر لا يمكن رصدها فقط على ظاهرة الاطفال الذين يتسولون، فهي موجودة بالفعل في مناطق عدة في العالم، الا انها تمتد لتشمل معالم الحياة في هذه المدينة الحزينة، التي يبلغ متوسط دخل الفرد فيها حوالي ماركين في الشهر في ظل نقص شديد في المواد الغذائية لمدينة يسكنها مائة وعشرون الفا اضيف اليهم ثمانون الفا آخرون من اللاجئين وتستقبل اليوم عدة آلاف من اهالي سريرييتسا ويدور الحديث الان حول تهجير ثلاثين الفا من اهالي شرق البوسنة اليها، واستغل ذلك جنود القوات الدولية المتواجدين في توزلا، والمستأمنين على اراضي المسلمين واعراضهم، فراحوا يعيشون في الارض فسادا مستغلين اصحاب النفوس الضعيفة الذين يساعدونهم على

توزلا (البوسنة والهرسك) - أسعد طه

الرابعة صباحا ركبنا يصل الى توزلا التي بدأت تتمثل في فراشها الخشن استعدادا ليوم جديد.

بعدها بساعتين كان نزلاء الطابقين الاولين من فندق بريستول يتهاون لتناول افطارهم بمساعدة الآخرين، بعد ان افقدتهم الحرب الملعونة احدى اطرافهم.

شباب في عمر الزهور... ازواج وابناء وآخرون مازالوا يتأرجحون بين سن الطفولة والشباب، وغيرهم يتوسطون خانة العجائز جمعتهم كلهم جبهات القتال ضد العدو الذي جاء ليفتصب الارض والعرض، يحملون بنادقهم ومسدساتهم من طراز مضى عليه الزمن ليواجهوا بها احدث ما افترته مصانع السلاح في صربيا و(روسيا) وكانت النتيجة الطبيعية هي سقوط العديد منهم بين قتيل وجريح فيما العالم يصر على اصدار قراراته الورقية في مواجهة ترسانة السلاح

الوصول الى مبتغاهم الحرام.

ويبدو على توزلا للأسف مظاهر ضعف التزامها الديني الى حد انها - على غير كل المدن البوسنية - ظلت حوالي خمس سنوات دون دار للافتاء او للمشايخ الاسلامية ويعيد البعض اسباب ذلك الى تحكم الشيوعيين في مقاليد الامور في توزلا على مدار السنوات السابقة وحتى الان، ويفسر ذلك بان منطقة توزلا هي منطقة صناعية يسكنها العمال الذين كانوا فريسة سهلة للاستغلال.

وفي توزلا تشعر بحق انك في مدينة تابعة لدولة اسمها البوسنة والهرسك، فالوجود الضئيل للكروات ومثله الصربي لم يؤد الى وجود خلافات او صراعات بين الاطراف المختلفة، ولذلك ارتفعت الاعلام البوسنية وحدها فوق المؤسسات والبنائات الحكومية، وتداول الناس العملة البوسنية الجديدة وعمل رجال الشرطة على اخفاء المزيد من هيكلية الدولة على المدينة فيما قبع في منتصف المدينة الثكنة العسكرية الخاصة



■ القوات الصربية المجرمة في البوسنة



يتسترون باسمالهم وكأنهم خارجون من مغارة جبلية عاشوا فيها اعواما .
واذا تذكر المرء ان هؤلاء لم يكونوا فقراء، وانهم اصحاب اموال وعز، وان من بينهم المثقفين واصحاب المراكز العلمية وانه كانت لديهم بيوتهم الخاصة وسياراتهم واملاكهم، واذا وعى شعورهم بالخيانة من قبل العالم كله، كان لا بد ان يبكي... ربما لتغسل دموعه ذنوب امة خذلت ابنائها.. ومن الشاحنات ايضا خرج الجرحى والمقعدون الذين لم يجد بعضهم رياطا طليبا يلغه حول جرحه.
تنتهي مراسم العزاء واستقبال هذه البقايا الادمية.. يدخل الليل توزلا لتبدأ معاناة جديدة.. فيما نحن نرتشف آخر ما تبقي من كوب الشاي امام المدفأة والتلفاز، ونهرع قبل ان ننام الى اطفالنا نتأكد من ان الاغطية تلفهم من كل جانب، فيما في توزلا كما المدن البوسنية سيبقى الاطفال دون غطاء او حطام.

الات او معدات او ملابس او غيرها من البضائع بأسعار رخيصة للغاية، ويمكن ان ترى (قهر الرجال) في عيون أولئك الذين اضطرتهم الحرب لبيع ائمن مالديهم لشراء لبس لطفلة، او كسوة لطفلة.
مع غروب الشمس كانت المدينة قد نصبت من نفسها مأتما كبيرا فلقد كانت على موعد مع وصول اول دفعة من اللاعبين القادمين من المدينة المحاصرة سريرييتسا.
دخلت سيارات وشاحنات الامم المتحدة المخصصة لنقل البضائع وهي مكتظة عن اخرها بحوالي الفين وستمئة امرأة وطفل وشيخ. كانت شحنات بشرية قابلة للانفجار.
العجوز ذات الثعالبين عاما التي لا تقوى على الحراك، والطفل الذي فقد الى الابد عينيه، والوليد الذي لا يجد حتى في صدر امه ما يبقيه على قيد الحياة والمرأة الثكلى او الارملة او التي لا تعلم عن زوجها او ابنها شيئا بالمرّة.. انه على جبهة القتال او تحت الارض، هؤلاء الالاف الذي امتنهم المجتمع الدولي بعد نقلهم بهذه الطريقة المهينة كانوا

بالقائد العام للمنطقة كلها.
وفي المستشفى الرئيسي للمدينة التي تعرضت من قبل لقصف صربي اجبر مديرها على نقل قسم الاطفال بالذات الى الدور السفلى والادار المخصصة للمخابيء استقبلتنا (نورا) ذات الثلاثة اعوام بابتسامة واهية تلخص عذاب امة باكملها.
تمدت نورا على سريرها وقد لفت الاربطة قدمها اليمنى، وحاولنا تجاوز الابتسامة الى الحديث، فالطفلة فقدت - كما كل رفاقها في نفس الحجرة - والديها في مذبحه (تسيرسكا) لكنها تصر على انتظارهما، وتعلن غضبها لتأخرهما في زيارتهما ومع (نورا) كانت نماذج اخرى من الاطفال الجرحى الذين يرقدون بهدوء في اسررتهم على امل ان يأتي الوالدان الذين اختطفوا الحرب الصليبية الجديدة احدها او كلاهما.
اسواق المدينة خاوية الا من البعض الذي راح يبيع ماله في الحصول على مال يمكنه من شراء الاطعمة النادرة الوجود. ولذلك بوسعك ان تجد اجهزة كهربائية او

قراءات في الوضع الدولي العام

هل عالمنا العربي يعيش حالة مؤامرة أم لم يحن وقت الخلاص؟

تحليل يكتبه من واشنطن - احمد يوسف

وعدم الاستقرار قد يقودها الى حرب اهلية شاملة.

اما ليبيا، فهي تعيش تحت الحصار الدولي والعزلة الاقليمية والتهديدات الامريكية المستمرة مما يفقدها اي دور ايجابي على الساحة ويضعف من قدرتها على الصمود ويفقد ثقتها في كل الجيران والاشقاء. ولا يختلف الوضع ايضا عن ذلك في كل من موريتانيا والمغرب بشيء من التقارب النسبي. فالاولى تترشح تحت ازمة سياسية بعد تزيف اول تجربة انتخابية علقت عليها امل كثيرة. والثانية: المغرب - تعيش التردد بين الانفتاح والانغلاق، وبين الحفاظ على السند الفرنسي - القديم - او البحث عن اسنادات بديلة (اسبانيا وايطاليا وخاصة الولايات اشلمتحدة) من اجل تسوية نهائية لقضية الصحراء.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية تعيش المنطقة وضعا مشابها لما كان عليه في السبعينات. فالعلاقات الجزائرية - المغربية عادت لوضعها القديم بعد فترة قصيرة جدا من التطبيع والهدنة المؤقتة (فترة بن جديد) وهي اليوم مرشحة اكثر من ذي قبل الى التآزم والتصادم بحكم موقف الملك من الصراع اليومي الدائر بين السلطة والاسلاميين من جهة وموقف رجال الحكم الجدد في الجزائر من قضية الصحراء... والعلاقات التونسية - الليبية ليست احسن من ذي قبل من جراء موقف النظام التونسي من الحصار الدولي المفروض على ليبيا. والعلاقات التونسية المغربية والليبية الجزائرية على نفس الوتيرة او تكاد. بحيث يجمع الملاحظون ان المنطقة تعيش حالة من التصدع والتمزق وعدم الاستقرار لم تشهدهما من قبل، حتى ان القمة المغاربية الاخيرة التي تأجلت مرارا عديدة نتيجة الخلافات القائمة بين الانظمة، لم يحضرها سوى ثلاث رؤساء ولم تغض الى أية نتيجة ملموسة على مستوى الاتفاقيات والمشاريع والمعاهدات. ولا شك ان الغرب يسعى بكل جهد الى ابقاء المنطقة سوقا للاستهلاك وترويج بضائعه وضرب اي محاولة للنهوض الاقتصادي والاقليمي او التغيير السياسي الديمقراطي حفاظا على تبعية القرار لهذه الاقطار مع العمل على تشكيل نمط سياسي داخلي يضمن للدولة هيمنتها ويكرس هامشية المجتمع ويحطم دفاعاته من خلال المحاصرة التدريجية لكل «القوى المضادة» وفق سياسة الخنق البطيء.



العربي وتفكك اواصر الرباط الاسلامي وتعري حقيقة الولاءات الرسمية العربية خاصة بعد حرب الخليج وفرض المشروع الامريكي الاسرائيلي لتسوية القضية الفلسطينية. ويتسم الوضع الدولي اخيرا ببرز الخيارات الاسلامي كبديل ايديولوجي وسلاح ثقافي وسياسي ضد الخيار الغربي الاستعماري وخاصة في المواقع الاكثر توترا واشتعالا: فلسطين - الجزائر - البوسنة - الصومال. هذه المشاهد مجتمعة تجعل من الخيار الاسلامي اكثر الخيارات تمايزا وتناقضا مع شروط النظام الدولي الجديد الذي يراود فرضه بمنطق القوة على الجميع باسلوب انقلابي سافر، واكثرها ترشحا للمواجهة والمصادمة. اما على الصعيد الاقليمي، فيبدو ان المنطقة المغاربية شرعت في دفع ثمن موقفها الشعبي المتقدم ابان حرب الخليج، المتمثل في وقوفها ضد الخيار الامريكي بشكل واضح. فالجزائر تعيش ازمة سياسية واقتصادية خانقة اثر اجهاض تجربة ربما كانت تكون رائدة في النظامين العربي والاسلامي. فانتكس الوضع الديموقراطي هناك وتحول الى حالة من الاستبداد والاضطهاد والقوضى لم تشهد الجزائر مثلها منذ ازاحة الاستعمار الفرنسي المباشر، ولا تزال البلاد تحت الهلع والقمع

يتعزز الوضع الدولي الراهن باختلال واضح في ميزان القوى لصالح الخيار الامريكي عقب انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وبدايات تشكل منظومات قوة جديدة على راسها اليابان واوروبا الموحدة والصين ودول جنوب شرق اسيا والجمهوريات المستقلة او الكومنولث الجديد. لقد نجم عن زوال الاتحاد السوفياتي صعود الدور الامريكي وتفرد بالقيادة وانفراده باعادة صياغة المنظومة الدولية والتحكم - الى حد كبير - في عجلة النظام الدولي، ومع ذلك فان تعاظم هذا الدور اصبح عاملا مساعدا على تصدع المعسكر الغربي (حلف الناتو) وبداية الصراع على مركز النفوذ.

لقد تبلورت رغبة اوروبا الغربية في ان تصبح قطبا دوليا رئيسيا بعد اتفاقية ماستريخت ومشروع الوحدة السياسية والاقتصادية وكذلك بعد الاتفاق على انشاء نظام دفاعي اوروبي موحد وتكوين نواة فرنسية المانية لجيش اوروبي مشترك من جهة اخرى يسعى اليابان لتطوير قدراته العسكرية والدفاعية في محاولة منه ملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفه زوال الاتحاد السوفياتي اسبوريا ودوليا فضلا عن تعاظم قوته الاقتصادية ونموها المتصاعد، بشكل يؤهل لان يصبح قطبا ثالثا في الخارطة الدولية الجديدة. وباختصار، لقد بدأت هذه المراكز - او القوى البازغة - تحقق من التقدم ومن الثقل في الميزان الدولي ما لم يعد يمكن للولايات المتحدة من محاصرته او توجيه خط سيره وهو ما ينبئ بتوازن دولي جديد في افق القرن الواحد والعشرين.

ويتسم الوضع الدولي ايضا بتوتر العلاقات الاقتصادية الدولية وبرز حالة من الحرب الاقتصادية والتجارية بين امريكا واوروبا واحتدام التنافس على الاسواق والتنازع على مراكز النفوذ، مما ادى بالرئيس الامريكي الجديد ان يعلن عن عزمه بتدشين حكمه في البيت الابيض بتأسيس مجلس الامن الاقتصادي وهو بذلك يكشف عن جوهر المعركة القادمة التي تدفع اليها بلاده. كما يتسم الوضع الدولي بتسارع وتيرة الانهيار

جريمة مزدوجة للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك



بقلم : أحمد منصور

٢٢

الأمم المتحدة تحولت من شاهد زور إلى مشارك فعلي في الجريمة ضد مسلمي البوسنة

٦٦

جريمة جديدة لكنها مزدوجة اضافتها الامم المتحدة ممثلة في مجلس الامن الى ملفها الاسود ضد مسلمي البوسنة والهرسك.

اما الشق الاول من هذه الجريمة فيتمثل في اعلان مجلس الامن عن تأجيل تنفيذ القرار النهائي الخاص بتشديد العقوبات ضد مجرمي الصرب الي ما بعد السادس والعشرين من ابريل الجاري وذلك لاتخاذ راس الرئيس الروسي بوريس يلتسين حليف الغرب في روسيا في الاستفتاء المقرر اجراؤه في روسيا في ذلك الوقت والذي سيتقرر مصيره من خلاله، وقد سجل مجلس الامن بقراره هذا على الملأ العالمي بأن فرض أي عقوبات اضافية على الصرب في الوقت الراهن قد يهز مكانة يلتسين لدى الروس الذين يدعمون مجرمي الصرب علنا ويقوة لانهم يشاركونهم العرق السلافي والمذهب الارثوذكسي، وقد أكد مجلس الامن بقراره هذا سقوطه وسقوط مصداقيته ومصداقية القائمين عليه، وأقر انه يكيل الامور بمكيالين وان المسلمين لا وزن لهم ولا اعتبار امام الغرب ومصالحه وحلفائه وذلك من خلال جانبين :

الاول : ان مجلس الامن قد أقر من خلال هذا الموقف بالمساعدات الروسية القائمة لمجرمي الصرب، والدعم الروسي للامحدود لعصابات الصرب التي سبق لمجلس الامن ان ادانها وادان جرائمها مع المجتمع الدولي عشرات المرات.

الثاني : هو ان الدساتير والمواثيق والقوانين واللوائح التي قامت على اساسها الامم المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية ما هي الا هراء محض، بعدما رمتها الامم المتحدة ممثلة في مجلس الامن خلف ظهرها وربطت مصير دولة كاملة وشعب كامل تحت الابدانة منذ ما يزيد عن عام بمصير رجل واحد هو بوريس يلتسين لا لشيء الا لكونه يمثل الاهداف الغربية في الاتحاد السوفيتي السابق، ومن ثم في وسط اسيا وهذا إقرار لمبدأ من مبادئ النظام الغربي الذي ليس له مبادئ، موجزه ان مصير أي زعيم يخدم الغرب ومصالحه اهم بكثير من مصير امة كاملة يمكن ان تخالف الغرب في دينه او حضارته، هذا باختصار هو الشق الاول من الجريمة.

اما الشق الثاني من جريمة الامم المتحدة المزدوجة فقد صاغه مجلس الامن قبل ان يجف اللداد الذي صيغ به الشق الاول وقد تمثل الشق الثاني من هذه الجريمة بقرار مجلس الامن الذي يقضي بتحويل مدينة سربرينيتسا البوسنية المسلمة الواقعة في شرق البوسنة والتي قاومت الحصار والدمار الصربي طوال أكثر من عام - تحويلها الى مدينة امنة، وهو قرار حمل في طاهره الرحمة، الا ان قوات الامم المتحدة فسرت في اليوم التالي بمعنى الرضوخ التام لمطالب الصرب المجرمين والمهاجرين للمدينة وعلى رأسها تجريد المسلمين الذين ظلوا يدافعون عن المدينة طوال عام كامل وفي ظروف الحصار الصعبة من السلاح خلال اثنتين وسبعين ساعة، وبدأت قوات الامم المتحدة بالفعل في تنفيذ المهمة التي امر بها الصرب والتي عجزوا عن القيام بها بانفسهم طوال عام كامل حيث ظلت بطولات

المسلمين المدافعين عن المدينة المحاصرة تثبت الرعب في قلوب الصرب رغم ان اسلحة القوات المسلمة المدافعة عن المدينة كانت كلها اسلحة قديمة خفيفة ومعظمها من مخلفات الحرب العالمية الثانية، يؤكد هذا مكالة لاسلحة دارت بين القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال اتكر ملاديتش والقائد الميداني للقوات الصربية المحاصرة لمدينة سربرينيتسا التقطتها اجهزة تصنت تابعة للقوات المسلمة ويثبثا اذاعة سرايفو وتناقلتها وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي ظهر من خلالها مدى الرعب المسيطر على الصرب المحاصرين للمدينة وكيف ان قواتهم في بعض المواقع تقف على بعد ثلاثمائة متر فقط من القوات المسلمة الا ان الرعب والخوف الذي يملأ قلوبهم من القوات المسلمة يمنعه من الصدام المباشر معها رغم تأكدهم بأنهم يحاربون قوات منهكة ومحاصرة وليس لديها خطوط امداد ولا تملك من السلاح والخبرة الا بعض مخلفات الحرب العالمية الثانية.

فالذي عجز الصرب عن تحقيقه طوال أكثر من عام في سربرينيتسا حققته لهم قوات الامم المتحدة خلال اثنتين وسبعين ساعة وهي المهلة التي حددها الصرب لتجريد سكان المدينة المسلمين من السلاح حتى يتمكنوا من دخول المدينة دون خوف والبدء في تمزيق اوصال ستين ألف مسلم هم بقايا السكان المحاصرين في المدينة، ولا ندرى ماذا سيفعل مائة وثمانون رجلا من قوات الامم المتحدة في سربرينيتسا حيثما يبدأ الصرب مجزرتهم ضد سكان المدينة المسلمين بعد تجريدهم من السلاح، فاذا كان الاف آخرون من قوات الامم المتحدة يتواجدون في العاصمة سرايفو ومدن البوسنة الاخرى ولا يقومون بأي شيء سوى الاشراف على جرائم الصرب ضد المسلمين فلا نعتقد ان دورهم في سربرينيتسا سوف يزيد عن ذلك وأقصى ما يمكن ان يقوموا به هو المشاهدة والشجب والادانة.

لقد أصبحت الامم المتحدة شريكا كاملا في جريمة الابادة القائمة الان ضد مسلمي البوسنة بعدما كان يعتقد البعض انها كانت فقط شاهد زور من قبل، وقد اعطت بقراراتها ومواقفها المتخاذلة غطاء رسميا ومبررا قويا للصرب حتى يواصلوا جرائمهم ضد مسلمي البوسنة، دون اعتبار لقرارات مجلس الامن او احتجاجات المجتمع الدولي.

ان الاولى بالامم المتحدة ان ترفع يديها الآن عن البوسنة وان تعطي لمسلمي البوسنة حق الحصول على السلاح للدفاع عن انفسهم وتقرير مصيرهم، بعدما أصبحت اسلحة الامم المتحدة الموجودة في البوسنة تحت ايدي الروس تستخدم بواسطة الصرب في ابادة المسلمين. اما شركاء الامم المتحدة في الجريمة سواء كانوا من دول شرقية او غربية او اسلامية فانهم سوف يجنون في النهاية جزاء عملهم او صمتهم، فدماء مسلمي البوسنة وجراحهم والامهم واستغاثاتهم وصراخ نسايتهم وعويل اطفالهم لن تذهب هباء لان هذا يخالف سنن الكون وسنن خالق الكون جلست قدرته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

بدء المعركة الانتخابية في اليمن والمستقلون أغلبية المرشحين



● علي عبد الله صالح



● عبد الله الأحمر



● حيدر العطاس

صنعاء - ناصر يحيى

دخلت الانتخابات النيابية في اليمن يوم الأحد الماضي مرحلتها الأخيرة، وهي المرحلة المخصصة للدعاية الانتخابية بالنسبة للأحزاب والمرشحين على السواء، لكن هذه الدعاية فريدة من نوعها، ومقيدة بضوابط شديدة وبإشراف رسمي مباشر، ولا يجوز لأي مرشح أن يستخدم أي نوع من أساليب الدعاية إلا وفق القانون وبإذن رسمي وفي الأماكن المخصصة لذلك!

ولعل ما سبق ذكره يفسر الأجواء الهادئة التي تشهدها اليمن رغم أن أسبوعاً واحداً فقط يفصلها عن يوم الانتخابات الحاسمة!

برامج متشابهة لأحزاب متشاكسة!

منذ بداية إبريل بدأت الأحزاب اليمنية تنشر برامجها الانتخابية في صحافتها التابعة لها، ثم بدأت وسائل الإعلام الرسمية في إذاعة هذه البرامج - وفق القانون - في ساعات مخصصة لذلك، كما أنه من المقرر أن يسمح لممثلي الأحزاب بالظهور في التلفاز لعرض مواقف أحزابهم من القضايا التي يدور الجدل بشأنها مثل قضية الفساد المالي والإداري والأزمة الاقتصادية.

والمثير للانتباه أن كل برامج الانتخابات الحزبية - وحتى برامج المستقلين - تتشابه في معظم أفكارها الأساسية، بل يصل هذا التشابه إلى مستوى المفردات حتى يصعب على المرء أن يميز الجهة التي أصدرت هذا البرنامج من ذاك!

ويكاد برنامج تيار (الاصلاح) الاسلامي يتميز برؤية خاصة محددة في موضوعي التشريعات الدستورية والتربية والتعليم، فبرنامج الإصلاح ينص بوضوح على أن التجمع اليمني للإصلاح سوف يسعى - في حالة فوزه - لاقرار تعديلات على مواد الدستور اليمني الخاصة بالتقنين بحيث تكون الشريعة الإسلامية مصدر القوانين جميعاً بدلاً من المصدر الرئيسي، كما أعلن (الإصلاح) عن نيته تعديل كل المواد القانونية

من أحزاب، ولكن دواعي المناورات الانتخابية جعلت تفضل انزال مرشحين لها باسم المستقلين!

لم تتضح - حتى الآن - الصورة النهائية للمنافسة الانتخابية، لكن هناك عدداً من الدوائر تحظى باهتمام المراقبين لشدة التنافس فيها. فهناك الدائرة التي رشح الاشتراكي فيها المهندس/ حيدر العطاس رئيس الوزراء الحالي، حيث يخوض معارك شرسة ضد مرشح المؤتمر (قيصل العطاس) ومرشح الإصلاح، وهو شاب يحظى بشعبية طيبة في دائرته!

كما يتنافس الاستاذ عبد الوهاب الانسي الأمين العام للتجمع اليمني للإصلاح في دائرة صعبة يواجه فيها مرشح المؤتمر (علي عثرب) والمرشح المستقل (محمد الغسيل) المدعوم من الاشتراكي وأحد عتاة خصوم التيار الاسلامي!

وبالطبع يجذب التنافس على دوائر العاصمة اهتمام المراقبين، ويكاد ينحصر التنافس فيها بين (المؤتمر) و(الإصلاح) بينما اكتفى الاشتراكي بدعم عدد من المستقلين وترشيح عدد آخر لا يمثلون أهمية كبرى، ولكن الشائع أن عدداً محدوداً من الدوائر سوف يتم تخصيصها لحصة الاشتراكي لحفظ ماء الوجه!

هذا ومن المتوقع أن تشهد الأيام القادمة ارتفاع وتيرة التنافس الانتخاب، واتضح صورة الصفقات الانتخابية بين الأحزاب بشكل عام.

التي تتعارض مع اصول الشريعة الاسلامية! وبالنسبة للتربية والتعليم فالاصلاح هو الحزب الوحيد الذي أعلن تبنيه فكرة الإبقاء على المعاهد العلمية وتطويرها، كما أكد (الإصلاح) على عزمه تبني إغلاق مصنع الخمر ومحلات بيعها في بعض المحافظات الجنوبية التي كان يحكمها الحزب الاشتراكي!

كما تبنت برامج بعض الأحزاب فكرة اقرار نظام للحكم المحلي يسمح للمواطنين بانتخاب المحافظين ومسؤولي المديرية.

المستقلون أغلبية!

وبإعلان القوائم النهائية لأسماء المرشحين، بدا واضحاً الثقل الجماهيري الذي تمثله الأحزاب الرئيسية (المؤتمر الشعبي - الإصلاح - الاشتراكي) فقد تصدر مرشحوهم معظم الدوائر الـ (٣٠١) مع ترك عدد من الدوائر لصالح مرشحين معينين ضمنوا النجاح مسبقاً، ولعل أبرز هذه الدوائر هي الدائرة التي ترشح فيها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس التجمع اليمني للإصلاح والمهندس أحمد الانسي وزير المواصلات الذي ترشح في العاصمة، وهو مرشح ذو شعبية قوية بسبب جهوده في الوزارة ولسمعته الإسلامية الطيبة التي جعلت الجميع يجمعون عليه.

عدد المرشحين بلغ أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة مرشح، يشكل المستقلون النسبة الساحقة!

وقد اتضح عند نشر القوائم الانتخابية أن كثيراً من المستقلين هم - أصلاً - مرشحون

مع زيادة الاضطراب في الاوضاع الداخلية

الجزائر تحرك دبلوماسية جنوبا لتأمين حدودها

الجزائر: عبد المجيد منصورة



الطوارق ومخاوف الجزائر من حدودها الجنوبية

زيارة السيد رضا مالك عضو المجلس الأعلى للدولة ووزير الخارجية مؤخرا لدول جنوب الصحراء: النيجر، مالي، بوركينا فاسو وموريتانيا لا يمكن اعتبارها زيارة عادية إذ تأتي في ظروف محلية وإقليمية غير عادية وفي الوقت الذي تبحث فيه الجزائر عن دور ريادي لها في منطقة الصحراء الكبرى بعد تحرير الجزائر من الاستقطاب السوفييتي وتحولها إلى مجال الاستقطاب الأوروبي (فرنسا) والأمريكي.

والجزائر منذ سنوات قليلة تعيش تحت ضغط الهاجس الأمني الذي يحرك دبلوماسية جنوبا وجنوبا، شرقا وغربا من أجل الأمن والسلام وحتى تتفرض للآزمة الأمنية الداخلية المتولدة عن الأزمة السياسية.

وتحرك السيد رضا مالك كان نحو نقطة الضعف في جسم البلد ونحو الثغرة الواسعة في الجدار الجزائري، فمناطق الحدود مع مالي والنيجر وموريتانيا وليبيا غير آمنة وتحمل في طياتها بذور التوتر والاضطراب، وعوامل قابلية الاشتعال في كل وقت، ولا تزال الدماء التي سالت في أحداث ٩٠ - ١٩٩١ لم تجف بعد.

وهذه الأحداث هي وليدة أزمة متراكمة عمرها أكثر من ٣٠ سنة وعرفت بقضية الطوارق وأحيانا بقضية الأزواد.

والأزواد منطقة صحراوية شاسعة تقع شمال مالي وتعتمد لتشمل الحدود المطلة على كل من موريتانيا، الجزائر، النيجر وبوركينا فاسو، ويسكنها الطوارق والعرب والسنتوري وهم جنس أسود بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من الزنوج. وظلت هذه المجموعات متعايشة في وئام وسلام تحت ظل الإسلام حتى جاء الاستعمار الفرنسي الذي لقي مقاومة شديدة من الأزواد، فاندخل الزنوج في المسيحية وشكل منهم جيشه.

وحاولت فرنسا بعد أن اشتدت عليها ثورة المجاهدين الجزائريين في ٥٦ - ١٩٥٧ تكوين كيان مستقل للأزواد سمي يومئذ «بالصحراء الكبرى» وهي تشمل جزء من شرق موريتانيا وجنوب الجزائر والجنوب الغربي من ليبيا والشمال الغربي من تشاد وشمال النيجر وشمال مالي.

ولقد تولى «ديغول» بنفسه الاتصال بسلطان المغار «باي أخاموخ» وقال له: «إذا خرجت فرنسا سيستعمركم العرب (الجزائريون) ويسيطرون عليكم، فأجري بكم قبول البقاء مع فرنسا أو تكون لكم دولة خاصة بكم وستكون إلى جانبكم دائما» ويذكر السلطان «الحاج موسى أخاموخ» الذي خلف أخاه «باي» بعد وفاته في سنة ١٩٧٥ أنهما تنقلا إلى باريس سنة ١٩٦٠ بطلب من الرئيس «ديغول» الذي عرض عليهما مرة أخرى الاستقلال

بالصحراء ولكنهما أجابا بأن الجزائر وحدة لا تتجزأ بشمالها وجنوبها.

ويعد استقلال مالي سنة ١٩٦٠ تعرض الطوارق الماليين إلى سوء المعاملة وسياسة التمييز والتفرقة من طرف حكومة مالي مما اضطرتهم إلى التمرد والدخول في حرب دامت أكثر من سنة نالهم منها أذى كثيرا مما دفعهم إلى النزوح نحو تمراست. لهذه الاعتبارات لا يمكن النظر إلى زيارة السيد رضا مالك لدول الجوار الأفريقي - والتي تبعها زيارة ٣ وزراء من الحكومة الجزائرية لتمراست - خارج الأهداف التالية:

١ - تأمين الحدود الجنوبية للجزائر بعد رسم الحدود مع تونس في شهر فبراير الماضي والمحاولة مع المغرب لا تزال مستمرة بعد زيارة رضا مالك لها.

٢ - تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة وإعادة النازحين إلى مواطنهم الأصلية.. فمما جاء على لسان رضا مالك أثناء الندوة الصحفية التي عقدها السفارة الجزائرية بياماكو عاصمة مالي «أن الجزائر قدمت مساهمتها المتواضعة لقناعتها بضرورة توفير الأمن والاستقرار لهذا البلد الشقيق باعتبار أن أي مساس بأمن مالي هو خطر على الجزائر أيضا».

كما تحدث السيد رضا مالك أثناء زيارته مع حكومة النيجر عن وقف هجرة السكان إلى تمراست، وطالت حكومة بوركينا فاسو بأدماج النازحين. وقد شدد في محادثاته مع هذه الدول على نقطتين: إعادة النازحين إلى بلدانهم الأصلية وأدماج المقاومة المسلحة الترقية في جيوش الحكومات.

٣ - منع تسرب الأسلحة إلى داخل الجزائر لاعتقاد السلطة بأن المنطقة تعتبر مصدر من مصادر تسليح الجماعات الإسلامية المسلحة

بالشمال الجزائري.

٤ - الوقوف في وجه الاطماع الفرنسية التي يحركها حلم السيطرة على المنطقة وتريد النفوذ إلى الجزائر من خلالها وتسريب ثقافتها عبر الثغرة الجنوبية ولقد صرح منذ أشهر أحد المسؤولين الفرنسيين بأن تمراست منطقة استراتيجية وهامة بالنسبة لهم.

وتوجد بفرنسا منظمة تدعي الخدمة الإنسانية تسمى «منظمة حريات الصحراء» التي يترأسها الممثل الفرنسي «ريشيل بري» التي عقدت في الشهر الماضي ندوة صحفية في باريس حثت فيها الرأي العام إلى انقاذ الطوارق ضحايا البؤس الكبير والاعتقالات الوحشية في البلدان التي يلجأون إليها وهذه النغمة الإنسانية نعلم يقينا ما ورأها من أبعاد غير إنسانية.

٥ - معالجة الخلل الأمني ببعث المشاريع للتنمية وقد تم التوقيع يوم ١٩٩٢/١٢/٢٢ على بروتوكول مساعدة يهدف إلى عودة وإعادة إدماج النازحين الماليين المتواجدين بالجنوب الجزائري وقد حضر مراسيم التوقيع رئيس الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية إدريس الجزائري والسيد محمد حردى وزير الداخلية والجماعات المحلية (الجزائر) والسيد محمد أمين طراوري وزير الإدارة الإقليمية والأمن (مالي). كما بحث السيد رضا مالك مع سلطات مالي والنيجر فكرة إنشاء منطقة للنشاطات التقليدية لبعث الحياة الاقتصادية على الحدود قصد إدماج النازحين.

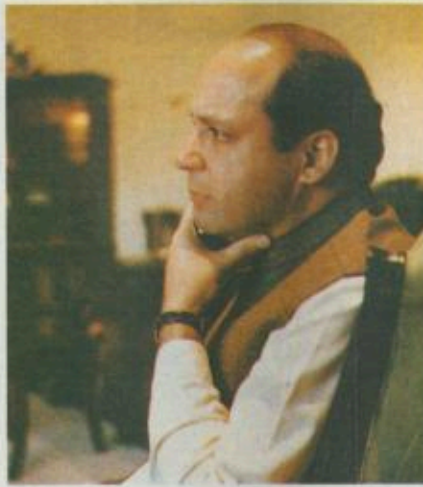
ومسألة الطوارق لا تزال مفتوحة على احتمالات مجهولة كثيرة فالمنطقة مخترقة بجيوش التبشير ورحلات السواح وعصابات التهريب والمافيا.. وتتطلب من الجزائر الحذر الشديد واليقظة الدائمة لأبطال المشاريع التغريبية والتخريبية التي تستهدف تقويض أركان الكيان الجزائري المستقل.

إقالة حكومة نواز شريف هل هو نهاية أم بداية لازمة سياسية في باكستان؟!

باكستان - مراسل المجتمع

كانت نتيجة الخلاف الذي بدأ بين الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيس وزراء نواز شريف قبل ثلاثة أشهر قد أعلن الرئيس الباكستاني في الثامن عشر من أبريل إقالة رئيس الوزراء وحل البرلمان.

الخلاف بين نواز شريف واسحق خان برز منذ بداية هذا العام عندما حاول الأول تحديد صلاحيات الرئيس وذلك بمطالبة بتعديل البند الثامن من الدستور والذي يعطي صلاحيات لرئيس الدولة بعزل رئيس الوزراء وحل البرلمان في نفس الوقت إذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك، وكان نواز شريف يخشى من أن يستخدم الرئيس هذه الصلاحيات ضده كما استخدمها قبل أكثر من عامين مع رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، لذلك سعى إلى تعديل هذا البند مستغلا حاجة الرئيس اسحق خان له ولحزبه حزب الرابطة الإسلامية الذي يعتبر أكبر الأحزاب تمثيلا في البرلمان لدعمه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر المقبل، في البداية رفض نواز شريف تأييد الرئيس كمحاولة منه للضغط عليه لتغيير هذا البند إلا أنه تراجع عن موقفه هذا وعاد بعد جولاته الأوروبية في بداية أبريل الحالي ليعلم عن تأييده للرئيس خاصة بعدما لمس التقارب الذي عم بين غلام اسحق خان وزعيمة المعارضة بنازير بوتو بعدما علت أصوات المعارضة مطالبة بضرورة استقالته وإجراء انتخابات برلمانية جديدة وبعد أن أخذ أعضاء الرئيس والمنشقين من حزب الرابطة بعد عودة رئيسه السيد جونيوم، من الوزراء يقدمون استقالاتهم حيث بلغ عدد المستقلين سبعة وزراء حيث أدرك نواز شريف أن الرئيس على وشك استخدام صلاحياته في تطبيق البند الثامن مما حدا به إلى السعي لإصلاح العلاقة مع الرئيس ووقف مطالبته بتعديل البند الثامن، هذا التراجع كان علامة ضعف واستسلام كامل للرئيس مما شجع الرئيس أن يطالب نواز شريف بضرورة اتخاذ إجراءات أكثر حزما وجدية في إصلاح الوضع السياسي وإخراج البلاد من أزمتها السياسية وتحسين الوضع الاقتصادي وذلك في الاجتماع الذي تم بينهما قبل يومين فقط من إقالة



نواز شريف

رئيس الوزراء.

مما تجدر الإشارة إليه أن قرار الرئيس الباكستاني بشأن حل البرلمان وإقالة رئيس الوزراء جاء ردا على الخطاب الذي القاه السيد نواز شريف قبل أقل من أربع وعشرين ساعة على إقالته والذي اتهم فيه الرئيس بالفساد والتآمر ضد الجمعيات الوطنية. كما وجاء قرار الرئيس هذا بشكل مفاجئ وسريع - رغم أنه كان متوقعا - حيث دعا الرئيس إلى مؤتمر صحفي عاجل في قصر الرئاسة في إسلام آباد وذكر في خطابه بشأن قراره هذا أنه نظرا لاستقالة سبعة وزراء من الحكومة المركزية ونظرا لفساد حكومة نواز شريف وتعرضها لامن البلاد واقتصادها للخطر ونظرا لما سيعترب على خطاب نواز شريف في السابع عشر من أبريل من عواقب وخيمة وكذلك مطالبة العديد من زعماء المعارضة بضرورة إجراء انتخابات جديدة فقد فقدت الحكومة الحالية الثقة بها واقتضى الأمر حلها وحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة في غضون ثلاثة أشهر حسب الدستور.

الرئيس غلام اسحق خان عين على الفور السيد

ميريلخ شيرمزاری والبالغ من العمر ٦٥ عاما رئيسا مؤقتا للوزراء حيث بدأ الأخير مشاوراته فوراً لتشكيل حكومة مؤقتة للبلاد وأعلن في أول مؤتمر صحفي عقده بعد أدائه اليمين الدستورية واجتماعه بكل من الرئيس غلام اسحق خان وزعيمة المعارضة بنازير بوتو أعلن أنه سيركز اهتماماته على أمرين هما الإعداد لإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة في الرابع عشر من يوليو القادم والعمل على إعادة ثقة الشعب في النظام السياسي للبلاد، كما أعلن أنه سيتم اعتقال نواز شريف إذا توفرت أدلة كافية لادانته.

على صعيد آخر برزت بنازير بوتو وحزب الشعب الذي تتزعمه بقوة في الساحة السياسية حيث أنها بتأييدها للرئيس - هذا التأييد الذي لم يكن حبا في اسحق خان الذي فعل معها نفس الشيء الذي فعله بنواز شريف قبل أكثر من عامين - استطاعت أن تحقق ما فشلت بتحقيقه من خلال المظاهرات والمسيرات وهو إقصاء خصمها اللدود نواز شريف عن السلطة وحل البرلمان، ويقوم حزب الشعب بالإعداد لتنظيم احتفالات في المدن الباكستانية تعبيرا عن بهجته وسروره لهذا الانتصار.. وقد تباينت ردود الفعل لعملية حل البرلمان واسقاط الحكومة، فالجماعة الإسلامية حملت نواز شريف مسؤولية ما حدث حيث أنه بتصرفاته قد أجبر الرئيس على اتخاذ قراره هذا، ذكر ذلك رئيس الكتلة النيابية للجماعة الإسلامية في إقليم سرحد، في الوقت ذاته رحبت المعارضة بهذا القرار بينما قدم العديد من المسؤولين والوزراء استقالاتهم فقد استقال حاكم إقليم البنجاب ووزيران من حكومة إقليم بلوشستان وسفيرة باكستان في الولايات المتحدة وتمت إقالة رئيس الاستخبارات الداخلية ورئيس وكالة الاستخبارات الخارجية وغيرهم، وفي نفس الوقت انسحب حزب ولي خان القومي من حكومة سرحد. على صعيد آخر أعلن نواز شريف أنه لازال رئيس الوزراء المنتخب وأنه سيرفع القضية أمام المحكمة الدستورية للبت فيها كما وهدد بتسيير مظاهرات لاستقاط الرئيس اسحق خان واتهمه بالعمالة، كذلك لجأ رئيس البرلمان السيد جوهر أيوب خان إلى المحكمة الدستورية للفصل في قضية حل البرلمان.

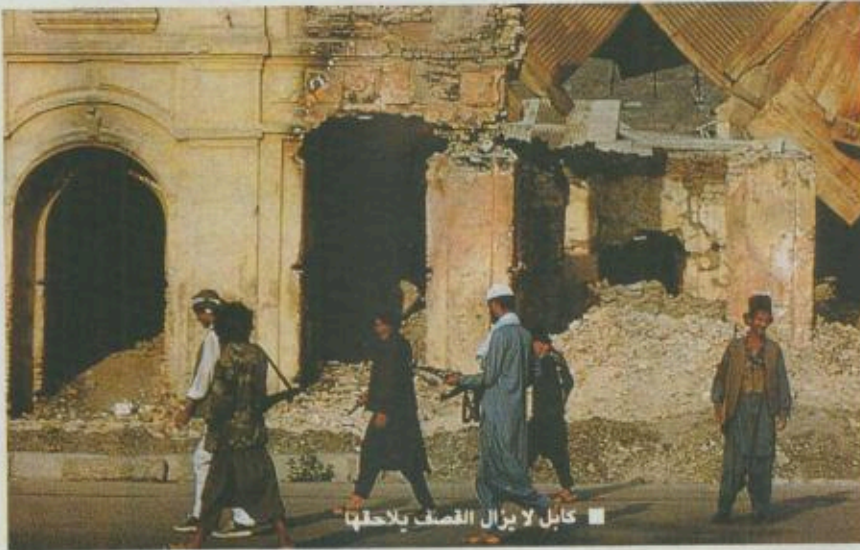
قرار عزل نواز شريف وحل البرلمان أيجع الصراع السياسي في باكستان بدلا من تطويقه والوضع ينذر - لا سمح الله - بكارثة سياسية حيث يستولى الجيش بأمر من الرئيس اسحق خان الذي يتمتع بتأييده على المراكز الحساسة في البلاد من تلفزيون وإذاعة ووزارات. والآن وبعد حل حكومتي نواز شريف وبنازير بوتو بتهمة الفساد والرشوة وسوء الإدارة وما إلى ذلك من تهم يكون السؤال عن جدوى الانتخابات القادمة والتي لن تفرز لرئاسة الوزراء إلا أحد هذين الحزبين الذين أثبتا عجزهما وفسادهما بل ويعتبران مسئولان مباشرة عن تخلف البلاد ومشاكلها وتبرز الحقيقة التي لا مراء فيها وهو أن الإسلام هو الحل، ولكن هل الأحزاب والجماعات الإسلامية في باكستان تتحمل المسؤولية؟ وهل ستوحده هذه الأحزاب والجماعات صفوفها واستراتيجياتها... الإسلام والبلاد؟ هذا ما نرجوه ونأمله والله الموفق.



قلق في الشارع الباكستاني بعد إقالة نواز شريف

في ظل وجود حكومتين من سيحكم افغانستان؟

بيشاوور - عبد الله بركات



كابل لا يزال القصف يلاحقها

عليه اتفاقية بيشاور من قبل في ان تكون رئاسة الوزراء للحزب الاسلامي، ويرى كذلك ان هذه الاتفاقية جعلت المهندس حكمتيار يتصرف كونه رئيسا للوزراء بصلاحيات مطلقة تسعى من خلالها لتحجيم دور الرئيس رباني ووزير دفاعه احمد شاه مسعود. وفي حال استمرار الوضع الراهن حسبما يعتقد السيد نور الله عماد فان الحل هو في ان يأمر الرئيس رباني باعادة احياء مجلس شورى اهل الحل والعقد الذي جمدته اتفاقية اسلام اباد ويشكل برلمان من بين اعضائه ويمسك الاستاذ رباني بزمام الامور بشكل اقوى ويواجه الواقع بكل احتمالاته. من جهة اخرى في مؤتمر صحفي عقده المهندس حكمتيار في جهاز اسيايب في السادس عشر من ابريل قال للصحفيين ان الحكومة تعد العدة للحرب وقال مانصه «اقول بصراحة انهم يعدون العدة لجولة جديدة من الحرب ونشاطهم في شرق وغرب وجنوب كابل تؤكد نية الهجوم ومع ذلك فلن نكون نحو البادئين ولكن سندافع عن انفسنا. اعقب ذلك وفي نفس اليوم تصريح للسيد عبدالعزيز مراد الناطق باسم وزارة الدفاع قال فيه: اؤكد للامة الافغانية انه لا نية لدينا للقتال ونحن نعتقد ان كل المشاكل يمكن حلها بالحوار ولن نبدا ولكن سندافع عن انفسنا. ومع اعتقادنا ان المستقبل لا يعلمه الا الله، إلا ان الامر بحاجة الى ان يفيق المتصارعون عن مقاصدهم الشخصية وينظروا الى مصلحة البلاد والى دماء مليون ونصف مليون افغاني بذلت من اجل تحصيل هذا النصر.

الشيعية ووزارة التربية فقط للاتحاد الاسلامي وحصل الحزب الاسلامي - خالص - على وزارتين وتم توزيع باقي الوزارات على الاحزاب الصغيرة وشخصيات اخرى مستقلة. في الوقت ذاته لازالت حكومة الاستاذ رباني التي شكلت في ٢٨ يونيو ١٩٩٢ تمارس صلاحياتها ومهامها رغم اعلان المهندس حكمتيار في وقت سابق من شهر ابريل الحالي عن حلها.

في ظل وجود حكومتين في افغانستان برغم تأكيد بعض قادة الحزب الاسلامي ان اعلان الحكومة من قبل الحزب هو فقط لاعلام الشعب - يبرز السؤال المهم بجانب اسئلة اخرى - من سيحكم افغانستان؟ وما هي مخاطر هذا الامر على مستقبل افغانستان؟ والى متى يستمر هذا الواقع المؤلم المريع؟ هذا ما اجاب عنه الاستاذ سيد نور الله عماد الذي التقته المجتمع قبل لحظات من مغادرته بيشاور الى كابل في السادس عشر من ابريل حيث لم يخف تشاؤمه عن واقع ومستقبل افغانستان ويرى انه لا مخرج للازمة الحالية الا ان يلتقي رباني وحكمتيار ويقدم كل منهما قائمة اسماء ويتناقشان حول كل اسم يتجرد كامل وشعور بالمسئولية وبما يخدم مصلحة البلاد والعباد، ويرى كذلك ان خيار الحرب حاليا هو الخيار الاقوى حيث انها قد بدأت فعلا بين الحكومة والشيعية ومن تحالف معهم - حسب قوله - منذ منتصف ابريل بشكل متقطع ولكن ينذر بالانفجار الشامل. من جهة اخرى يرى السيد نور الله عماد ان اتفاقية اسلام اباد لم تعالج المشاكل الرئيسية وانما فقط حققت مكاسب سياسية لبعض الجهات واعادت للحزب الاسلامي شعبيته واكدت على ما نصت

في الرابع والعشرين من ابريل الحالي يكون قد مضى على سقوط نظام نجيب الله الشيوعي عاما كاملا عقدت خلاله اتفاقيتي بيشاور واسلام اباد، ورغم مرور عام كامل إلا انه ان الاعتراف بأن المجاهدين قد فشلوا في التغلب على خلافاتهم رغم المحاولات الكثيرة التي بذلت ولازالت تبذل وعلى كافة الاصعدة وبشتى الاساليب من اجل حل الخلافات وتحقيق الاهداف التي من اجلها ضحى الشعب الافغاني باكثر من مليون وستمئة الف شهيد من خيرة ابنائهم. وبالرغم من ان اتفاقية اسلام اباد التي وقعت في السابع من مارس الماضي قد بعثت الامل في نفوس المخلصين الا انها كسابقاتها من الاتفاقيات لم تعد كونها اتفاقية مصالحة مؤقتة او استراحة محارب، وبدت مظاهر نقضها جلية منذ اللحظة الاولى من عودة القادة الافغان الى بلادهم حيث بدأ الاختلاف على مكان عقد الاجتماعات وعلى تفسير بنود الاتفاقية والصلاحيات وتوزيع المناصب وما الى ذلك، ثم كان الاختلاف الاخير حول قائمة اسماء الوزراء التي يسلمها رئيس الوزراء المعين المهندس حكمتيار للرئيس رباني مطالبا اياه باعلانها فقط دون الحاجة الى مصادقته عليها، هذه القائمة التي رفضها الرئيس رباني بموجب صلاحياته كرئيس للدولة متعللا انها قد تمت دون الاستشارة المنصوص عليها في اتفاق اسلام اباد ومحفظا بحقه في المصادقة عليها وقبولها او رفضها وكذلك مطالبا بضرورة الاحتفاظ بالمهندس احمد شاه مسعود كوزير للدفاع كشرط غير قابل للمساومة، ويشاركه في هذا الرأي الاستاذ سيف وبعض القادة الآخرين. في ظل اصرار كل من الطرفين على موقفه عقدت في منتصف ابريل الحالي عدة لقاءات مباشرة بين حكمتيار ورباني بوساطة باكستانية ولكنها لم تسفر عن نتائج ايجابية في تحجيم الخلاف وايجاد جو التفاهم مما حدا بالمهندس حكمتيار ان يعلن في الخامس عشر من ابريل وزارته من خلال اذاعته المعروفة باسم نداء الحرية والتي تبث من حول كابل متجاوزا بذلك الصلاحيات التي نصت عليها اتفاقية اسلام اباد والتي تعطي حق اعلان الحكومة للرئيس.

استنادا لما اعلنته اذاعة الحزب الاسلامي يكون صبغة الله مجدي وزيراً للدفاع والقاضي امين وقاد وزيراً للداخلية واحمد شاه مسعود وزيراً للخارجية ونائباً لرئيس الوزراء وسيد نور الله عماد وزيراً للاعلام بينما اعطيت وزارتي المالية والتعمير اضافة لثلاث وزارات اخرى للحزب

اقالة وزير الداخلية المصري

هل هي تفسير سياسات أم تفسير وجوه؟

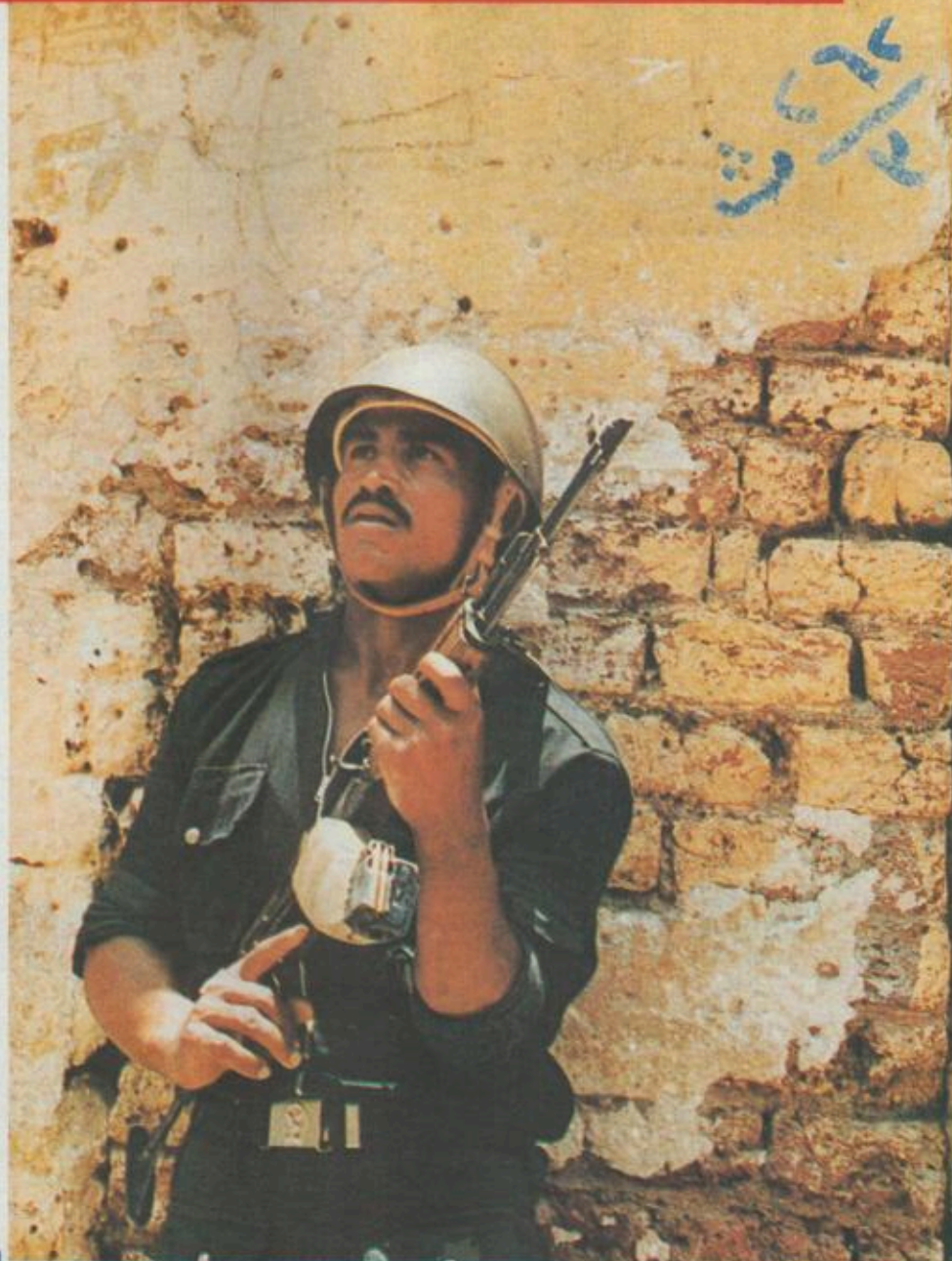
في عهد الوزير السابق ازدهاد العنف والفساد وامتلأت السجون بالمعتقلين

المصالحة التي يقوم بها الدعاة.. هل تسببت في اقالة الوزير؟!

القاهرة - من بدر محمد بدر

لم يفاجأ الكثيرون عندما تم الاعلان عن اقالة اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري وتعيين آخر بدلا منه صباح الاحد قبل الماضي (٢٨ من شوال) لان الاوضاع الامنية التي تعيشها الساحة المصرية منذ فترة ليست بالقصيرة، قد وصلت الى حالة الازمة، فلا يكاد يمر يوم الا وتقع حوادث عنف وقتل واعتقال بصورة ادهشت الكثيرين، لان طبيعة الشعب المصري الهادئة لا تجعله ميالا الى استخدام القوة او العنف، اذن فمن يدفع البلاد الى هذه الحالة وكان تشخيص المراقبين، ان السياسة الامنية التي ينتهجها الوزير السابق والتي صاحبها الفشل في مواقع كثيرة، كانت سببا رئيسيا لحالة التوتر العام التي يعيش فيها الشارع المصري.. وفي الوقت الذي كانت تنتشر فيه حوادث العنف وتقع عمليات تصفية بين الشرطة والاهالي، كان عبد الحليم موسى يؤكد انحسار العنف والقضاء عليه، حتى اثناء القاء بيان له امام البرلمان، وقع في نفس اللحظة حادث الانفجار في مقهى وادي النيل، والذي اودي بحياة ثلاثة اشخاص وجرح حوالي عشرين، وذلك في قلب مدينة القاهرة، وعلى بعد امتار من مجلس الشعب.

تولى عبد الحليم موسى وزارة الداخلية في أعقاب اقالة زكي بدر في ١٢ يناير ١٩٩٠، بسبب تناوله على القيادات السياسية والوطنية والاسلامية، ولأن دوره كان قد انتهى وظن الكثيرون ان الوزير القادم - عبد الحليم موسى - سيكون افضل من سابقه، وتحقق هذا بالفعل ولكن في جانب واحد هو سلاطة اللسان، اما على مستوى السياسة الامنية فبعد اقل من ثلاثة اشهر على توليه الوزارة، قتل حوالي ثلاثين شابا في قرية كحك بحري بالفيوم مع زعيمهم شوقي الشيخ، وحرق عليهم المزروعات، وكان ذلك في شهر رمضان!



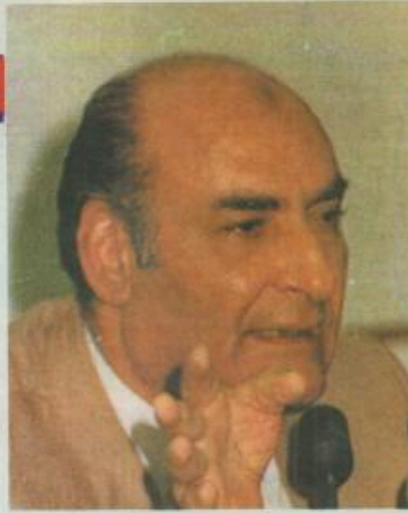
الاعلان عن ان هذه الجهود التي بذلها العلماء قد لاقت القبول سواء على مستوى الحكومة او على مستوى قيادات الجماعة الاسلامية في السجون الا ان الحكومة اعلنت تبرؤها من هذه السياسة ومن رفض الحوار مع «الارهابيين» وكانت التصريحات التي اعلنها عاطف صدقي رئيس الوزراء في اعقاب قيام الوزير الجديد محمد حسن الالفي بتأدية اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك، قد اكدت ان موقف الحكومة واضح وهو رفض الحوار مع من اسماهم بالارهابيين.

وقد اكد مصدر مسئول - طلب عدم ذكر اسمه - «للمجتمع» ان لجنة الوساطة قد شكلت لجنة ثلاثية اناطت بها اجراء الاتصالات مع المسؤولين ومع الشباب المسلم، وهي مكونة من فضيلة الشيخ الشعراوي وكلا من الدكتور محمد عماره والدكتور محمد سليم العوا، واكد المصدر ان اللجنة الثلاثية التي التزمت بمبدأ عدم الحوار مع الصحافة او الادلاء بآية تصريحات وعدم الكشف عن تفاصيل «الخطة العامة للإصلاح» التي تقدموا بها لحقن الدماء، وذلك لحين تحقيق تقدم فعلي حقيقي.. واكد المصدر ان كل ما نشر خلاف ذلك ليس له اساس من الصحة واكثره مخلق.

ارتياح .. ولكن

من ناحية اخرى احدث التغيير الوزاري الاخير - تغيير وزير الداخلية - حالة من الارتياح بين عامة المواطنين الذين ياملون في اوضاع امنية اكثر استقرارا، وعبر عدد من الكتاب والسياسيين الذين اتصلت بهم المجتمع عن املهم في صياغة سياسة امنية جديدة، تعتمد اسلوب الحوار مع الآخرين بدلا من الضرب في «سويداء القلب»، واكدوا ان تغيير الوزير لا يؤثر كثيرا، بل قد لا يفيد اذا استمرت السياسة الامنية على ما هي عليه، وأشار آخرون الى عدم تفاؤلهم تجاه امكانية تعديل السلطة لسياساتها الامنية، خصوصا بعد التصريحات الحادة التي اعلنها رئيس الوزراء، وكأنه كان يعبر عن رفض السلطة لما اقدم عليه وزير الداخلية السابق من الحوار مع العلماء الذين يقومون بالوساطة لتهدئة الاوضاع.

اما الوزير الجديد، هو الوزير الثالث الذي يأتي مباشرة من منصب محافظ اسبوط الى وزارة الداخلية، والمعروف عنه انه شارك في كشف قضية عبدالخالق المحجوب - شقيق رفعت المحجوب - وذلك عندما كان في المباحث الجنائية، وانه حصل على دبلوم العلوم الجنائية، من امريكا وهو من مواليد ١٩٣٦ ولم يعمل في مباحث امن الدولة قبل ذلك.. فهل ينجح الوزير الجديد فيما فشل فيه الوزير السابق، ام ان الوجوه فقط تتغير ولكن السياسة ثابتة؟



عبد الحليم موسى الوزير المقال

الداخلية من بينهم مدير الامن العام ومدير المباحث الجنائية بسيدة ارمينية تدعى «لوسي ارتين»، والتي تم الافراج عنها منذ ايام بكفالة عشرة الاف جنيه، في حين تمت اقالة المسؤولين من مناصبهم، وعاش جهاز الامن حالة من فقدان الثقة وانعدام الوزن. ووصل الامر الى اعلان وزير الداخلية عن مكافأة قدرها ٥٠ الف جنيه لمن يرشد عن «ارهابي» بل عرضها الوزير ايضا لـ «الارهابي» الذي يكشف عن «ارهابي» ونشر ذلك صباح السبت ولم تمض اربع وعشرين ساعة حتى اقبل الوزير من منصبه.

تدخل العلماء

عندما وصلت الازمة الى حد الخطر، وساد القلق على مستقبل البلاد اوساط المخلصين من ابناء الوطن تكون وفد من العلماء للقاء المسؤولين كان على رأسهم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ومعه عشرة آخرون، وقابلوا وزير الداخلية لمدة خمس ساعات للحوار حول سبل علاج التدهور الامني وانهاء العنف والعنف المتبادل، ورغم ان التصريحات التي اعقبت لقاء العلماء بالوزير - المخلوع - كانت تأمل في احراز تقدم، وتعهدت ببذل أقصى الجهد لوقف نزيف الدماء واعمال العنف التي تسود البلاد، ورغم

وبدأت تصريحات الوزير تكشف عما يخبئه فقال ان سياسة «الضرب في سويداء القلب» وهو ما تحقق بالفعل حيث اعتمد اسلوب التصفية الجسدية للشباب المسلم، وتحول صعيد مصر الى ساحة حرب بين جهاز الامن وبين الشباب والعائلات، وادت سياسة الوزير الى مصرع واصابة المئات في خلال الاعوام الثلاثة التي تولاها، بل ان الامر لم يقف عند حد اراقة دماء الشباب المسلم، بل سقط من رجال الشرطة العشرات كان على رأسهم مقتل اللواء الشيعي مساعد مدير امن اسبوط وهو الحادث الذي سبق اقالة الوزير بايام قلائل، ايضا مقتل المقدم امن دولة مهران عبدالرحيم والمقدم امن دولة احمد علاء الدين بالفيوم، واصابة العقيد محمد نجيب مامور ديروط والعقيد طه الزاهد بالامن العام، وعلى الجانب الاخر امتلات السجون والمعتقلات بالشباب، واصبح مشهدا مألوف ان ترى صرعى اجهزة الامن على صفحات الصحف او شاشة التلفزيون، بل ان الوزير ابدى - اكثر من مرة - اعتراضه على تقديم هؤلاء الشباب للمحاكمات، لانها سوف تطول، وربما يتم الافراج عنهم بعد ذلك، وشارك الوزير في صياغة التعديلات الاخيرة لقانون العقوبات، ربما يتيح لاجهزة الامن ابقاء المعتقل في حوزتها لمدة اسبوع يذوق فيه ما لا طاقة لبشر على احتماله من تعذيب وضغط نفسي وعصبي. ايضا يتيح للنيابة ان يظل المعتقل تحت اشرافها لمدة ستة اشهر كاملة.

فشل السياسة الامنية

لم تنجح سياسة الوزير في انهاء حالة العنف، بل ادت الى تزايدها، ولم يكن الفشل في هذا الميدان وحده هو الذي اتسمت به، بل انها فشلت في كشف اسرار حوادث كثيرة في قلب ميدان التحرير، ايضا مقتل الضباط الكبار وآخرهم اللواء محمد الشيعي مساعد مير امن اسبوط بالاضافة الى الفضائح التي كشفت عن علاقة عدد من كبار المسؤولين في وزارة



مقال الأسبوع

بقلم الدكتور رجب بوي
رئيس المشيخة الإسلامية في كوسوفا المحتلة

« مذبحه الصرب القادمة في كوسوفا بعد البوسنة والهرسك »



هذه مذبحه أخرى للمسلمين قادمة على الطريق، مسرحها هذه المرة جمهورية «كوسوفا» التي يسكنها الألبان الواقعون في أسر الصرب.

ما نقوله ليس مجرد استنتاج قائم على تحليل نظري لمسار الأحداث واحتمالاتها في الاتحاد اليوغسلافي المنهار، ولكنه وصف لواقع قائم على الأرض معلنة حقائقه ومظاهره وشواهد، فقامت الجيوش الصربية أخذت الآن مواقعها على الروابي والتلال المحيطة باثنتي عشرة مدينة البانية في كوسوفا، ورجال الميليشيات التي تشكلت في الآونة الأخيرة يتوزعون على أسطح المباني العالية التي تحكم الشوارع وتسهل عملية القنص، أما الأقلية الصربية التي تمثل ٧ في المائة من سكان المقاطعة فالسلاح يوزع على أفرادها علناً، وأكثر من ذلك فإن شبابهم لم يعودوا يسحبون في الشوارع إلا وهم مدججون بالسلاح، والمسدسات في خواصرهم والمدافع على اكتافهم، والتحدي والوعيد في أعينهم.

في الوقت ذاته فإن عمليات طرد الألبان من منازلهم بشتى الأساليب وتوطين الصربيين مكانهم ماضية على قدم وساق، تماماً كما تفعل إسرائيل في الأرض المحتلة، ومداهمات بيوت الألبان سواء للبحث عن السلاح أو للترويع والتخويف مستمرة طوال ساعات النهار والليل، المسجونون السياسيون تجاوز عددهم ١٢ ألفاً، والموظفون الألبان المسرحون أصبحوا ١٥٠ ألفاً أما المدارس التي تعلم الطلاب باللغة الألبانية فقد أغلقت جميعها، وانقطع عن التعليم من جراء ذلك ٤٣٠ ألف من تلميذ إلى طالب الجامعة.

من قبل أغلقت جامعة (بريشينا) العاصمة وأوقفت أنشطة الأكاديمية العلمية لكوسوفا، وأغلقت المكتبة الرئيسية، ووضع الحجر الأساسي لكبرى كنيسة أرثوذكسية في ساحتها العليا، مبنى الإذاعة والتلفزيون

توا - انتهت بالاعتراف بأن لهم الحق في أن يقيموا وحدتهم الفيدرالية المستقلة شأنهم شأن بقية الوحدات السبع الأخرى في يوغسلافيا.

مع ذلك فإن استمرار صربيا على اغتصاب كوسوفا لم يتوقف، وما المقدمات الرائنة سوى حلقة في ذلك السياق، تمهد لطور حاسم يتحدد في ظله مصير كوسوفا وهل ستخضع وتسلم كما يراد لها أم أنها ستصر على الاستقلال الذي غدا دأب الجمهوريات اليوغسلافية الأخرى، وإلى أي حد سيكون باهظ الثمن الذي سيدفع لقاء هذا الاحتمال أو ذاك. لأن الهدف أبعد مما هو مطروح في البوسنة، فالقدر المتيقن أن الثمن سيكون أكبر، سواء في حالة الاستقلال الذي تمر عليه كوسوفا، أم في حالة الانخاض التي تسعى إليه صربيا.

إن جريمة صربيا في البوسنة طارئة وعارضة، بينما هي في كوسوفا جريمة دائمة وعدوان صربيا على البوسنة فاضع ومكشوف، يستطيع المجتمع الدولي أن يلاحقه ويضبطه، مثلما حدث عندما دعا مجلس الأمن إلى انسحاب الجيش الصربي إلى خارج حدود جمهورية البوسنة، أما في حالة كوسوفا

جرى احتلاله بواسطة الشرطة، وتوقف كل إرسال باللغة الألبانية، وجرى الاستغناء عن ١٣٥٠ صحفياً وفنياً من الألبان، ومن ثم أصيبت الحياة بالشلل التام في كوسوفا، وتصاعدت مؤشرات التوتر والترقب في البلاد، التي بدت وكأنها تحت الاحتلال العسكري الصربي مباشرة، تحمية وحدات من الجيش قوامها عدد يتراوح ما بين ٧٠ و٨٠ ألف شخص مجهزة بأحدث الأسلحة والمعدات، في مواجهة شعب مسلم محاصر ومقهور وأعزل، ليس له ظهر أو مغيث من أهل الأرض غير الله سبحانه وتعالى.

لم يعد يشك مسلم هناك في أن المذبحة قادمة والسؤال الوحيد هو متى؟ بعد أن ينتهي الصرب من تصفية مسألة مسلمي البوسنة والهرسك، أم بعد أن تمر موجة الموقف الدولي، وتسكن العاصفة الراهنة؟

مشكلة وجود لا حدود

إن طموح أهل كوسوفا المسلمين إلى الاستقلال طموح دائم، فضلاً عن أنه ميرر تاريخياً، وكانت لهم معركة طويلة في ظل الاتحاد اليوغسلافي - سنعرض لها



د. رجب بوياء

فالعنوان تصعب ملاحقته باعتبار انها مفتتصة وماسورة في داخل الحدود الصربية ذاتها، ومن ثم فالحسق والافتراس في ظله ايسر، وربما كان غاية ما يمكن ان تطالب به صربيا هو مجرد احترام حقوق الانسان في اراضيها، حيث لا مجال لمطالبتها بالانسحاب من مقاطعة تقع داخل حدودها.

ومع ذلك فالوضع اكثر تعقيدا مما يحسب كثيرون، ولن نستطيع ان نستوعب مدى تعقيدته الا اذا مررنا بفصول القصة الدامية.

رؤية تاريخية :

لقد عرف التاريخ القديم لمنطقة غرب شبه جزيرة البلقان صراعاً متقاطعا بين جنسي (الايبريين) الذين ينتمي اليهم الالبان، وبين (السلافيين) الصربيين والى العصور الوسطى كان الالبان قد استقروا على ارض البانيا الراهنة وكانت كوسوفا جزءاً منها، غير ان احد ملوك الصرب (اثيان دوشان) غزا البانيا في القرن الرابع عشر، واقام الامبراطورية الصربية، واعطى لنفسه لقب امبراطور بيزنطة وسلوفينيا والباليا.

غير ان الفتح العثماني للمنطقة الذي بدا في نفس الوقت (القرن الرابع عشر) غير من خرائطها، حيث جرت في عام ١٣٨٩م المواجهة الحاسمة بين الصرب والأتراك على ارض كوسوفا، هزم الصرب في تلك المعركة، التي قتل فيها كل من السلطان العثماني مراد وملك الصرب، والى هذه المعركة يستند الصرب في ما يعتبرونه (حقاً تاريخياً) لهم في كوسوفا، ويصفونها بانها الارض المقدسة التي ارتوت بدماء ابنائهم في حربهم ضد العثمانيين، ويسقطون من الاعتبار انهم كانوا في المنطقة غاصبين ومحتلين لكوسوفا والباليا كلها، وهو ما يعرفه جيداً اي دارس لتاريخ المنطقة، وما عبر عنه بوضوح المؤرخ الفرنسي (الان دوسولين) حين ذكر صراحة (ان اي بحث في التاريخ يقف شاهداً ضد ادعاء صربيا في كوسوفا، لكن حقائق التاريخ تشهد بان الصربيين كانوا في كوسوفا، بوصفهم محتلين ومغربين على الارض.

تحولت البانيا، ومعها كوسوفا، الى (ايالة) عثمانية منذ القرن الخامس عشر، وظلت كذلك الى ان غابت الشمس عن الامبراطورية العثمانية، واجبرت بالانسحاب في اواخر القرن التاسع عشر (١٨٨٩م) عندئذ بدأت مختلف الاطماع تتجه الى اقتسام ترعة الرجل العثماني المريض، وكانت الاعين في مملكة صربيا تتجه الى ابتلاع اليوسنة وكوسوفا، غير ان ضم اليوسنة الى الامبراطورية النمساوية -

سقوط الاندلس، الذي خيرهم بين امور ثلاثة: التنصير او الطرد او القتل.

خلال الحرب العالمية الثانية ظل قادة حركة التحرير الشعبي ليوغوسلافيا يعلنون انه بعد انتهاء الحرب سيمنح الشعب الالباني في كوسوفا حقه في تقرير مصيره، بما في ذلك حقه في الالتحاق بوطنه الام (البانيا) ولكن كل هذه التصريحات التي اثبتتها وثائق رسمية نسيت بعد تحرير يوغوسلافيا، وارسلت قيادة الحزب الشيوعي وحدات من الجيش لاحتلال كوسوفا، الامر الذي فوجيء به الالبان وظلوا يقاومونه طيلة ثلاثة اشهر (من ديسمبر ١٩٤٤ الى فبراير ١٩٤٥) وقد قتل في تلك المقاومة ٤٧ الف الباني.

في عام ١٩٤٥، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقسيم الاراضي الالبانية المحتلة بين ثلاث جمهوريات هي: صربيا ومقدونيا والجبل الاسود، ومن ثم فقد الحق اقليم كوسوفا بصربيا، و(اهدت) بعض المدن والقرى الالبانية الاخرى الى الجمهوريتين الاخيرتين (في الوقت الراهن يعيش مليوناً مسلم في كوسوفا، ومليونان خارجها).

في الدستور اليوغوسلافي الذي صدر سنة ١٩٤٦م نص صريح على تبعية كوسوفا لصربيا، كاقليم يتمتع بحكم ذاتي، ظلت مقوماته تقلص تدريجياً الى ان الف بالكامل في دستور ١٩٦٣م وظل الالبانيون يقاومون بكل الوسائل قمعهم وتذويهم في الاطار الصربي، حتى استعادوا حقهم في الحكم الذاتي في تعديل للدستور تم سنة ١٩٦٩، وصار بإمكانهم تنظيم القوات المسلحة للدفاع عن الاقليم والاستقلال المالي والقضائي، ويصدر دستور سنة ١٩٧٤م جرى تكريس الحكم الذاتي وتوسيع نطاقه، اذ في ظله اصبحت كوسوفا وحدة فيدرالية متساوية مع بقية الوحدات الفيدرالية الاخرى للبلاد، وهو ما انطبق على اليوسنة ايضا، الامر الذي بدا وكأنه انهي السيطرة الصربية على هاتين المنطقتين اللتين تتركز فيهما الاغلبية المسلمة.

كوسوفا جمهورية مستقلة

بعد وفاة الرئيس تيتو بسنة واحدة، بدا الصرب في سحب كل ماحققته كوسوفا من انجاز على صعيد تأكيد هويتها، فانتهزت فرصة خروج المظاهرات السلمية التي طالبت باقامة جمهورية للالبان في كوسوفا، والتي كان الدافع الاساسي لها هو الخوف من ضياع الحكم الذاتي بعد رحيل تيتو في سنة ١٩٨٠م وتفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد. ووجهت المظاهرات التي اندلعت عام ١٩٨١

الهنغارية انذاك اثار صربيا حقاً، ولكن جعلها تركز على (كوسوفا) كقطع رئيسي. قادت صربيا تحالفاً بين جاراتها (بلغاريا والجبل الاسود واليونان) لانهاء الوجود العثماني في البلقان، واثناء الحرب البلقانية العثمانية (١٩١٢م) اعلن الالبان استقلالهم، وكانت الاغلبية الساحقة منهم قد تحولت الى الاسلام. غير ان انتهاء الحرب بهزيمة العثمانيين لم يوقف مطامع صربيا في بلاد الالبان، وفي مؤتمر عقدته الدول الغربية المنتصرة في لندن عام ١٩١٢م وزعت اجزاء من الاراضي الالبانية على المنتصرين، وبعدما كانت مساحة البانيا حوالي ٧٠ الف كيلو متر مربع، فانها بعد اقتسام الغنيمة تقلصت الى حوالي ٢٩ الف كيلو متر مربع فقط.

تصفية الحساب مع الأتراك

كانت (كوسوفا) هي الجائزة التي فازت بها المملكة الصربية بعد الالحاق قام الصربيون الارثوذكس بتصفية حسابهم مع المسلمين الذين اعتبروهم (اتراكا) فبدات المذابح الجماعية لاولئك المسلمين البؤساء، مصحوبة بالنهب واحراق البيوت واغتصاب الارض والاكرام على تغيير العقيدة بعد ذلك كله.

الارقام المتاحة تقول بان ١٥٠ الف الباني قتلوا في تلك المرحلة، بينما هاجر من كوسوفا الاف اخرون لا يعرف عددهم. لم يتغير الوضع كثيراً في ظل المملكة اليوغوسلافية الاولى التي قامت في اعقاب الحرب العالمية الاولى. اذ ظل الهدف هو (تصريب) كوسوفا بمختلف الوسائل، واولها (التهجير)، (في عام ١٩٣٨م وقعت يوغوسلافيا مع تركيا اتفاقية تقضي بتهجير ٤٠٠ الف عائلة البانية اليها خلال السنوات الثماني التالية)، اما الحل الاخير فهو: القتل والابادة، وهو ذات الاسلوب الذي اتبع مع المسلمين بعد

غالي ونفيس، وقد استشهد عدد كبير منهم أيام الحرب العالمية الأولى والثانية وما بدلوا دينهم، ولا يزالون كذلك وحافظوا على أجيالهم على هذا الدين.

في كوسوفا أكثر من ٢٧٠ مسجدا وفيها مدرسة دينية ذات مرحلة ثانوية تسمى بمدرسة علاء الدين تخرج منها حتى الآن أكثر من ألف طالب ثم تابع بعضهم دراسته الجامعية في بعض جامعات الدول الإسلامية وقد فتحت فيها كلية للدراسات الإسلامية في هذا العام وبدأت الدراسة فيها، وللمسلمين في كوسوفا تنظيم حسب دستور لهم ينظم شؤونهم الدينية، وهذا الدستور مستمد من الرئاسة الطائفية الإسلامية العليا في يوغسلافيا السابقة ولا يزالون مستمرين على هذا الدستور إلى يومنا هذا.

الحالة اليوم في جمهورية كوسوفا :

جمهورية كوسوفا اليوم محتلة كما قلنا فحكام الصرب يحكمونها بالقوة فهناك اليوم يقدر بأكثر من ٨٠ ألف جندي من الاحتياطيين الصربيين والنظاميين وميليشيات الجنك منتشرة في أرجاء كوسوفا وهم يقومون بأعمالهم الإرهابية يوميا من تفتيش بيوت المسلمين بحثا عن السلاح إلى قتلهم كما قلنا ويقومون باعتقالات واسعة النطاق يوميا وقد اعتقل في الآونة الأخيرة ثلاثة شخصيات إسلامية بارزة في كوسوفا ولا يزالون في المعتقلات الصربية فأصبحت الحياة والمعيشة في جمهورية كوسوفا صعبة لا أمن فيها ولا استقرار، أخواني إن ما يحدث الآن في كوسوفا هو مقدمة لأجراء ما جرى في أخواننا في البوسنة والهرسك. فالحالة الاقتصادية يرش لها فعن قريب إذا ما انتهت الأزمة فسوف تكون المجاعة في البلاد.

هذا عن كوسوفا وما أمر اقليم سانجق المكون بأغلبية سكانه من المسلمين أقل من حالة كوسوفا في كل النواحي، وكذلك حالة المسلمين في جنوب صربيا ومقدونيا.

إننا ندعو أخواننا باسم المشيخة الإسلامية في كوسوفا بريشتينا واسم المسلمين هناك في الدول الإسلامية والعربية والعالم أن يساعدوا أخوانهم بتأييد قضيتهم سياسيا ومساعدتهم اقتصاديا قبل أن يحدث ماحدث بأخواننا في البوسنة والهرسك، وليعملوا ما عملوا بأخواننا بفلسطين وكشمير والفلبين وأفغانستان وأخيرا في البوسنة والهرسك فبلادي جزء من بلادكم.

٦٦

كوسوفا بها أكثر من ثمانين ألف جندي صربي يذيقون المسلمين الويلات كل يوم

٦٦

(مذبحة) تحسم الموقف لصالحها.

الكوسوفاويون يتحركون الآن بهدوء وحذر، ويعدون لانتخابات برلمانية جديدة وحديثا صار لهم مقر يمثل حكومة الاعلام في جمهوريتهم اقيم في العاصمة السويسرية جنيف.

جمهورية كوسوفا المحتلة الآن

كوسوفا بلادي كانت إحدى مكونات الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي السابق فبعد التغييرات التي شاء الله أن تحدث في أوروبا الشرقية لانتها، وموت الشيوعية الدكتاتوية في عقر دارها ثم فروعها في العالم انهارت وانتهى دورها في يوغسلافيا السابقة إلا من حكام الصرب المتعصبين الذين اشتبهوا في الوقت الحاضر بعملياتهم الوحشية الاجرامية. كوسوفا تقع جنوب يوغسلافيا السابقة أي شمال البانيا وهي متلاحقة بحدودها وفي الاصل كانت تابعة لها، تبلغ مساحتها ١٢ ألف كيلو متر مربع، عدد سكانها أكثر من مليوني نسمة، نسبة المسلمين فيها أكثر من ٩٥ بالمائة هذا من الناحية الجغرافية.

- كوسوفا من الناحية التاريخية: أول من سكن فيها اجداد الالبان «الايير» واستمر هذا العنصر إلى يومنا هذا هو غالبية السكان، ويمرر أزمان وقرون اعتنق شعب كوسوفا دين المسيح ثم لما وصل الاسلام اليهم الغالبية من اتباعه ولا يزالون كذلك ولا يقلون في اسلامهم والتمسك به عن بقية الشعوب الإسلامية في العالم.

الحالة الدينية في كوسوفا :

سبق أن قلنا أن المسلمين في كوسوفا أكثر من ٩٥ بالمائة وهم كالتالي: الالبان ٩٠٪، المسلمون بالقومية أو البشناق ٤٪، الأتراك ٢٪، حافظ المسلمون في كوسوفا على شخصيتهم الإسلامية ودافعوا عن دينهم الاسلامي بكل

في (بريشتينا) العاصمة بقمع وحشي واسع النطاق من جانب الشرطة والجيش الواقعين تحت سيطرة الصرب، وفي اعقابهما بدأ التنفيذ العملي لسياسة الحاق كوسوفا بالكامل بجمهورية صربيا، التي توجت بمحاصرة برلمان كوسوفا واجبار اعضائه بقوة السلاح على اصدار قرار بالغاء الحكم الذاتي، واعادة الهيمنة الصربية على الشعب الالباني المسلم.

حدث هذا في شهر مارس عام ١٩٨٩م غير أن الاعضاء الالبان في برلمان كوسوفا وكبار السياسيين في البلاد ظلوا يعلنون رفضهم للقرار وادانتهم لاسلوب استصداره، وعقدوا اجتماعا في مدخل البرلمان، الذي لم يسمح لهم بدخوله، اصعدوا في اعقابهم بياناً برفض الغاء الحكم الذاتي، وردت السلطات الصربية بوقف سير العمل في حكومة كوسوفا وبرلمانها، والغاء كل المؤسسات الأخرى التي تمثل الشعب الالباني.

الخطوة الأهم في المقاومة السياسية تمت في شهر سبتمبر (أيلول) عام ١٩٩٠، عندما عقد برلمان كوسوفا (مجلس الشعب) اجتماعا سريرا في مدينة (قائاق) (ينطقونها كائانك) اسفر عن اعلان دستور جديد، على اساسه أصبحت كوسوفا جمهورية يوغوسلافية، وبعد انهيار الاتحاد وعلان استقلال أربع جمهوريات يوغوسلافية، قرر مجلس الشعب الكوسوفي في اجتماع عقده خلال شهر سبتمبر من العام (١٩٩١م) اعلان كوسوفا جمهورية مستقلة، وقرر اجراء استفتاء حول ذلك الاعلان، رغم الملاحقة البوليسية الواسعة، ورغم الحواجز التي اقامها الجيش الصربي لمنع الوصول إلى مختلف المدن والقرى التي يسكنها الشعب الالباني (عددها ١٣٤٨ مدينة وقرية).

استغرق الاستفتاء خمسة ايام من (٢٦ إلى ٣٠ سبتمبر) واشترك فيه ٨٧٪ من الناخبين، وكانت النتيجة هي الموافقة على الاستقلال بنسبة ٩٩,٨٧٪.

بعد ظهور نتيجة الاستفتاء اختار مجلس الشعب حكومة جديدة برئاسة الدكتور يويار بوقوثي، واعلنت الحكومة موافقتها على البقاء ضمن الاتحاد اليوغسلافي على اساس المساواة مع الآخرين، اذا قدر له أن يقوم، وأصرارها على الاستقلال التام اذا ما قررت جمهوريات الاتحاد الانفصال واقامة كيانات سياسية مستقلة.

كان الرد الصربي على ذلك هو تلك الاجراءات التي اشرنا اليها في مستهل المقال، والتي تعبر عن رفض لكل ماتم وعدم الاعتراف بشرعيته، وفي الوقت ذاته، فانها استمرت في حشد الحشود وشحذ السكاكين لجولة

معالم على الطريق

هل يستمر العار أم ينتهي؟؟!!

الامة الاسلامية الآن تعيش زمن العار وعصر الهوان والاجهاض النفسي والفكري والروحي، كما انها تفوص في بحور من الخزي والتقاعس المنقطعة النظير والذي لا يمكن ان يغتفر تحت اي ظرف او اي سبب، الامة الاسلامية ليس فيها عرق ينبض او نفس يعلو او يهبط، قطعت ايديها وارجلها وبيترت السننها وفقئت اعينها وصمت اذانها وزمت عقولها واصبحت جموعها الكثيفة اصفاراً وجيوشها الكثيرة جزأنا واسلحتها المتنوعة العباب وجنراتها دمي وساستها اولي الامر فيها...!! ينام الفرد فيها على العار ويصحو عليه، ويسير الفرد على المهانة ويعايشها وتأخذ بخناقها ولكن عار الامة في البوسنة والهرسك فاق كل عار، ومهانتها في قضيتها فاق كل مهانة، وضلالها في التقاعس عنها فاق كل ضلال، هل فعلاً نحن مسلمون، وهل نحن فعلاً بلاد اسلامية، ام هي اسماء سميتهموها انتم وشركاؤكم ما انزل الله بها من سلطان، الاسلام يقول: المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة والاسلام يقول: «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر» والاسلام يقول: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» فهل فعلاً المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله ويحس باحساسه كما يحس الجسد باعضائه يتلاحم معه ويشد عضده ويفرج كربه ويشعر بنزالته يكفكف دمعه ويستمر عورتاً؟؟

وهل فعلاً نحن مسلمون يوالي بعضنا بعضاً كما قال الله: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» ويسير المسلم معتمداً على ولاية الله وولاية اخيه في الحياة كما اشار سبحانه «انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا، الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون.. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون» وهل نحن عابدين وقاطعنا الذين يقتلون المسلمين ويذبحونهم ويفضحون اعراضهم وفواصلنا من يساعدونهم ويناصرونهم كما قال الله تعالى: «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون» «يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين» هل فعلنا شيئاً من ذلك، وهل ساعدناهم بالسلاح يدافعون عن انفسهم، وهم احوج مايكون اليه ليكفكفوا انهار الدمع ويمنعوا بحور الدم ويحفظوا امتهم العرض، هل امددناهم بالرجال والمتطوعين ليشدوا من ازهم ويربطوا على قلوبهم ويقووا سواعدهم، هل قاطعنا من يحاربهم واعلنا الحرب عليهم وفاصلنا من يساعدهم وقطعنا علاقاتنا معهم، وهذا اضعف الايمان، هل تولى المسؤولون عندنا التحرك المستمر والمستमित وضغطوا وطالبوا وجيشوا الاعلام بأنواعه لهذه القضية، هل برزت اقلامنا وافكار مثقفينا لتصرخ في العالم بالظلم وتصيح بفرض العدوان، ام انه وباللاسف تصيح الدنيا ونحن صامتون، وتتفطر اكباد العالم ولا يتحرك لنا ظفر، من ذلك الدعوة التي اطلقتها امرأة بريطانية الحديدية تاتشر بالسماح لمسلمي البوسنة والهرسك بالحصول على السلاح للدفاع عن انفسهم، ويقول البروفيسور نورمان ستون استاذ التاريخ الحديث في جامعة اوكسفورد لاجهزة الاعلام: ان دعوة تاتشر تثبت على الاقل ان لدينا رئيساً للوزراء مرة اخرى، ثم يدعو الى ارسال متطوعين ليحاربوا مع المسلمين، كما يصرح مؤرخ معاصر اسمه «مرك الموند» قائلاً لا اجد في حقيقة الامر سبباً يمنع الحكومة البريطانية من السماح للمتطوعين من الجيش البريطاني بالمشاركة في القتال الى جانب المسلمين، ويضيف دون تردد ان خطوة كهذه ستوقظ ضمائر الشعوب، ويقول الكويتي نيكولا تولستوي حفيد الروائي الروسي الكبير تولستوي لصحفي بريطاني قبل ايام «لو كنت شاباً لما تقاعست عن التطوع شخصياً للقتال مع مسلمي البوسنة بوتوالي تصريحات الكثيرين في العالم من الاحرار ومن ذوي النخوة يدفعهم ما يشاهدون من مأسى وفظائع تشييب لها الولدان، يدعون الى التطوع في جانب المسلمين، ويتمنى من كبرت سنه ان لو كان شاباً جزعاً حتى يتطوع لرد هذه الهجمة العنصرية الشرسة التي ذبحت ضمائر العصر كله، ولكن يجب ان يلتفت هنا الى ثلاثة امور

الامر الاول: اين اولي النخوة من ولاية امر المسلمين هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجاء؟؟

الامر الثاني: الدعوة الى التطوع اليوم في وسط المسلمين قد تكون ام الدواهي، لان العالم الاسلامي يخاف المتطوعين وما مشكلة متطوعي الافغان عنا ببعد.

الامر الثالث: عهدنا في ايماننا ان بعض الانظمة لا تتحرك الا اذا تحرك اولي امرنا في الغرب فهل يتحرك الغرب لكشف العار، حتى يتحركوا ويزيلوا العار عنا؟ نسأل الله ذلك!!



بقلم : الدكتور توفيق الواعي

الاثرياء الصالحون

والمال فكان «لعثمان» يوم قتل عند خازنة خمسون ومائة الف دينار ومليون درهم وقيمة ضياعه بوادي القرى وخيبر وغيرها مائتا الف دينار وخلف ابلا وخيلا كثيرا وفي تاريخ ابن عسك ان اللاترين انتهوا من ماله ثلاثين مليون درهم!! وبلغ الثمن الواحد من متروك «الزبير» بعد وفاته خمسين الف دينار وخلف الف فرس والف امة، واربع نسوة اصاب كل امرأة منهم مليون ومائة الف دينار قال ابن سعد: فجميع ماله اثنين وخمسين مليوناً!! وكان له حطط بمصر والاسكندرية والكوفة ودور بالبصرة وغلات تقدم عليه، وخلف «ابن مسعود» تسعين الف دينار سوى الرقيق والماشية، وكانت غلة «طلحة» من العراق الف دينار كل يوم ومن ناحية السراة اكثر من ذلك!! وكان لا يدع احدا من بني تميم عائلا الا كفاه مؤننه ومؤنة عياله وزوج ايامهم وأخدم عائلهم وقضى دين غارهم، وكان يرسل الى عائشة اذا جاءت غلته كل سنة بعشرة الاف من الذهب!! وبني داره بالكوفة وشيد داره بالمدينة وبيناهما بالجص والآجر والسماج!! وبني «سعد بن ابي وقاص» داره بالعقيق ورفع سمكها ووسع فضاءها وجعل اعلاها شرفات، وبني «المقداد» داره بالمدينة وجعلها مجصصة الظاهر والباطن!! وكان مقدار ثروة «عمرو بن العاص» ما لا يقبله العقل قال ابن عسك: ان عمرا كان يلقي كروم الوهط بستانه الذي في الطائف بمليون خشبة كل خشبة بدرهم فالذي يحتاج لهذا المقدار من الخشب كم تكون غلته؟! وكانت له دور كثيرة بمصر وبمشق وناحية الجابية وغيرها كثير!! وعمر، لما تزوج زينب بنت علي بن ابي طالب اصدقها اربعين الف دينار فقبل له في ذلك فقال والله ما في رغبة الى النساء!! ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي، فاردت تأكيد نسبي به بان اتزوج ابنته كما تزوج ابنتي!! وكان «عمرو بن حريث المخزومي» من اغنى اهل الكوفة، مسح النبي صلى الله عليه وسلم راسه ودعا له بالبركة في صفقته وبيعته فكسب مالا عظيماً!! ومن اغنيائهم ايضا «ابو هريرة» و«انس بن مالك» ولا ينافي كل هذا زهدهم وتجافهم عن دار الغرور فتعالم الصالح في يد الرجل الصالح، وهذا ليس مخصوصا بالصحابة وحدهم بل في كل عصر ومصر وفي كل جيل وقبيل، واننا نعرف من معاصرينا من هم من هذا الطراز ابقاهم الله نورا لامة في اللمات وصرف عنهم وعن اموالهم العاديات.



الشيخ نادر النوري

وأوصى بخمسين الف دينار، واعتق في يوم ثلاثين عبدا، وتصدق بشطر ماله، وتبرع مرة بأربعة الاف ثم باريعين الفا من الدنانير، ثم بخمسمائة فرس، ثم بخمسمائة راحلة، عن نسيم الرياض للحافظ الشامي. وفي الترمذي وحسنه انه اوصى لامهات المؤمنين رضي الله عنهن بحديقة بيعت باريعمئة الف دينار!! وقال عروة بن الزبير: اوصى «عبد الرحمن» لمن بقي من اهل بدر لكل رجل باريعمئة دينار وكانوا مائة فأخذوها وأخذ عثمان فيمن أخذ!! وأوصى بالغ فرس في سبيل الله. ومنع لكل امرأة من نسائه بعد موته مائة الف!! قال الحافظ في الفتح: مات عن اربع نسوة، فيكون جميع تركته: ثلاثة الاف الف (ملايين) ومائتي الف دينار!! لان كثرة مال عبد الرحمن بن عوف مشهورة جدا. انتهى. وفي الاستيعاب لابن عبد البر: كان «عبد الرحمن بن عوف» تاجرا محدودا في التجارة وكسب مالا كثيرا، وخلف الف بعير وثلاثة الاف شاة ومائة فرس تدعى باليقيع (او النقيع) وكان يزرع على الجرف بعشرين ناضحا، ويذخر من ذلك قوت اهله سنة، وروى ان زوجته التي طلقها صولحت عن ثلث الثمن بثلاثة وثمانين الفا، واعتق ثلاثين الف نسمة، وتزوج امرأة من الانصار على ثلاثين الفا مهرا لها، وصدقاته اكثر من ان تذكر او تحصر!! وفي ايام خلافة «عثمان» توسع الناس في امور الدنيا اكثر مما كانوا عليه في زمن عمر، واستعملوا النفيس من الملابس والمسكن والمطعم، واقتنوا الضياع والاثاث، قال المسعودي في مروج الذهب: في ايام «عثمان» اقتنى اصحابه الضياع

ان حيازة المؤمن الصالح للمال الوفير والثراء الواسع لا يغض من منزلته ويحط من درجته، بل ربما يكون من الشاكرين فيه والسابقين بالخيرات بسببه، فيكون سبيلا له الى الجنة والمغفرة باذن الله، ولو كان ذلك الثراء والمال مزريا بأحد، لكان ابعد الناس عنه الصحابة. رضي الله عنهم، بل كانوا مع وفرة مالههم وسعة ثروتهم (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوات وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار) وما انا اسوق اليك نبذة عن اغنياء الصحابة وتوسعهم في الامور الدنيوية، وعرضا لمقدار ثروة بعضهم والتي لم تصرفهم عن جلائل الاعمال، لا كما نرى في واقعنا المعاشي اليوم، فما ان يملك احدهم لعاعة من لعاعات الدنيا حتى انكب عليها، وقال (انذن لي ولا تفتني، الا في الفتنة سقطوا) وتعذر بالانشغال وكثرة الاعمال (شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا) فهذا عثمان رضي الله عنه وارضاه يتفق في غزوة تبوك نفقة لم يتفق احد مثلها اذ جهز الجيش بالغ بعير وسبعين فرسا والاف الدنانير حتى بلغت سبعمئة اوقية من الذهب نثرها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال الله ارض عن عثمان فاني عنه راض، وقال ما ضر عثمان ما انفق بعد اليوم!! ذكر ذلك ابن سيد الناس والبرهان الحلبي واسد بن موسى. وأخرج ابن سعد في الطبقات وقال: كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعون على نسايتهم في اللباس الذي يصفان ويتجمل به، ثم يقول عن محمد بن ربيعة: رأيت علي «عثمان» (مطرف خز) ثمنه مائتا درهم، فقال: هذا لثائلة كسوتها اياه فانا لبسه اسرها به، وأخرج ايضا ان «عثمان» اجاز الزبير بن العوام بستمئة الف هبة منه، وقال «سعد بن الربيع» انا اكثر الانصار مالا، وكانت عند «المقداد» غرائر «نفاثس» من المال ببركة دعائه عليه السلام، وكذا دعا «لعروة بن الجعد» فقال: فلقد كنت اقوم بالكناسة (التجارة بموضع في الكوفة) فما ارجع حتى ارجع اربعين الفا، وهذا قال عنه البخاري رحمه الله: كان لو اشترى التراب لربح فيه. وفي شرح الشفا للقاضي عياض: ان «حكيم بن حزام» لما حج في الاسلام اهدى مائة بدنه والف شاة واعتق مائة وصيف (عبد) في اعناقهم اطواق الفضة منقوش عليها عتقاء الله عن حكيم بن حزام!! وبلغ من غنى «عبد الرحمن بن عوف» انه لو رفع حجرا لرجا ان يصيب تحته ذهب وفتح الله عليه، ومات فقطع الذهب من تركته بالغنوس!

الدكتور محمد ناصر

من أعلام الحركة الإسلامية المعاصرة

بقلم المستشار عبد الله العقيل - الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي



■ الدكتور محمد ناصر مع كاتب المقال المستشار عبد الله العقيل

ضوء الكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الامة الذين اخذوا الاسلام كنظام وتشريع وعقيدة وتوحيد وعلم وعمل وجهاد ودعوة وجيش وفكرة وعبادة صادقة لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي له ملك السموات والارض.

ولا يتسع المجال ولا تكفي الصفحات للحديث عن هذا العالم الجليل والمجاهد الصابر والداعية الحكيم الذي طبقت شهرته الآفاق وعرفه القاصي والداني من رجال الفكر والدعوة والسياسة والجهاد. وكانت له دراسات الدعوية وبحوثه الفكرية التي نشر بعضها باللغة العربية مثل (فقه الدعوة) و(اختاروا احدي السبيلين) وغيرها.

كما كانت له محاضراته وبحوثه ومقالاته باللغة الاندونيسية وهي اكثر من ان تحصر.

فضلا عن اضطلاع بمسئولية المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية الذي استطاع ان يجمع كل المسلمين علي المنهج الواضح الاصيل وان يرسم خطط العمل الدعوي المبني على الدراسات الميدانية التي من خلالها تصاغ البرامج ويربى الدعاة على الاسلوب الامثل لنشر الاسلام وتفنيد دعاوي خصومه وازالة الشبهات والعقبات التي يثيرها اعداء الاسلام.

هذا بالاضافة الى عضويته في المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة ومؤتمر العالم الاسلامي بباكستان.

رحم الله القائد المجاهد والعالم العامل والداعية الموفق وعضو الله المسلمين من ينهض بدوره ويؤدي مهمته من اخوانه وتلامذته في اندونيسيا المسلمة. والله الموفق لكل خير.

والنهار ويجول مختلف المناطق وفق خطط مبرمجة ومناهج مدروسة ودعاة من اخوانه وتلامذته يعرفون واجبه ويديرون مسئوليتهم ويبذلون قصارى جهدهم.

وقد كان التبشير النصراني على اشده ويخاصه بعد سقوط سوكارنو في اكتوبر سنة ١٩٦٥م حيث ضاعفوا جهودهم واخذوا يقيمون الكنائس وينشرون الانجيل وينشئون المدارس التنصيرية بل اقاموا المطارات والموانئ. لاغراض التنصير حيث كانوا يطعمون الى تنصير اندونيسيا كلها خلال سنة ٢٠٠٠ للميلاد.

ورغم التسهيلات التي يجدها النصارى من اعوانهم في الداخل والاموال الضخمة التي ينفقونها والامكانات المتوفرة لديهم، فان جهود الدكتور محمد ناصر واخوانه وتلامذته كانت تقف عقبة امام نشاط هؤلاء المبشرين وتحبط الكثير من مخططاتهم ومؤامرتهم الخبيثة لان الاخلاص في العمل والنية الصادقة والاخذ بالاسباب وفق مقتضيات الشرع كانت المفتاح لاعمال الخير التي اخذت تتسع دائرتها في جميع انحاء اندونيسيا، واقبل الشعب الاندونيسي على الدعاة المسلمين ليعلموه حقيقة الدين ويعرفوه دوره في الحياة ورسالته في نشر دعوة الاسلام والالتزام بتعاليمه، فانتشرت الصحة الاسلامية في اوساط الطلاب الجامعيين والثانويين، وسائر طبقات المثقفين، وقامت المؤسسات الطلابية والشبابية بدورها في حمل رسالة الاسلام ونشر دعوته بين الناس والذود عن حياضه والتصدي لاعدائه.

وكان للدكتور محمد ناصر الدور الكبير في توجيه هذه المؤسسات الشبابية للعمل بحكمة وبصيرة ووعي وادراك لتنهض بمسئوليتها على

دولة الدكتور محمد ناصر علم من اعلام الاسلام المعاصرين، ومجاهد من مجاهديه خاض المارك الشرس مع الخصوم في كل صعيد بما فيه حمل السلاح للتصدي للاعداء المستعمرين، وكان من رجال السياسة المحنكين، اقتعد المناصب العليا في بلاده اندونيسيا حيث كان رئيس الوزراء فيها فترة من الزمن، بذل قصارى جهده لياخذ الاسلام مكانه كنظام حكم لاندونيسيا كلها وقاوم من اجل ذلك كل المتصدين للاسلام من دعاة العلمانية والشيوعيين وعملاء الشرق والغرب على حد سواء.

ولقد كانت لكلمته الرائعة في البرلمان الاندونيسي التي كانت بعنوان (اختاروا احدي الطريقتين الاسلام او اللادينية) ابلغ الاثر في نفوس النواب وجماهير الشعب الاندونيسي المسلم.

لقد خاض الدكتور محمد ناصر الميدان السياسي فكان المحنك الداهية، واشترك في المارك فكان القائد الشجاع، وناظر الخصوم بالكلمة المسموعة والمقروءة فكان الفارس المجلى في ميدان العلم والدعوة.

احبه كل من عرفه وتعلق به كل من عمل معه لادبه الفاضل، وتواضعه الجرم وبساطته وحسن معشره، وكان الاهتمام بقضايا الاسلام والمسلمين في كل مكان هو الشغل الشاغل له بالليل والنهار، وبالسفر والترحال حيث جاب العالم العربي والاسلامي مدافعا عن مبادئ الاسلام، معالجا لمشكلات المسلمين، مشاركا في كل مؤتمر او ندوة او عمل فيه مصلحة للاسلام والمسلمين. وفي اول زيارة لي الى اندونيسيا في مارس ١٩٦٥م لحضور المؤتمر الاسلامي في باندونج حرصت على مقابلته، ولكن فوجئت بأنه في السجن مع قادة المجاهدين من (ماشومي) حيث غدر بهم سوكارنو الذي باع نفسه للشيوعيين وصاروا يحكمون البلاد من خلاله ويحاربون الاسلام ودعائه، ثم زرت اندونيسيا بعد ذلك اربع مرات التقيت بها جميعا بالدكتور محمد ناصر رئيس المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية (ديوان الدعوة الاسلامية) بعموم اندونيسيا حيث استندت الكثير من علمه وخبرته وتجاريه.

ودولة الدكتور ناصر كان مهتما غاية الاهتمام بقضية فلسطين فقد قام برحلات مع بعض الدعاة العرب لمقابلة المسؤولين من قادة الدول لاستنهاض همهم للدفاع عن فلسطين وذلك في اعقاب نكبة سنة ١٩٦٧م

كما كان يولي امر الدعوة الاسلامية في اندونيسيا جل اهتمامه ويواصل العمل في الليل

الأرمن في لبنان

بقلم : بشار العلي

عودة.. ولكن إلى قره باغ



■ مساعدات عسكرية إلى الأرمن

الكثير من شبانهم استعدادهم للتطوع للقتال في تلك المنطقة، وتشير مصادر مطلعة إلى أن عددا كبيرا ممن سبق لهم التمرس على فنون القتال في لبنان قد انتقلوا إلى هناك بالفعل، وهم يشاركون الآن في القتال ضد الأذربيجانيين المسلمين.

وتجدر الإشارة إلى أن الامدادات المادية والبشرية مستمرة إلى أرمينيا، ولكن ليس من جانب أرمن لبنان فحسب، إذ تشير المصادر الصحفية، أن بعض الأرمن يتوجهون إلى قره باغ من بعض الدول العربية كسوريا والأردن، ومن دول غربية كفرنسا، التي يعيش فيها حوالي نصف مليون أرمني من الشتات.

وبعد، فإن الوضع القائم في أرمينيا بعد فترة قصيرة من الاستقلال، بالإضافة إلى تفاقم النزاع في قره باغ، وعدم ظهور مايدل على قرب انقشاع غماته، فإن من المستبعد، في المدى القريب على الأقل، أن تقوم جموع الأرمن - اللبنانيين بالرحيل إلى بلدها الأم، والتخلي عن المكتسبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حصلوا عليها بعد عقود من الزمن أمضوها في لبنان، ولكن المتوقع هو استخدام نفوذهم الواسع، وإمكاناتهم الكبيرة، في تفعيل وزيادة الدعم المعنوي والمادي وحتى البشري نحو أبناء قوميتهم في أرمينيا.

أحزاب أرمينية سياسية، لها دورها في ساحة العمل السياسي، وأكبرها حزب الطاشناق. خلال سنوات الحرب اللبنانية اتخذ الأرمن كطائفة موقف الحياد، فلم يدخلوا النزاعات التي اشتركت فيها معظم الطوائف والفئات، إلا أن ذاك الموقف لم يمنع الشباب الأرمني المسيحي المتحمس من الانخراط في صفوف الميليشيات المسيحية، بدافع الحمية الطائفية، مما أكسبهم خبرات قتالية مهمة خلال المعارك التي شاركوا فيها.

واليوم، وبعد أن حصلت جمهورية أرمينيا - البلد الأم - على استقلالها، وأصبح الأرمن أمة مستقلة من جديد، يحن أرمن لبنان إلى جذورهم ويشعرون بالعاطفة نحو أخوانهم، وخصوصا في هذه الفترة التي تخوض فيها أرمينيا قتالا شرسا ضد أذربيجان المسلمة، فهم في السابق لم يتخلوا عن أخوانهم وكانوا يمدونهم بالمساعدات باستمرار فقد قاموا بإرسال حوالي مليون دولار أميركي لمساعدة أرمينيا بعد زلزال ١٩٨٨، وترام الآن يتابعون أخبار القتال في قره باغ العليا أولا بأول، ومنذ فترة قامت صحيفة أرمينية في بيروت، بحملة لجمع التبرعات لصالح القتال في أرمينيا فاستطاعت خلال أسبوع واحد أن تجمع حوالي (٤٠.٠٠٠) دولار أميركي، كما يقوم الصليب الأحمر الأرمني - اللبناني - بإرسال المساعدات الطبية إلى قره باغ، في حين أبادي

في مكان ما من بيروت، وبالتحديد في منطقة برج حمود، الواقعة على الحافة الشرقية لهذه العاصمة، تجد حيا يزدهم بسكانه الذين لا يختلفون في ظاهر حياتهم وسلوكهم اليومي عن بقية المواطنين اللبنانيين، سوى أنهم يتكلمون لغتهم الخاصة إلى جانب اللهجة المحلية التي يجيدونها - إنما - بلكنتهم الخاصة أيضا.. أنهم الأرمن.. وذلك هو حيهم، الذي يعد المعتل - المأوى الرئيسي للطائفة الأرمينية في لبنان.

وكان كثير من الأرمن قد خرجوا من ديارهم في أرمينيا على مراحل، خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٨٩٥ و١٩١٥م، هربا من المعارك التي كانت محتدمة هناك آنذاك، وكان أن توجه قسم من هؤلاء نحو بلاد الشام، وخصوصا نحو لبنان، الذي وجدوا فيه - بين أبناء ملتهم وأخوان عقيدتهم - الملجأ الآمن، والمأوى الحصين، فاتخذوه مستقرا، أعانهم على ذلك قيام سلطات الانتداب الفرنسي التي كانت تهيمن على لبنان، بمنحهم الجنسية اللبنانية في العام ١٩٢٤ بهدف زيادة عدد النصارى على حساب باقي الطوائف اللبنانية.

ويقيم الآن في لبنان ما يزيد على (١٦٠.٠٠٠) أرمني، ويعدون أكبر تجمع للأرمن في العالم العربي، ويعيش غالبيتهم في حي الأرمن في بيروت، ويوجد حوالي (٢٠٠) منهم في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، وحوالي (٤٠٠) يقيمون في منطقة البقاع في الجهة الشرقية من لبنان.

ويتبع هؤلاء القوم بغالبيتهم الكنيسة الكاثوليكية بالإضافة لبعض الأرثوذكس والبروتستنت ولدى الأرمن مؤسساتهم التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهناك ما لا يقل عن ثلاث مدارس أرمينية، وصحيفة واحدة على الأقل تصدر بلغتهم القومية، ولهم أيضا أذاعتهم الخاصة، كما أسسوا جمعية الصليب الأحمر الأرمني..

أما على الصعيد السياسي، فقد تمكن الأرمن من إثبات وجودهم على أعلى المستويات، فهناك وزيران أرمينيان ضمن الحكومة التي تضم (٢٠) وزيرا من مختلف الطوائف، هذا إلى جانب خمسة نواب في البرلمان.. وتوجد بالإضافة لما سبق ثلاثة

أذربيجان : استمرار الحرب .. والمطامع الخارجية

ترجمة : عمر ديوب - مجلة تايم



ان الوضع المتفاقم في أذربيجان وتجدد القتال يوما بعد يوم بين السكان الأذريين والقوات الأرمنية يدعو إلى الحيرة والتشاؤم حول مصير هذا البلد الذي هو أول جمهورية إسلامية أعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفياتي. وإذا كان إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه والذي تقطنه أقلية أرمنية بؤرة القتال في السابق فإن عمليات القتال الطاحنة أخذت تشمل المدن الأخرى وبدأت المطامع الأرمنية تتبلور يوما بعد يوم. ان القوات الأرمنية ما انفكت تتوغل داخل الأراضي الأذرية حيث استولت الآن على ١٠٪ من أراضيها (٤٠٠٠ كم^٢) كما أقدمت على طرد ٦٠ ألفا من المدنيين من منازلهم إلى جانب قتل وإصابة عدد كبير من العسكريين والمدنيين في أذربيجان. والأدهى في الأمر ان المجتمع الدولي في غفلة عما يتكبده الشعب الأذري المسلم على يد الغزاة الأرمن الذين يتفوقون على الأذريين عددا وعتادا ويتلقون الدعم من كل صوب.. وقد وصف النقيب غزّة عيسى زاد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع في أذربيجان قائلا: «أن وضعنا العسكري سيء جدا ونحن ضعفاء أمام عدونا».

وما زالت نيران الحرب مشتعلة سواء داخل إقليم ناغورنو كاراباخ أو خارجها ويبدو الغرض من تشدد وتوسع رقعة القتال هو ضم مزيد من الأراضي. وقد أدى فتح معرّتان عبر إقليم كليبيجار المغربي إلى تحول معظم الأراضي الأذرية الواقعة في الجزء الغربي إلى سيطرة القوات الأرمنية، وأن تقدم هذه القوات نحو منطقة فيزولي الاستراتيجية والمحاذية لإيران يلقي بظلال قائمة على مستقبل البلاد.. وكما قال النقيب غزّة: «أن الأمر لم يعد مسألة فتح معرّات إنما هو احتلال وضم أراضي».

وتفيد الروايات بمقتل العشرات من أفراد الجيش الأذري واستيلاء القوات الأرمنية على عدد كبير من دبابات ومعدات عسكرية خلفها الجنود الأذريون أثناء انسحابهم قبل أسبوعين مما حدا بالرئيس أبو الفضل التشيبي به بوصف ذلك الانسحاب بأنه مخز، كما وجه انتقادات شديدة إلى أفراد الجيش الأذري عبر شاشات التلفزيون إلى جانب وصف بعض ضباطه بعديمي الكفاءة. ويروي السيد باتريك اسمث مدير المفوضية العليا لغوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «أنه بعد احتدام عمليات القتال لاذ المدنيون بالفرار ولكن ثمن هروبيهم كان باهظا حيث كانت الطرق والمنازل مغلقة ولم يكن أمل هؤلاء إلا تسلق الجبال العالية والمغطاة بالثلوج والتي يتجاوز ارتفاعها ٣٠٠٠ مترا. فقد رايت بأم عيني أشلاء مبعثرة ومجمدة بفعل الثلج كما شاهدت نساء وأطفالا في حالة سيئة جدا» كما روى الناجون من هذه الرحلة أن

«هناك مئات من المدنيين قد لاقوا حتفهم أثناء هذه الرحلة الشاقة من جراء الأرهاق والتعرض للبرد القارس» كما تفيد الروايات باقدام ثمانية أمهات على الانتحار بعد أن شاهدن أطفالهن يموتون من شدة البرد وأن هناك أربع طائرات مروحية قد سقطت أثناء نقل حوالي ٣ آلاف لاجئا هربوا من شدة الحرب في أذربيجان.

ان شراسة هجمات القوات الأرمنية على أذربيجان دفعت المجتمع الدولي أخيرا إلى توجيه انتقادات إلى أرمينيا. وقد اعرّبت كل من الولايات المتحدة والدول الأوروبية وكثير من بلدان المنطقة عن قلقها إزاء تخوفها من احتمال تدخل تركي في هذا النزاع. ومن المعروف أن هناك أطرافا خارجية لها مطامع توسعية واقتصادية في هذا البلد الغني بالنفط. وأن هذه الأطراف لها دور كبير في تأجيج نيران الحرب الدائرة في أذربيجان وفي داخل إقليم ناغورنو كاراباخ المزروع داخلها، وإذا لبست باكو (العاصمة) رداءا جديدا بعد نيل الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي فمن البديهي أن يتسائل كل من يتابع شؤون أذربيجان عما إذا كان هذا الرداء التركي الطراز أم إيراني «التفصيل» أم روسي للممخ؟ لقوة تأثير هذه البلدان الذي يتألف معظم سكانه من الأقلية التركية المسلمة حيث يبلغ عدد سكانه ٨ ملايين نسمة (٢٥٪ منهم سنة ٦٥٪ منهم شيعة)

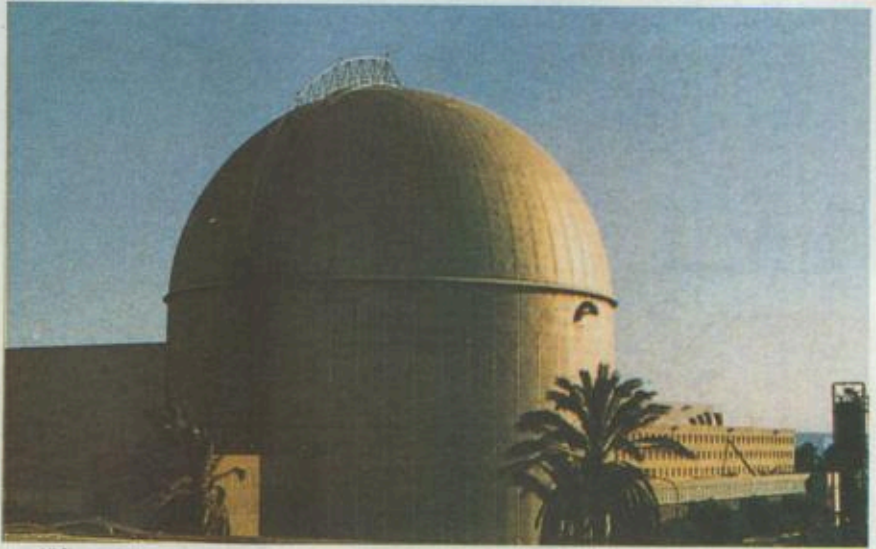
ومما زاد من مطامع الأطراف الخارجية في أذربيجان هو أنها تزخر بحقول النفط وأن احتياطياتها النفطي يعادل في ضخامته نظيره البريطاني في بحر الشمال. ان مخاوف البلدان العربية بشأن التدخل العسكري التركي في محله. ذلك أن الشعب

التركي متعاطف إلى حد كبير مع الشعب الأذري الذي يتكلم معظمه باللغة التركية. وإذا كان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل غير متحمس لمثل ذلك التدخل فإن الرئيس الراحل تورغوت أوزال كان له موقف مغاير تماما حيث كان أكثر ميلا للتدخل العسكري لحسم قضية ناغورنو كاراباخ. وجدير بالذكر أنه وفقا لمعاهدة كارس لعام ١٩٢١ الموقعة بين روسيا وتركيا وجورجيا وأذربيجان، يتوجب استشارة العاصمة التركية أنقرة قبل إجراء أي تغيير في وضع الجيب الذي يعتبر رسميا جزءا من أذربيجان حتى مع أرمينيا بين الطرفين.

وفي أعقاب سقوط كليبا جار ووصول الجنود المصائبين إلى المستشفيات في باكو، خيم الحزن على أطراف العاصمة التي يسوء فيها حظر التجول الليلي. وهناك مخاوف من نشوب حرب أهلية مع تزايد نفور الشعب عن الحكومة الحالية التي يتهمها بالنكوص عن وعودهم الانتخابية والمتعملة في حسم عمليات القتال لصالح أذربيجان حيث يبدو أنها قد أخفقت في تحقيق ذلك الهدف مما أفقدها مصداقيتها.

وإذا لم تصل الحرب في القوقاز إلى الضراوة التي وصلت إليها الحرب الدائرة في يوغوسلافيا بدافع «التطهير العرقي» فإنها قد أودت بحياة أكثر من ٣ آلاف شخص كما تسببت في تشريد أكثر من مليون شخص. وإذا أرسلت هيئة الأمم المتحدة ٦٠٠ مراقبا دوليا إلى باكو لمراقبة الوضع فإن وجود هؤلاء لن يغير الموقف. فهناك عمل كبير ينتظر المجتمع الدولي حيث يأمل الشعب الأذري إلى عودة الاستقرار بعد طرد الغزاة لكي يتعموا بثمار المشاريع النفطية المقامة على أراضي أذربيجان الإسلامية.

التسرب الإشعاعي الاسرائيلي يهدد دول المنطقة



مفاعل ديمونة النووي.

القاهر - وكالات :

طلب رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي تقريراً عاجلاً عن نتائج أبحاث هيئة الطاقة النووية حول تلوث شبه جزيرة سيناء بسبب التسرب الإشعاعي الذي نجم عن مخلفات المفاعل النووي الاسرائيلي في صحراء النقب.

والجدير بالذكر ان مئات من تلميذات المدارس في مصر اصبن بحالات اغماء في الآونة الأخيرة ، ورجحت بعض الجهات انها بسبب التسرب الإشعاعي الاسرائيلي . وقال مسئول في الخارجية المصرية ان ما تردد حول التسرب الإشعاعي يؤكد صحة موقف مصر التي طالبت دوماً بانضمام اسرائيل الى اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية واخضاع منشأتها وبرامجها النووية للتفتيش الدولي والمعروف ان اسرائيل ترفض حتى الآن الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

القذافي يفاضل اليهود «و فرق الموت» تطارد المسلمين في ليبيا

لندن - وكالات :

في الوقت الذي يجدد الزعيم الليبي عروضة لدعوة اليهود الذين اجبروا على مغادرة بلادهم بعد الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ الى العودة الى ليبيا للعيش فيها وتعويضهم عن ممتلكاتهم التي خلفوها وراءهم في ليبيا واقامة مؤتمر ديني تكون الدعوة اليه مفتوحة لليهود.. بالإضافة الى ارسال وفد من مئات الليبيين لزيارة القدس المحتلة.. في الوقت ذاته حمل القذافي بشدة على ما اسماهم «بالاصولييين» وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هيرالد تريبيون» «إذا كان هناك مثل هؤلاء «الاصولييين» في ليبيا فيجب ان يعتقلوا.. انهم خطرون جداً ، انهم لا يقبلون الحوار ، يقتلون رجال الشرطة والائمة على حد سواء.

واشارت الصحيفة في تعليق لها على هذا التوجه الليبي الواضح ازاء المصالحة مع اليهود انه بمثابة انفتاح على امريكا غير اسرائيل خاصة وان الرئيس القذافي اشاد بنجاح الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية وفوز الرئيس كلينتون برئاسة الولايات المتحدة الذي وصفه القذافي «بأنه منقذ العالم الجديد والولايات المتحدة والعالم الغربي».

والجدير بالذكر ان الحرب التي يشنها القذافي على التيار الاسلامي الآن لم تأت نتيجة الحصار المفروض على ليبيا نتيجة تورط النظام في حادث طائرة «لوكوربي» وإنما حرب النظام الليبي ضد كل ما هو اسلامي بدأ مع استيلاء القذافي على السلطة حيث شن حرباً لا هوادة فيها ضد كل رموز الاسلام في ليبيا فان ما يجري حالياً من مدامات واعتقالات يعيد الى الازمان ما حدث في ١٩٧٣ - ١٩٨٩ حينما داهمت اللجان الثورية عدداً من المساجد واعتقلت ائمة ووعاظاً . وكانت اللجان ذاتها فجرت مسجد سيدي حمودي في طرابلس ١٩٧٩ في طرابلس والشيخ المبارك غيث ١٩٨٥ وشيخ جامع أبو مشعاشة في طرابلس ١٩٨٩.. واشتدت حرب القذافي ضد «الاسلاميين» الآن ليصلوا الى ١٢ ألف معتقل بينهم ائمة ووعاظ ومارت «فرق الموت» الخاصة تطارد المسلمين في كل انحاء ليبيا.

الكندري : رابطة العالم الاسلامي تبحث صندوق الوقف الخيري للإعلام الإسلامي

الكويت - طالب المسلم

عقد المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة التابع لرابطة العالم الاسلامي الندوة الاسلامية للتنسيق بين صحف ودوريات المؤسسات الاسلامية الاعضاء في المجلس وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/١٥ في قاعة الاجتماعات الكبرى بمركز الشيخ صالح كامل بالقاهرة.

وكان من بين المشاركين في الندوة مدير العلاقات العامة والاعلام في بيت الزكاة السيد/ عبدالرحمن عبدالله الكندري الذي اشاد بالندوة وقال ان الدعوة لها فكرة جيدة ، واعتبرها خطوة نحو ايجاد عمل اعلامي شامل يخدم القضايا الاسلامية العامة.

واكد الكندري في تصريح لمجلة «المجتمع» بان اهم ما نطالب بتحقيقه من هذه الندوة هو ايجاد جهة مركزية تشرف على تنفيذ الاقتراحات والتوصيات الاعلامية والادارية والمالية كهيئة بانجاح العمل، والاهتمام بقضايا المسلم لان الاعلام هو ابرز اسلحة العصر الحديث، وقال نحن بأمس الحاجة لتوجيه الكلمة والرأي نحو القضايا الاسلامية العامة، وطرحها من وجهة نظر اسلامية، ومن ثم توحيد الجهود المبذولة لعلاج هذه القضايا، ومن هنا تبرز ضرورة عقد الاجتماعات الطارئة لبحث اية قضية تستجد في العالم الاسلامي لاتخاذ القرارات الفورية والمناسبة تجاهها.

وحول ما دار في الندوة من نقاش اوضح الكندري ان التمويل هو العقبة الرئيسية امام

الاعلام الاسلامي.
وقد اقترح المشاركون في الندوة انشاء صندوق وقف اسلامي او (صندوق خيري) لدعم وسائل الاعلام



عبد الرحمن الكندري

الاسلامي وهذه فكرة جيدة تستحق الاهتمام والمتابعة من قبل الرابطة، كما اكد المشاركون على ضرورة قيام الرابطة باعداد وتدريب الطاقات الاعلامية للاستفادة منها في العمل الاعلامي للرابطة والمؤسسات الاعضاء فيها.

وفي الختام افاد الكندري ان الندوة قررت عقد مؤتمر آخر لاستكمال موضوع الندوة، مشيدا بأهمية هذه الندوة باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح لدعم الاعلام الاسلامي، وتوظيف الاعلام لخدمة العمل الاسلامي.

الاسلاميون يكتسحون انتخابات نقابة اطباء الاردنية

عمان : عاطف الجولاني

حقق التيار الاسلامي في الاردن فوزا كبيرا في انتخابات نقابة اطباء الاردنيين التي جرت يومي ١٧ و ١٨ نيسان (ابريل) حيث فاز التيار الاسلامي بمنصب النقيب اضافة الى خمسة من اصل تسعة من مقاعد النقابة.

ففي انتخابات النقيب التي تجري بشكل مستقل فاز د. اسحق مرقه المرشح الاسلامي بمنصب النقيب للدورة الثانية على التوالي، وحصل على ٩٩ من اصل ٢٢٤٦ من اصوات اطباء المقتربين وينسبة ٤٤٪ فيما توزعت بقية الاصوات على اربعة مرشحين يمثلون القوى القومية واليسارية والمستقلين.

اما في انتخابات النقابة فقد فاز التيار الاسلامي بخمسة مقاعد من تسعة وحصل على ٤٥٪ من اصوات المقتربين الذين بلغ عدد المرشحين لعضوية النقابة ٣٠ مرشحا يمثلون ثلاث قوائم هي: قائمة العمل النقابي الاسلامية، وقائمة الوحدة والعمل المهني التي تمثل التيار القومي واليساري (شيوعي)، بعث، فتح، حشد) وحصلت على ٤ مقاعد، وقائمة الاصلاح والتجديد اضافة الى ١٣ مرشحا مستقلا.

الجدير بالذكر ان التيار الاسلامي كان يسيطر على اربعة من مقاعد المجلس السابق الى جانب منصب النقيب. وقد اعتبر المراقبون النجاحات التي حققها التيار الاسلامي في نقابة المحامين والاطباء واتحادات طلبة الجامعة مؤشرا على قوة التيار الاسلامي على الساحة الانتخابية الاردنية التي تشهد انتخابات برلمانية عامة نهاية هذا العام.

في تقرير للمخابرات المركزية الامريكية «حماس ليست منظمة ارهابية»



واشنطن - مراسل المجتمع

في ملحقها الخاص الذي يستند الى مصادر المخابرات في الولايات المتحدة قامت مجلة «Middle English Insight» الامريكية بتحليل عن الجدل الدائر في اوساط حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حول الموقف من التطورات الاخيرة على ساحة القضية الفلسطينية وفي ثنايا التحليل ذكرت المجلة بان «عددا كبيرا من موظفي المخابرات في الولايات المتحدة (C.I.A) لا ينظرون الى «حماس» على انها منظمة ارهاب دولي بنفس الطريقة التي يرون فيها منظمات مثل الجهاد الاسلامي وحزب الله. وقد ذكر التقرير التحليلي بأن رجال المخابرات الامريكية قاموا بعرض تقارير سرية على قيادات الكونجرس تنفي ان حماس قد قامت ببناء شبكة اتصالات واسعة بين العرب الامريكيين او ان حركة حماس تخطط للقيام باعمال ارهابية ضد اهداف امريكية وعلى العكس فقد قال رجال الـ (C.I.A) ان حماس حركة سياسية على درجة عالية من التطور والتعقيد وكذلك القابلية للوصول على حلول توفيقية عندما ترى ان في ذلك ضرورة ويذكر ان الخارجية الامريكية كانت قد سربت خبرا في نفس الفترة مفاده انها قررت وضع «حماس» على قائمة المنظمات الارهابية.

رحل «اوزال» عن تركيا وبقيت فيها العلمانية

بقلم : عبد الحق حسن



تورجوت اوزال

قيل وفاته بايام قليلة حضر الرئيس التركي «تورجوت اوزال» ندوة علمية نظمها مجلة «البحر» الاسلامية التركية قال فيها «ان الاسلام نظام حياة والتاريخ يثبت ان الاسلام كان سائدا ورائدا طيلة اثني عشر قرنا عندما فهمه المسلمون وتسكروا به ولاشك ان المسلمين تخلفوا لانهم لم يأخذوا

باسباب التقدم ولم يهتوا باعداد القوة التي امر بها القرآن الكريم لمواجهة الاعداء» وأضاف قائلا «ان بناتنا المحجبات في زمن مضى كنا نطردن من الجامعات بسبب حجابهن وهذا خطأ كبير.. ان تركيا لا يجب ان تكون بلدا متخلفا الى هذا الحد» واختم الرجل كلمته بقوله لقد قرأت القرآن الكريم وفهمت ان في القرآن كل ما نحتاجه.. ساعته طيرت وكالات الانباء كلمته هذه وعلقت عليها بعض الاقلام بانها مناورة سياسية لكسب الشارع الاسلامي خصوصا وان الزعيم التركي الراحل كان على وشك انشاء حزب مستقل واستبدلت تلك الجهات على ان هذه الكلمة تزامنت مع قرار اصدارته السلطات التركية باغلاق محطات التلفزيون والإذاعات ذات الطابع الإسلامي... بالإضافة الى ان تركيا تزعمت تحت قيادته سياسة الضغط على حكومات جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية حتى لا تنتهج الخط الإسلامي.. الا ان هناك من يقول بان تركيا - حالها حال كثير من دول الشرق الاوسط - التي تشهد حاليا في دوائرها العليا صراعات بين قوى علمانية لا تريد ان تترك حقائق المرحلة التي تؤكد على جبهة تنامي الصحوة الاسلامية وضرورة التعايش معها وقوى اخرى ابركت - ولو بعد طول عناء - أهمية المصالحة والتعايش مع هذه الصحوة ضمانا لاستقرار الوطن وعدم تمكن الاعداء من استغلالها واريما اراد الرئيس الراحل «اوزال» ان ينجح الى الفصيل الذي ادرك أهمية المصالحة مع الاسلام بالاسلوب الذي يراه وهو ان يوظف الاسلام لمصلحة الحزب لا ان يجند الحزب لمصلحة الاسلام.. وهذه فلسفة براجماتية (نفعية) من اشر انواع العلمانية واكثرها خطرا وقد يمارسها الأفراد العابدين فنسميهم «المرائين» بوقد تمارسها بعض الحكومات لاستمالة الشارع الاسلامي فنسمية التفاف السياسي والنفاق بتناوع صنو الكفر وعلى اية حال لقد جاء «اوزال» ورحل فلم يغير من العلمانية التي ابتدئها مصطفى كمال اتاتورك شيئا وكل ما صنعه في مسيرته السياسية انه كان تلميذا مخلصا له وإسپاسيته.. ولربما تشفع النيات الحسنة عند الله للشخص العادي بيد ان النيات الحسنة لمن يبدعهم مقاليد الامور ربما لا تشفع لانهم يستطيعون الاصلاح ولا يصلحون.

وقفه تربوية

الدنيا قاعة اختبار (٢)

تحدثنا في الحلقة السابقة عن تشبيه الدنيا بقاعة اختبار والطلبة فيها هم جميع الناس وتحدثت في هذه الحلقة في الفروق بين قاعة الاختبار الحقيقية للطلبة وبين قاعة اختبار الدنيا

هناك فروق في هذه عن تلك منها انه لا يوجد في قاعة الدنيا فرصة ثانية للعودة اليها بعد الرسوب، ولا توجد فرصة لترفع بعض المواد للسنة المقبلة، فان الانسان لا يرفع اصلا الى منزلة مالم يكن ناجحا في اصل الامتحان، وانما تختلف منازل الناس في الجنة بسبب كثرة الاجابات وجودتها عند البعض.

ومن الفروق ايضا ان الاجابة يعرفها جميع المتحنيين، وان الرقيب لا يمنع احدا من نقل الاجابة من مصدرها، بينما يمنع ذلك في امتحان الطلبة. وهذا الامر يجعل البعض يسابق الزمن لتدوين الجابة من مصدرها الكتاب والسنة، لانه لا يعلم متى ينتهي الوقت ويسحب الاوراق لانه مستيقن ان الاوراق اذا سمحت لن تكون هناك فرصة اخرى ايدا.

ومن الفروق ايضا ان النتائج لا تعلن في الدنيا، وانما تعلن في اليوم الآخر. فاما ان يكون من المستلمين لشهادته بيمينه واما ان يستلم شهادته بشماله. ولكن تظهر علامات الرسوب على البعض في الدنيا قبل الاخرة مثل:

- التقاعس عن الاجابة وهو يعرفها.
- الغش اثناء الامتحان بما يقوم به من المخالفات التي نهى عنها الرقيب في بداية وقت الامتحان.
- التعمد لكتابة الاجوبة الخاطئة
- اساءة العلاقة بينه وبين باقي المتحنيين.
- اشارة الشغب والفوضى في قاعة الامتحانات.

- طريقة الخروج من قاعة الامتحانات، حيث يكون خروج معظم هؤلاء بطريقة ماساوية.

- كان يمزق اوراق الامتحان قبيل انتهاء وقته للامتحان بقليل

- او طرده من القاعة قبل اجابته للاسئلة بعدما يتم القبض عليه متلبسا بالغش.

- او ضربه مع طرده من القائمة بسبب احداث المشاكل مع المتحنيين.

- او استدعاء الشرطة لاجراجه ذليلا مهانا. وهكذا تكون الخواتيم الدالة على ما ياخذ من علامات وما يتسلمه من نتيجة لما قام به في قاعة امتحان الدنيا.

ابو بلال

الاجتماع : هو لقاء يتم بين مجموعة من الافراد بهدف تطوير المؤسسة وتبادل وجهات النظر والاجتماع الناجح يتطلب في العادة تنظيما واستعدادا حسنا.

مرحلة ما قبل الاجتماع الاعداد للاجتماع:
(١) الهدف : يجب اولا وقبل اي شيء للاجتماع ان يكون هناك اجابة واضحة محددة لهذا السؤال:
(ما الذي اريد تحقيقه من وراء هذا الاجتماع؟

ويجب ان تكون الاجابة ليس فقط ما يريد تحقيقه رئيس الجلسة بل يجب ان يشترك الاعضاء في هذه الاجابة.

(٢) جدول الاعمال : ان حضور الاجتماع ويوجود جدول اعمال يعطي قوة لهذا الاجتماع وعادة يضع جدول الاعمال رئيس الجلسة بالتنسيق مع الاعضاء وينهى عادة بفقرة (ما يستجد من اعمال) التي تعطي فرصة لاي موضوع جديد يود احد الافراد طرحه في الاجتماع.

(٣) الزمان والمكان : يتم تحديد الزمان والمكان المحدد للاجتماع بالتشاور مع المجموعة على ان يكون الوقت ملائما للجميع وان يكون موقع الاجتماع كذلك.

(٤) اعداد المكان :

١ - طاولة اجتماعات وكراسي

ب - اوراق - اقلام

ج - التكييف او التدفئة

د - شاي ، قهوة ، مأكولات

هـ - وسائل ايضاح : سبورة، جهاز العرض العلوي.. الخ

(٥) توزيع اوراق العمل : توزع المقترحات واوراق العمل المقدمة من الاعضاء قبل الاجتماع بفترة كافية حتى يتمكن المشاركون من قراءة المواضيع ومن ثم التعليق عليها وهذا ايضا سيوفر في وقت الاجتماع مع الحرص في البداية على قراءة الادعية الماثورة والآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي توضح هذا الهدف، كما تحتاج في البداية ان تعرف حماس المجتمعين لاهمية هذا الهدف

حتى يشارك الكل بكل تعاون وحماس منذ البداية.

(٦) المناقشة : يجب ان تبذل جهدا لجعل الافراد المشاركين في الاجتماع يشتركون اشتراكا فعالا منذ البداية ويكون ذلك من خلال:

١ - التشجيع المستمر للجميع من خلال كلمات الاطراء والاستحسان كقولك (هذا رأي جيد). (جزاك الله خيرا على هذا الاقتراح) او من خلال الايحاء كالابتسامة او هز الرأس معبرا عن شعورك الداخلي بالفرح.

ب - حاول اثراء النقاش من خلال طلبك الوجه للمشاركين:

(مارايكم في ما يقوله احمد هل هناك من يعترض على الورقة المقدمة؟)

ج - شجع الآخرين في التعبير عن ارائهم من خلال اعطاء الوقت الكافي لشرح الفكرة الجديدة او من خلال مساعدتك لصاحب الفكرة بشرح فكرته شرحا وافيا.. انك بذلك تجعل المتحدث يشعر بالزهو والابتهاج ويجدد ثقته بنفسه، كما انه يعطي انطباعا جيدا عن قائد الجلسة لدى الحضور مما يشجعهم ويدفعهم للمشاركة.

د - لا تطغي حكما بالتأييد او المعارضة للفكرة المطروحة قبل طرحها للنقاش، بل اخر ذلك بعد ان تتم المناقشة فيها من قبل الحضور.

و - لا تسخر من آراء الآخرين او تسمح بذلك من احد الاعضاء، ان سريان روح السخرية والضحك من الافكار المطروحة يؤدي الى احجام الاعضاء من المشاركة الفعالة.

(٧) دون محضر الجلسة : خصص للاجتماع من يقوم بتدوين محضر الجلسة والذي هو في العادة (المقرر) او (أمين السر) ان التدوين يساعد كثيرا في حفظ المعلومات والافكار التي تم طرحها في الاجتماع مما يعني استثمارها استثمارا جيدا في المستقبل.

(٨) شجع اختلاف وجهات النظر : من

اجتماعات

بقلم الدكتور
نجيب عبد الله الرفاعي

من اقوال اعلام الدعوة:

الجهاد الاكبر والجهاد الاصغر

يروى عن يحيى بن العلاء قال حدثنا ليث عن عطاء بن ابي رباح عن جابر قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر مجاهدة العبد هواه) قال البيهقي اسناده ضعيف وتبعه العراقي في تخريجه الاحياء وحكم ايضا السيوطي بصفحه وقال ابن حجر في التقريب في يحيى بن العلاء: رمي بالوضع.

معارضة للقرآن والرواية ايضا تعارض الآية الكريمة (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم، فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما) النساء ٩٦/٩٥

الدعوى الكاذبة: اما الدعوى وحدها فهي رخيصة هينة، ولذلك كان لابد لكل دعوى من ميزان عملي توزن به، فاذا ادعى مدع انه يحب الله ورسوله ثم وجد غصه في بذل درهم في سبيل الله فدعواه كاذبة، واذا ادعى مدع بانه مشغول بالجهاد الاكبر وتربية نفسه ومجاهدة هواها ثم عز عليه ان يسير خطوة يعفر فيها قدميه في سبيل الله فدعواه كاذبة.

ميزان يكشف الحقيقة: فالميزان والمحك ومكان الاختبار وميدان الامتحانات هو ميدان الجهاد ميدان بذل النفس والمال، بمعنى ان من كان يدعى انه مشغول بمقاومة هواه وتربية ايمانه، فلا بد من ان يتقدم الى امتحان، فان اجتازه بنجاح فهو من الصادقين وان لم يتجاوزه فليعلم ان دعواه كاذبة وان اشتغاله بحاربة هواه اشتغال غير حقيقي.

جهاد النفس ودعوة الحق: ان جهاد النفس والهوى اذا لم يؤدي الى اقامة دعوة الحق والجهاد به والوقوف بجانبه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل النفس والمال في سبيل الله فهو جهاد ناقص فيه خلل.

تناقض عجيب: ومن العجيب ان تسمى ساعة الامتحان وساعة الشدة التي تزلزل فيها اقدام وتبلغ القلوب الحناجر تسمى بساعة الجهاد الاصغر وساعات الامن والطمانينة في الديار الامنة بين الاهل والاصحاب بساعات الجهاد الاكبر.

سبيل الدعوة الاسلامي ص ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤
الدكتور محمد امين المصري ص ٧٥



(١٢) قبل نهاية الاجتماع: اشكر الحضور على حسن مشاركتهم وتجاوبهم في الاجتماع وليتم الاتفاق حول مكان وزمن الجلسة القادمة.

(١٣) اختتم بالوقت المحدد: فليكن هناك زمن معين للمناقشة، ولتضع خطتك بحيث تتوقف قبل نهاية المدة بدقة او بدقيقتين، ولتحافظ على هذا المنهج في الادارة ومن الافضل والافوق ان تختتم اجتماعك ومازال مستعوك في شوق الى مزيد من النقاش، فهم بذلك يتطلعون بشغف الى الاجتماع القادم.

مرحلة ما بعد الاجتماع:

(١) كتابة المحضر: يقوم امين السر او المقرر بكتابة محضر الاجتماع وعادة ما يتم التصديق عليه في الاجتماع المقبل.

(٢) المتابعة: في معظم الاجتماعات تطرح افكار جديدة بالتطبيق وهنا علي امين السر او المقرر تلخيص هذا النقاط على ورقة ترفق مع المحضر تشتمل على العناصر التالية:

- القرار.
- الجهة المكلفة بالتنفيذ.
- التاريخ المتوقع للتنفيذ.
- وعلى المقرر او امين السر متابعة كل فيما يخصه من قرارات.

المستحب دائما ان تتباين الاراء والا اصبحت الاجتماعات مملة. ان اختلاف وجهات النظر ينتزع الافكار المطروحة ويؤدي في النهاية الى الوصول الى القرار المناسب السليم.

(٩) استخدام وسيلة ايضاح: يستحسن ان يكون في غرفة الاجتماعات بعض وسائل الايضاح المعروفة كالسبورة او جهاز العرض العلوي. ان عرض المقترح او ورقة العمل باستخدام وسيلة الايضاح تساعد كثيرا في توضيح الفكرة.

(١٠) قاطع.. ان استدعى الامر: احيانا يكون في الجلسة احد الاعضاء ممن يتسمون بالقدرة على الكلام الكثير.. بل والكثير جدا مما يعني تحويل الجلسة الى متحدث واحد وحيانا قد يتحدث في امور جانبية او فرعية او غير جوهرية بعيدة عن الموضوع المثار وهنا ينبغي ان يذكر رئيس الجلسة وبأسلوب هادئ غير مثير انه ينبغي ان نرجع الى الموضوع واننا خرجنا عن الموضوع الاصلي، انه بعدم هذا التدخل يعني ان يضيع الوقت المخصص للجلسة في حوارات ونقاشات جانبية مما يؤدي الى فشل الاجتماع.. فقاطع.. ان استدعى الامر.

(١١) الخير كله في الشورى: نعم الخير كله في الشورى ولو كان الرأي المتفق عليه يخالف رأيك.. الزم نفسك بهذا المنهج وليكن القرار جماعيا حتى تصيبه البركة.

الصدقة تفرج الكرب

ذكر عبد الله بن محمد الصروي في كتاب تفرج الكرب قال ابي: قصد رجل واسع الثراء والغنى الحج وفي الطريق نزل لحاجته فنسى هميانه (حزامه) - وفيه ٣ آلاف دينار - فحين ذكره قال اللهم انت قدرت ذلك، فلعل مسكيناً او فقيراً يعثر به، فاني احتسبه عندك.

ثم دارت عليه السنون وتوالت عليه المحن فافتقر وجازت عليه الصدقة فخرج من بلدته وسكن في خان خراب في احدى القرى وفي ليلة شاتية صاحبت به زوجته وهي تطلق للولادة هلا احضرت ما اتقوى به، فخرج الى بقال وليس معه الا دانق ونصف فشكى حاله للبقال، فأعطاه صحفه فيها قطعة حلبة وزيت وفي طريقه مسرعاً تخبط في الوحل فسقط وكسرت الصحفة وذهب الزيت فلم يشعر بحاله الا وهو يصيح وبكي... فأخرج رجل راسه من شبك بيته فقال يا هذا الا تدعنا ننام فقال دانق ونصف اشترت به حاجة لاهلي وانت كما ترى فقال الرجل كل هذا البكاء على دانق ونصف فقالك يا هذا اتق الله وارحم حالي فيبتليك الله بمثل بلواي فقد كنت واسع الثراء وقد ضاع لي هميان فيه كذا وكذا فلم آبه له.

فقال الرجل هل ذكرت لي صفته فقال: او تسخر مني فخرج الرجل وقال: استحلفك بالله الا ذكرت صفته فحينما ذكر صفته قال الرجل: الحمد لله الذي اعثرني بك فقد كنت ادعو الله ان يعثرني بصاحب الهميان حتى ارجعه اليه ابتغاء الاجر والثوبة. وهكذا كان احتساب الرجل لنقود هميانه ابتغاء وجه الله سبباً في تفرج كربته.

الشيخ احمد السبيعي

الحسد

وفلسفة السلف والخلف

كتبه : عبد الله بن ناصر العويد
واحة الاحساء - قلعة الهفوف الشامخة



واختتمها ببيت انتقامي ، يكسر خاطر
عندما قال :

سامنع قلبي ان يحن عليهم
واحجب عنهم ناظري وجفوني
وقال بعض المفسرين في قوله تعالى: (ربنا
ارنا الذين أضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين)
انه اراد بالذي من (الجن) ابليس، والذين
من (الانس): قابيل، وذلك ان (ابليس) هو اول
من سن (الكفر)، و(قابيل) اول من سن
(القتل) والاصل في ذلك الحسد، اعادنا الله
منه، وابعدنا عنه.

قال علي بن ابي طالب (رضي الله عنه):
(لا راحة لحسود، ولا اخاء للمول، ولا محب
لسيء الخلق).

ولاحد الشعراء القدامى :
كل العداوات قد ترجى إمانتها
إلا عداوة من عاداك من حسد
وقال معاوية (رضي الله عنه): (كل الناس
اقدر ارضيهم الا حاسد نعمة، فانه لا يرضيه
الا زوالها).

وعند بعض الحكماء، (الحسود لا يسود)
وهو مشهور لدى العامة، وقالوا ايضا: (الزم

«الحسد» وما ادراك ما الحسد! - خصلة
ذميمة وضيفة تهوي بصاحبها الى الحضيض،
وتجعله ذليلاً مكروها مشؤوماً. وهو داء قديم
قدم الانسانية، ابتلي به بعض ابناء آدم عليه
السلام فكانت النهاية القتل، كما تمثل من بعد
في ابناء يعقوب بن اسحاق (عليهم السلام)...
وهكذا دواليك.

وقد أمر المولى عز وجل رسوله صلى الله
عليه وسلم بالاستعاذة من (الحسود) حيث
يقول تعالى: (... ومن شر حاسد اذا حسد)
والخطاب هنا عام.

وقد حثنا صلى الله عليه وسلم بالابتعاد عنه
في احاديث كثيرة، منها:

(لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا...)، (ان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب)... الخ
قال عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه):
(لا تعادوا نعم الله! قيل له: ومن يعاديها؟ قال:
الذين يحسدون الناس على ما اناهم الله من
فضله. يقول الله في بعض الكتب: الحسود
عدو نعمتي، مسخط لقضائي، غير راض
بقسمتي).

ويقال: الحسد اول ذنب عصي الله به في
السماء، واول ذنب عصي الله به في الارض
فأما في السماء فحسد ابليس لآدم!
قال الشاعر العباسي ابو العتاهية (عفا الله
عنه):

ويا رب ان الناس لا ينصفونني
وكيف ولو انصفتهم ظلموني؟
وان كان لي شيء تصدوا لاخذه
وان جئت ابغي سببهم منعوني!
وان نالهم بذلي فلا شكر عندهم
وان انا لم ابدل لهم شتموني
وان طرقتني نعمة فرحوا بها
وان صحبتني نعمة حسدوني

قوة الإنسان تكمن في ضعفه

بقلم سلمان مفندي

مصائب الناس تأخذ حيزاً كبيراً من حياتهم، فتشل قدراتهم، وتحول دون عطائهم.. والإنسان مخلوق، ضمن دائرة الحياة، فهو عرض لسهامها، يتأثر بما يحيط به، فلا يستطيع أن يعيش بمعزل عن هذا التأثير ليكون في نهاية المطاف صنيع البيئة، وريبها، أو هكذا يفترض.

وهذا وإن كان له جانب من الحق، إلا أنه لا يؤخذ كقضية مسلطة بتعطيل الرأي معها، أو يقف حيث تكون، فإن الحياة فيها ما فيها، مما لا يقدر العبد على دفعه أو منعه، أو حتى تخفيفه، مما يأتيه بغتة! أو يفجأه في لحظة ضعف أو عجز، فيسلم قياده لما طرأ، أو يلقي الحبل على غارب الحوادث.

وقد يسيطر عليه هاجس البشرية والواقع، فهو بشر، شعور واحساس، فلا ينتظر منه صلابة الحجر ولا جفاف الخشب! إضافة إلى أن هذا هو واقع!! الذي لا مناص منه ولا مهرب!! دلو من ماء يفرض على قطعة الاسفنج حجمها ووزنها!

أيها الإنسان، إن أردت أن تعيش في سلامة متصلة وعافية لا تنقطع، فاتخذ لتسكك سلماً في الفضاء، أو نفقاً في الأرض أو عش في شرنقة أو تقوقع في زاوية!

وهذا لا يكون لأنه مخالف لسنة الحياة، ولطبيعة البشر.

(يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) (١) فكيف إذن يعيش حياة سوية مع معاناة الحياة نفسها! لنتفق أولاً على أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن سهام الحياة وأقدارها.. ثم لنتفق ثانياً، على أن الله خالق الإنسان ويعلم أنه مصاب بسهامها لا محالة! وقدّر الله خير دائماً في عمومته وشموله، وإن صاحبه شيء من الألم والنقص.

لكنه في النهاية «الخير فيما اختاره الله».. ولذلك كانت هذه المعاناة، مما ينبغي أن يتسع معها صدر الإنسان، لا أن يضيق، فهو يجد نفسه في تحد دائم متصل لا ينفك منه، لكونه يعيش الحياة. ويأتيه مراراً نتيجة لعمل قام به! فيظن أن ما أصابه، لم يكن ليصيبه لو أنه غير قصده ومسار حياته! وليته لم يفعل، أو لم يدخل أو لم يخرج، أو لم يمكث، أو لم يرق، أو لم ينزل، ولا يزال في أوهم (ليت) و(لو) حتى يتعطل كائنات، فتح باباً عليه الشيطان، فأقعدته عن الحركة والعمل، لا يستطيع أرجاع الأمس، ولا إبقاء اليوم، ولا التحرك للغد، فيأتيه نداء الحبيب صلى الله عليه وسلم، ليحرك وينبه إيمانه بالله وبقينه به «وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» (٢)

ويأتيه حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم ليبعث فيه كوامن قدراته ويفجر طاقاته «أحرص على ما ينفعك واستعن بالله، ولا تعجز» (٣) حرص واستعانة وقوة.. فكيف يضيع الإنسان وهو في عين الله؟

(١) الحجرات/١٣

(٢) و(٣) أخرجه مسلم (٢٦٦٤) من حديث أبي هريرة.

في مواجهته

الناس كآفة أربعة:

رجل حديد، رجل حسود، وخليط الأدباء وهو غير أديب، وحكيم محقر لدى الأقوام قال أحد الشعراء:

أيك والحسد الذي هو آفة

فتوقه، وتوق غرة من حسد

إن الحسود إذا أراك مودة

بالقول، فهو لك العدو المجتهد

وقال الحسن: أصول الشر وفروعه ستة:

فالأصول الثلاثة: الحسد، والحرص، وحب الدنيا!!!

والفروع كذلك: حب الرياسة، وحب الثناء، وحب الدنيا!!!

ومن أمثلة الحسد، ما روي عن الأحنف بن قيس أنه قال لما صلى على حارثة بن قدامة السعدي: (رحمك الله، كنت لا تحسد غنياً، ولا تحقر فقيراً) أرايتم كيف ركز على الحسد، عندما صدره دعاء؟

وقديماً قالوا: لا يوجد الحر حريصاً، ولا الكريم حسوداً

قال سليمان التيمي (يرحمه الله): الحسد يضعف اليقين، ويسهر العين، ويكثر الهم!!

وكرام الناس في هذا العصر بالذات محسودون. ألم يقل الشاعر القديم: إن العرائن تلقاها محسدة

ولا ترى للثام الناس حساداً.

وحدثتنا كتب الأدب قصيدة لطيفة فارستها غراب طفق يقلد قطاة في مشيتها، فلم يستطع إذ بات تقليده أعمى كتصرفه نظمها أحد الشعراء القدامى قائلاً:

إن الغراب، وكان يمشي مشية

فيما مضى من سالف الأحوال

حسد القطاة، فرام يمشي مشيتها

فأصابه ضرب من العقال

فاضل مشيته، وأخطأ مشيتها

فلذا كنوه (أبا مرقال).

وبعد المباراة!!

بقلم: أبو أسامة الحارثي
السعودية - الظهران

انتهت المباراة بهزيمة فريقه الذي طالما حلم بنصره صباحاً ومساءً.. تغيرت قسما وجهه.. ذهب مسرعاً إلى غرفته وهو يصيح ويولول.. انكب على وجهه واجهش بالبكاء!! سمع أهله الصياح والعريل.. ذهبوا تجاه الصوت.. وجدوه في غرفته قد انطوى على نفسه وعيناه تقطر وابلاً من الدموع.. نظر اليهم وقد احمرت عيناه.. سألت أمه قبل أبيه ما بك يا بني؟ رد عليهم بعد أن مسح دموعه سقطت على خده بصوت أجش كل هذا منهم؟! بادره أبوه قائلاً وماذا قال الابن: ألم ترى ماذا نقل التلفزيون هذه الليلة.. وأرى قائلاً اذهب لتتغير بعينك ماذا حصل وحدث.. ذهب أبوه إلى غرفة التلفزيون وتبعته والدته التي تكاد أن تعجز عن المسير فهي مصابة في ركبته يوم منذ خمسة عشر عاماً.. فتح والده التلفزيون.. شاهد مقدم الأخبار وهو يحكي مأسى المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وعرض التلفزيون شيئاً منها.. فهذه تكلى تبكي على أطفالها.. وما هي امرأة عجوز تبحث عن مأوى لتضع بعض حاجاتها التي أخذتها من بيتها قبل مغادرتها إياه.. وهؤلاء الأطفال والشيوخ المشردون.. وتلك المرأة المغتصبة.. لم يتمالك والده الدموع التي انهمرت من عينه وكل دموعه تجر اختها.. ذهب إليه ليواسيه وقال له: صبر!! واحتسب وكل هذا من عند الله وما عليك إلا الدعاء والتبرع لهم.. لكن الابن رد وهو غاضب: كله من هذا الصربي!! قال له أبوه: حقاً.. أن كل الذي يحصل هو بسبب هؤلاء الصرب الماكربن.. لكن الابن نطق بصوت ضعيف قد انهكه البكاء ونظر إليه بوجه شاحب قد اهلكته الدموع.. ثم قال أنه من يوم أن استقدموا هذا المدرب اللعين والهزائم تتوالى على فريقنا.. قالت له أمه التي ماتزال إلى جواره متسائلة أي فريق؟ وأي مدرب تتحدث عنه.. نظر إليهما مرة أخرى ثم اطلق برأسه وقال أنه فريقنا فريق (.....) لقد جلب الينا مدرب صربي ليدير الفريق الذي طالما شجعته وحرصت على متابعته وتأييده سنوات عدة!! نظر إليه والده وهو غاضب لما حصل من ابنه وقال: أهذا هو الذي ابكاك؟! رد الابن بسرعة عجيبة وصوت عال تصحبه نغمات البكاء (نعم!!) بكل جراءة نطقت بها هكذا قال أبوه.. ويحك المسلمون ينجحون في كل مكان والنساء المسلمات يفتصبن في بقاع المعمورة و..... و..... وانت تبكي لمصاب فريقك.. أه.. وأخذ والده يردد الآهات ويقول هكذا كانت الهموم وعلى هذا تكون الهم!!

(الفيرسات القاتلة)

بقلم عبد الوارث سعيد

في حلقة سابقة بعنوان (اللعن في اللغة) كانت الإشارة إلى مدى حرص علماء الامة على لغة القرآن وخوفهم عليها وجهادهم في سبيل حمايتها عبر القرون، وفي هذه اشارة الى الدرك المفزع الذي تردت اليه عناية الامة اليوم بهذا اللسان، الامر الذي أزعج كل غير فترددت الشكوى وتعاضلت، وانطلقت صيحات الاستغاثة والتحذير من الخطر المحدق. يقول واحد من أبرز اللغويين العرب اليوم - في ألم -

« حين أعقد مقارنة بين المثقف العربي حيث يتحدث أو يكتب بلغته العربية، والمثقف الانجليزي - مثلاً - حين يفعل ذلك بلغته.. أجد النتيجة مخزية، القلة القليلة أو الندرة النادرة من الأولين قد استقام لسانهم وارتفع مستوى لغتهم، أما الكثرة الكاثرة منهم فلا تقيم لسانها، ولا تحسن التعبير عن ذات نفسها، والامر على النقيض بالنسبة للرجل الانجليزي، يتقن لغته كتابةً وحديثاً مهما كان تخصصه» (١)

لقد تفتشت الاخطاء القاتلة حتى على السنة الكثيرين من المشتغلين بدراسة العربية وتدرسيها، بل ان منابر الجمعة (التي شيب صعودها بعض خلفاء هذه الامة في الماضي) صارت سقطاتها البلقاء أكثر من أن تحصى، حتى في نصوص السنة والقرآن أحياناً.

وليت الخطب وقف عند هذا الحد، بل لقد أصابت الامة بلائة عجيبة ازاء هذا الوفاء وانتابتها حالة من الرضا بالداء، وبدأ بعض المفسدين يفلسف لها هذا البلاء فقال: (خطأ مشهور خير من صواب مهجور)، وهو «سخر ماثور» (كما سماه أحد الغيورين على العربية).. وهي فرية عجيبة لا ندري أول من قالها، ولكننا نحسب خبيثاً اخطأ فنيته على الصواب فتفتق خبيثه عن هذا العذر القبيح. وكان الأولى به - وبنا - أن نقول مع العقلاء: «الرجوع إلى الحق فضيلة، والرجوع إلى الحق خير من التماهي في الباطل» والخطأ في اللغة - خاصة اذا تفاش - باطل، بل ضلال كما حكم المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ازاء هذا الوفاء نهض من العصر الحاضر جنود مخلصون كرسوا وقتهم وعلمهم لملاحقة تلك الفيرسات اللغوية فتتبعوا ما يكتب أو يذاع بالعربية عبر اجهزة اعلامنا المريض ودنوا السقطات وقدموا الصواب، وظهر العديد من الرسائل والكتب بعضها مرتب على حروف المعجم، وبعضها ليس كذلك، وتناولتها يد التحسين والاكمال عقداً بعد عقد حتى صارت معاجم تضم مئات الصفحات والاف الغلطات مع بيان سر الخطأ في كل لفظة، ثم الصواب الذي يجب الأخذ به، ولا يتسع المقام لرصد كل تلك الاعمال الجليلة، لكن من حق القارئ أن يعرف بعضها، خاصة ماكان منها جامعاً حسن الترتيب قريب الفائدة، فلعل يبحث عن شيء يسد به لغته منها:

محمد العدناني . معجم الاغلاط اللغوية المعاصرة (شركة المكتبات الكويتية ١٩٨٩)
أميل بديع يعقوب . معجم الخطأ والصواب في اللغة (دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٢)
د. احمد مختار عمر . العربية الصحيحة: دليل الباحث إلى الصواب اللغوي ١٩٨١
الكلمة: هوية - الخطأ الشائع: يفتح الهاء - الصواب: يضم الهاء (من هو)
الكلمة صمام الامان: الخطأ الشائع: يفتح الصاد وتشديد الميم الاولى - الصواب: كسر الصاد ويدون تشديد الميم صمام
الكلمة بدائي : الخطأ الشائع: بكسر الباء - الصواب: يضم الباء بدائي
الكلمة: تجرية/تجارب: الخطأ الشائع: يضم الراء في المفرد والجمع - الصواب: بكسر الراء فيهما . تجرية وتجارب

أما تفسير قواعد النحو بلا رحمة وازعاج كل النحاة في مستقر ارواحهم، فهذا داء استفحل لا تجدي فيه معاجم الاخطاء، بل علاجه في الدراسة الجادة والممارسة الواعية لقواعد هذا اللسان المبين. والامر مع صدق النية وقوة العزيمة ميسور بعون الله. وتحمل مؤسسات التعليم واجهزة وأولياء في البيوت، وزرا عظيماء في نشأة الداء واستفحاله.

(١) د. احمد مختار عمر. العربية الصحيحة (عالم الكتب، ١٩٨١): ٦.

(٢) د. مازن المبارك. نحو وعي لغوي (١٩٧٠): ١٩١.



شعر : د . عبد الرحمن صالح العثمائي
الرياض - الازدهار - ١٤١٣/٩/٢٧ هـ

منها

وعقيدة وشريعة غراء
قد باركتك حروفها الخضراء
وقصيدة عربية عصماء
اقوى من التيار يا صنعاء
تقتات منه جبالك السماء
من نبعها يتزود الحكماء
يصفو به للواردين الماء
اغصانها ، وتقارب البعداء
مازال يجهل كنهها الدخلاء
للناسكين ، غصونها فرعاء
بالروح ، تشهد لي بذاك «عراء»
منها ، ولي في سفرها امضاء
اغصانها ، والروضة الفيحاء
وخزامها ، وتقر لي «حيفاء»
مستذكرا ما قالت الشعراء
فواحة ، وعلى اللسان دعاء
في ظلمة الجهل الطويل ضياء
معهودة ، تسري بها الانبياء
فسمعت ما يزهى به البلغاء
حكما ، وفي نظراته استعداد
ان السكوت على البلاء بلاء
وخضوعها ، ويشينها الاغضاء
مهلا ، فان عروسكم شوهاء
مشبوهة ، ويصيرة عمياء
لِمَ تغرمون بها وفيها الداء !!
أم انكم لدعاتها عملاء !!
وأمامه تتألق الحسناء !!
يخفي وجوه المارقين غطاء
تمحوبها ما خطت الظلماء
تجلى الهموم ، وترفع اليأساء
وهم ، ونحن بسرهما خبراء
إلى الظهيرة تجلب الرمضاء
رضيت ، أيرضى بالخنا العقلاء ؟
عجبا اتخضع للدجى الاضواء ؟
يدعو الدعاة اليه والعلماء
آياتة للحادثات جلاء
حتى تخلص بريقها الجوزاء
وتعلقني بالله يا صنعاء
لما يصوغ حيثها الشرفاء

بيني وبينك مشرق وضاء
بيني وبينك دعوة نبوية
بيني وبينك واحة مخضرة
بيني وبينك جسر حب لم يزل
نفس من التاريخ فيك يشنني
وعليه تنمو حكمة يمنية
صنعاء يأنهر الاصاله لم يزل
جذع العروية انت منك تفرعت
رسم الاباء على جبينك لوحة
«واويس القرني» يزرع واحة
صنعاء جئت لا بجسمي انما
وتقر لي «قحطان» في خلاصة
ويذاك تشهد لي حقول البن في
ويذاك تشهد لي الرياض وشيحا
أنما أتيتك كي ارقص احرفي
انني اتيت وفي يدي ريحانة
ناديت فيك العلم اعلم انه
ناديت فيك على المبادئ غيرة
صنعاء ، يالفة سمعت حروفها
لا تخفضي رأسا لمن جعل الهوى
لا تسكتي عمن يريدك دمية
ولقد يسي الى الكريمة صمتها
قولي لمن خدعوا بعلمانية
وجه يقبحه الضلال وسيرة
لِمَ تحرقون جهودكم في نصرها
أمفرون بها قتلك مصيبة
عجبا لمن جعل القبيحة همة
صنعاء ، قد كشف الغطاء فلم يعد
ورأيت عين الشمس ترسل نظرة
لك من موازين الشريعة ما به
اما دعاوى المبطلين فانها
جليوا مبادئ غريهم ، عجبا لهم
ظنوا ، وخاب الظن ، ان عقولنا
ظن الظلام بنا الخضوع لملك
يحميك يا صنعاء بين لم يزل
دستورك القرآن يا صنعاء في
يسمويه اليمن السعيد الى الابد
انا لننتظر السمو فحلقي
لغة البطولة يستقيم لسانها

« الاسرة العربية » جريدة اسبوعية جديدة للاخوان المسلمين بمصر



القاهرة - من بدر محمد بدر

صدر يوم الاحد قبل الماضي (٢٦ من شوال - ١٨ ابريل ١٩٩٣ العدد الاول من جريدة «الاسرة العربية» كأول جريدة اسبوعية للاخوان المسلمين بمصر، بعد توقف جريدة الاخوان الاسبوعية في عام ١٩٥٤، اي منذ ما يقرب من اربعين عاما.. الجريدة الجديدة تصدر عن حزب الاحرار، وتم الاتفاق بين الحزب والاخوان على تولي الجماعة مسئولية اصدار الجريدة وتحريرها، ويرأس التحرير الاستاذ عبد المنعم سليم جبارة ومدير التحرير بدر محمد بدر وصلاح عبد المقصود. والجريدة من القطع النصفى «تابلويد» وتضم ١٦ صفحة وتشمل الاخبار والتحقيقات والتقارير والمقالات.

ناقضو الفزل .. !

بقلم الدكتور حمدي عبد الحفيظ شعيب - القصيم - بريدة - السعودية

نرى الاختيارات لا تتعدى المنخقة والموقوفة والمتربة من المؤلفات ومن البقايا الفكرية للامم والتي تهدد الاساس بل وتتعمد وضع امتنا المنكوبة في نفق الذل - الذي توعدها به سبحانه - والتبعية المظلم. ونسائل لحساب من نهيل التراب على عقيدة الامة؟

ولنستقرى هذه الاختيارات:

١ - الادباء لا يجدون الا كتاب (الشعر الجاهلي) لطف حسين الذي حاول فيه (عميد الادب العربي) تطبيق المنهج الشكي الديكارتى الذي تعلمه في باريس وامتد الشك مما هو تاريخي الى ما هو ديني وصحيح بصريح القرآن مثل التشكيك في قصة سيدنا ابراهيم (عليه السلام) وحوكم من قبل الازهر ومنع الكتاب من التداول. ويكفي اطلالة على مؤلفات المؤرخ انور الجندى لمزيد عن هذا المؤلف والمؤلف - بالفتح والكسر -

٢ - اختيار بعض اصدارات الحداثة لا نجد ردا عليه ابغ من شهادة من اهل ذلك الاتجاه الفكري القاتنه الشائنه ورواده وهو ماورد في جريدة (المسلمون) العدد (٤٢٤) بتاريخ ١٤١٣/٩/٢٦ هـ - ١٩٩٣/٣/١٩ م تحت عمود (مشكاة) ليكر بصفر على لسان ذلك العجوز الاباحي/ نزار قباني في صحيفة عربية، مهاجرة واليك مقتطفات من شهادته: (اشعر بالقلق امام هذه الظاهرة التي تريد باسم الحداثة ان تغسل ذاكرتنا الشعرية غسلا نهائيا - من المسئول عن هذه الغوغائية الشعرية؟ - من المسئول عن هذا التخريب المدروس والمتعمد لكل ما هو جميل ولماح، ومرتفع وحضاري في شعرنا، وتكريس حكم الفوضى والارهاب؟ - المسئول هو ميليشيات الحداثة التي دخلت الى المدينة لتقيم حكم الفوضى - ان الحداثيين اصبحوا من سكان حارة اليهود الشرقيين وانهم يشكلون لوبي مضاد لكل مؤسسات الثقافة الشعرية العربية). احبتي ويعد هذه الشهادة الخطيرة الصريحة لا داعي للاطالة او لابران امثلة من شعر هذا (التجمع السري والميليشيات الحداثية) فالمقام هنا يرتفع عن ان تؤذي العيون والنفوس بهلوسة ذلك المرتد اودونيس ممثلا لهم، فعذرا فانا احترم مشاعر ووقت المؤمنين الغيورين!

٤ - ورموز امتنا السياسيين ابو الا المشاركة في هذا المهرجان الغريب باختيارهم لمؤلفات/ ساطع الحصري مثل (العروبة اولا)، وساطع هو: (احد ابرز الابهاء الروحيين لحركة وفكر القومية العربية). ولا داعي للاطالة هنا، فالواقع العربي يجني الان ثمار هذا الاتجاه القومي العربي وما تمخض عنه من دعوات اقليمية قادها تائهون تتلمذوا على فكر ساطع مثل ميشيل عفلق كبير منظري (البعث) فنشأت نداءات مثل (مصر اولا) و(سوريا اولا) وهلم جرا من مسلسل التجزئة المتعمد لبناء الامة الفكري والجغرافي واولى بمبدعي الامة ان يتعظوا بما حدث لامتنا من ابناء ذلك الاتجاه وما افكار البعث القومية المخزية يبعيد وما جرائم صدام حسين القومي العربي منا بغائية. يكفي ان نقول بيقين ان هذا الفكر الثالث قد دفن بغير عودة بعد كارثة البعث الاخيرة

وانا اطالع جريدة (الشرق الاوسط) في العدد (٥٢١٠) الصادر بتاريخ ١٤١٣/٩/١١ هـ - ١٩٩٣/٣/٤ م - خيرا هالني مفاده وازعجني تفسيره الشخصي فاحببت ان يشاركني قراء (المجتمع) الغراء التفسير لعلهم يصححون قراحتي الخاصة لما يدور في الشارع الثقافي العربي او يوافقوني. وعلى اي الفرضين فانني احب فكرة القراءة الجماعية المتأينة للامور. فما رأيكم؟

يقول الخبر تحت عنوان (خلاف فكري حول اهم المؤلفات العربية في القرن العشرين) كشف استفتاء ثقافي عربي أجرته (الشرق الاوسط) لمعرفة اهم المؤلفات التي صدرت خلال قرن عن خلاف فكري واضح في التوجهات، والخيارات، فقد صنف اصحاب الميول الادبية الشعر الجاهلي لطف حسين بين قائمة اهم الكتب، وضافوا اليه بعض اصدارات الحداثة، فيما ركز الاكاديميون على كتب محمد عابد الجابري والسياسيين على مؤلفات ساطع الحصري دون ان يخلو الامر من فريق ثالث دخل في اختياراته بعض المنجزات العلمية والفلسفية، ورغم هذه الخلافات اجمعت الاراء على ان الكتب ليست بحجمها، وشار المستفتون الى كتيبات صغيرة اعتبروها من اهم كتب القرن ككتاب (الاسلام واصول الحكم) لعلي عبدالرازق.

ويتوافق هذا التوجه العربي مع نزعة ثقافية عالمية ذات جذور، فمن المعروف ان عاشق الوراقة الاشهر فولتير يحفظ على الكتب الصغيرة بصفة خاصة لانها اقدر على التأثير من ضخام الكتب، وينسب اليه في هذا الصدد قوله: لم يحدث قط ان اثار الكتب الكبيرة حماس الامة، فالكتب الصغيرة المحشوة بالعواطف والتي تتأجج حماسا تقوم بالعمل الاكبر.

وفي نفس العدد وعلى الصفحة (٢٣) نعرف ان المستفتين يمثلون (مجموعة من الكتاب والمفكرين والمبدعين العرب)

وان اهمية اختيار الكتب يرجع الى (معيار القائم على محور معين رئيس الا وهو الاثر الذي احدثه الكتاب سواء على مستوى النخبة او مستوى العامة).

وبالقراءة المتأينة لهذا الخبر تتضح عدة امور: اولا : خطورة هذا الاتجاه في الاختيار على ميراث امتنا وعقيدتها تأتي من قناعتنا بأن امتنا العربية لها اساس وميراث ثقافي بديهي ومن المسلمات وهو (الاسلام) كما قال الفاروق - رضي الله عنه - (نحن امة اعزها الله بالاسلام فاذا ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله). فما بالنا

من المعروف والبيهي ان عوامل حيوية امة ودعائم بقائها - بل لا نتجاوز الحدود اذا قلنا - واسباب سيادتها على غيرها من الامم تقاس بعدة امور:

١ - نخيرتها وميراثها الثقافي، ممثلا الاساس للبناء الفكري والعقدي للامة.

٢ - خصوصيتها في انتاج رموز فكرية تحمل لواء الارتباط بهذا الميراث، مع عدم افعال جوانب المرونة للابداع والتجديد من خلال ذلك الاطار الثقافي، ممثلة عملية الصيانة المستمرة للبناء.

٣ - تملك القوة المادية القادرة على حماية هذا الميراث الفكري، ثم نشره بين الامم الاخرى، وهي تمثل حارس البناء.

والادلة على ذلك من البداهة بحيث لا تحتاج الى اسهاب بل يكفي فقط هذه التلميحات والامثلة:

١ - حول اهمية الميراث: كان بداية سقوط الدولة الشيوعية هو نضوب الفكر الشيوعي كثرات ثقافي وقاعدة عقدي تقوم عليها الدولة، وكمنهج يعطي معتقيه القناعة الداخلية ويلبي حوائجهم الحياتية.

٢ - حول اهمية دور الرموز الفكرية التي ترتبط بالقديم ولا تهمل الجديد: كان اول بيان في حفل تأبين الشيوعية هو ظهور (البرسترويكا) كانقلاب في بنية الفكر الشيوعي وردة على الاساس العقدي الشيوعي.

٣ - حول اهمية القوة المادية: ما ذكره المفكر المهدي (محمد اسد) في كتابه القيم (الاسلام على مفترق الطرق) من ان وجود الهيمنة المادية والتقدم الحضاري في اي امة يجعلها تحمل لواء الثقافة والفكر بين الامم الاقل، وما ذكره د. محمود محمد سفر في كتابه المتع (دراسة في البناء الحضاري - محنة المسلم مع حضارة عصره/ ٢٨): (اذا كان في الظاهرة الحرارية يتم الانتقال الحراري من وسط ذي حرارة مرتفعة، الى وسط ذي حرارة اقل منه، كذلك في الظاهرة الحضارية وطرق انتقالها من مجتمع ذي حضارة باهرة، مسيطرة، الى مجتمع متخلف اتكالي، يعيش حالة على منتوجات، وافكار وعادات واثياء الحضارة المسيطرة عليه بنظمها الحاكمة) وكما قال ابن خلدون: ان المغلوب دائما مولع بتقليد الغالب في عاداته، وتقاليده، واسلوب حياته). تحركت هذه الخواطر والشجون في نفسي

كتابه المذكور ليعمل الفراغ بعد ابن نبي في دراسة الحضارات والمجتمعات، ومؤلفات القرضاوي فقيه الصحوة المباركة والغزالي والتي اعيدت طباعتها عشرات المرات في شهور قليلة وغدت حديث النخب والعامّة ومنهم من قضى نحبه وافضى لما قدم ومنهم من ينتظر فنحسبهم انهم ارادوا بعملهم وبذلهم ابتغاء رضوان الله، ولكن ماخطر في ذهن من تساؤل كبير: هل وقع مفكروننا المحترمين في فخ الحملة العالمية المنظمة ضد الخطر الاسلامي والاصولية الرجعية والارهاب الظلامي والتطرف الاعمى!!! ففي نفس العدد من (الشرق الاوسط) وعلى الصفحة (٢٣) احزنني ان احد مبذعي الامة ورموز فكرنا الثقافي والذي نكن له كل احترام هو اختياره لاهم خمسة كتب في القرن العشرين وقد وضع في مقدمتها (معالم في الطريق) للشهيد سيد قطب ولكنه لم ينصفه فقال عن الكتاب انه يعتبر دستور تيار التطرف في الحركة الاسلامية الذي يكفر السلطة ويكفر المجتمع ويفسر الاسلام تفسيراً احادياً ايديولوجياً معيناً بحيث ان من يخالف مثل هذا التفسير لابد ان يكون مخالفاً لدين الاسلام ذاته، وقال عن الشهيد - رحمه الله - انه يعتبر الاب الروحي للابرز للحركة السياسية الاسلامية المعاصرة. فلم تعتمد في تجزئة الحركة الى سياسية وغير سياسية؟ وهل هذا هو وقت هذه الشهادة حتى وان حالف بعضها الصواب!!!

٤ - وسؤال آخر: ربيد ان تجاهلنا تراثنا وعقيدتنا الشفاء، واحزننا تفكير مبذعي امتنا، ماذا بقي لحفظ حيوية امتنا المنهارة في جانب القوة المادية التي تحمي بنيانها؟ فلا تراث ابقى ولا رموز تصون ولا قوة تحمي، ولا بواقي لامتنا بين الامم!!!

ثالثاً : عتابان :

١ - الى مفكري امتنا : هل هذه هي امانة القلم التي حملتمكم اياها امتمكم؟ اليس غريباً ان يكون هذا هو حال خطابكم الثقافي المعاصر؟ اليس هو تجمع لكل ما هو مرفوض وشاذ؟ ونحمد الله ان سلمان رشدي ليس عربياً ولا كنا سنجد آياته الشيطانية ضمن المتفق عليه. ونخشى ان تكون تلك اعراض الانهيار. او انكم في تفریطكم لامانة القلم تكونون تحت وعيده سبحانه: «ولا تكونوا كالتّي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم» (النحل ٩٢) مثل تلك المرأة اللئيمة الحمقاء ضعيفة العزم والراي، تقفل غزلها ثم تنقضه وتتركه مرة اخرى قطعاً منكوثاً ومحلولة، فتقضي حياتها فيما لا غناء فيه.

٢ - الى اصحاب التوجه الاصيل في فكر الامة او من يسمونهم بالاسلاميين: اين صوتكم؟ اين خطابكم!!! لماذا تركتم الميدان لمستغلي ظلام الليل؟ واذا كان اللبيب تكفيه الاشارة، فاليكم هذا الحوار الذي اورده سلفكم الصالح ابن القيم - رحمه الله - (الاطيار تترنم طول النهار فقيل للضفدع: مالك لا تنطقين؟ فقالت: مع صوت المزمار يستبشع صوتي ولكن الليل اجمل بي).



الحوار الاسلامي والرد على الجذالين

في الخليج.

٥ - اما ما اجمع عليه مفكروننا العرب وهو اختيارهم لكاتب (الاسلام واصول الحكم) لعلي عبدالرازق حيث اننا وبعد هذا الاستفتاء امكنا استجلاء المكتون وتيقنا ان هذا الكاتب يعتبر من المتفق عليه عند مبذعي امتنا التعيسة. يكفي ان يعرف القارئ العزيز ان هذا الكاتب ظهر في وقت قاتل عام (١٩٢٥م) اي بعد عام واحد من جريمة مصطفى كمال اتاتورك بالغائه للخلافة رمز الوحدة الاسلامية عام (١٩٢٤م) واصبح ذلك الشيخ منظراً للاتجاه العلماني الداعي الى فصل الدين عن الدولة ومؤكداً له ما اتبع ذلك من مأس تجزئية لجسد امتنا المريض ومجمل هذا الكاتب الذي غدا مرجعاً مهما للعلمانية هو: (ان مؤسسة الخلافة الاسلامية ليست جزءاً من الدين وليست من اصوله بل هو خيار دنيوي تاريخي انساني ارتاه البعض ولكنه لا يتمتع بالقداسة لانه ليس من اصول الدين). وليس لنا نقد هنا او تعليق سوى ايراد موقف الازهر الشريف من هذا الكاتب ومن صاحبه حيث منع الكتيب وصودر بعد محاكمة علمية انتهت باصدار قرار بسحب شهادة العالمية منه وطرد الشيخ من الازهر حيث كان مدرسا بأحد معاهده (احداث صنعت التاريخ: محمود عبدالعليم ١/٤٦٥ - ٤٦٦ بتصرف).

٦ - عن مؤلفات المفكر المغربي/ محمد عابد الجابري فاعتقد للأسف ان كتبه لا يعرفها جيلنا سواء النخبة او العامة. فإما اننا مقصرون، او اننا في واد ومبدعينا العرب في واد آخر.

ثانياً : اسئلة كثيرة تنفجر امام هذه القراءة:

١ - تنسائل هل هذا هو تفكير اعلام امتنا ومبذعيها؟ وسبحان الله هل يكون اجماعهم على كل ما هو مرفوض وموسوم بالشذوذ الفكري؟ فلا نخبة تقر تلك الكتب ولا عامة يعرفونها. على رسلكم ايها المفكرون! رحمة بامتكم والفتنة العلمانية نائمة ومرفوضة ولعن الله من ايقظها او دعي اليها. ولا عزاء لتراثنا الثقافي الاصيل!

٢ - هل هو تجاهل ام تجهيل؟ هل نصبت مكتبتنا العربية وعلى مدار قرن كامل حافل بالاحداث الدامية من كتب اثرت على العامة قبل

النخبة المغيبة عن واقعها؟ هل تجاهلوا تلك الروح التي سرت في جسد الامة المنكوبة وبعد عقود من الفصام النكد بين ماتحملة من تراث وعقيدة وبين واقع اليم وركام وضعي شائنه تائه؟ هل تجاهلوا ام جهلوا تلك الروح الممتلئة في صحوة تجاوزت الحدود وشملت كل البسيطة صحوة اسلامية الاصل عالمية التأثير حتى هابها الاعداء وهادنها الاصدقاء وغدت في اعين الغرب تمثل الخطر البديل بعد سقوط الشيوعية الذي يهدد اطماعهم ويوجه عجلة التاريخ للمشرق انتظارا لذلك الفارس القادم ليحمل مشعل الحضارة العظيمة التي خسر العالم كثيرا بانحطاط اصحابها الذين ارادوا العزة في اسواق التغريب والعلمنة، الا وهو اسلام رب السموات والارض!!!... ويكفي للدلالة على هذا التجاهل والتجهيل تجاهل اصحاب الفخامة الفكرية لكتاب مثل (في ظلال القرآن) والذي دفع صاحبه - رحمه الله - حياته ثمنا رخيصا لما يحمله من فكر راق اصيل اودعه بين دفتي هذا الكتاب ليقابل ربه ثابتا غير مبذل - ونحسبه كذلك - ليغدو مرجعاً للنخبة الواعية ومشعلا يسير على اثره العامة وليصبح احد المصاييح التي تضئ الطريق امام تلك الصحوة المباركة، وصديق الشهيد عبدالله عزام عندما قال: ما من مجموعة تجلس في اي مكان على وجه الارض لتتدارس كتاب ربيها وتحاول العودة لحمل مشعل هذا الدين الا وكان في عنقهم جميل وفصل لهذا الشهيد وكتبه. فلما قال: ستظل كلماتنا كعرائس الشمع حتى اذا متنا في سبيلها دبت فيها الحياة. وفلا ففي العام الذي استشهد فيه سيد قطب اعيد طباعة الظلال اكثر من سبع مرات.

٣ - وما احزنني ليس تجاهل كتب ومراجع الصحوة المباركة مثل مؤلفات سيد قطب ورسائل البنا الذي قال عنه الغزالي انه مجدد هذا القرن، ودراسات مالك بن نبي علامة الجزائر الذي قال عنه د.عبد الحليم عويس في كتابه (فقه التاريخ وازمة المسلمين الحضارية) انه يعتبر اقوى منظر حضارة بعد علامة المغرب ابن خلدون، وكتب د.محمود محمد سفر الذي يرشحه د.عويس في

النهج التربوي في ظل الاسلام

أسلوب النتائج

- ٤ - أسلوب النتائج المنطقية يترك للطفل اتخاذ القرار.
- ٥ - أسلوب النتائج المنطقية يعلم الطفل من الواقع العلاقات الاجتماعية.
- ٦ - أسلوب الثواب والعقاب يبين ان السلطة فيه لولي الامر: مثال:
الاب يرغب في النوم بينما الطفل يشاهد التلفاز هنا يقول له الاب: «اغلق التلفاز لانني اريد ان انام».
- هذه العبارة فيها سلطة مطلقة من الاب، بينما لو كان الاب يستعمل أسلوب النتائج المنطقية لجات الجملة على الشكل التالي:
« محمد .. انا اعلم انك مستمتع بمشاهدة التلفاز لكنني اربغ في النوم لانني متعب، فإما ان تقلل من صوت التلفاز او تخرج لتلعب في ساحة المنزل».
- في الجملة الثانية بين الاب احترامه لرغبة ولده وخيره بين امرين.
- مثال آخر : تدخل الام غرفة ابنتها لتجدها في فوضى عارمة فتقول: «مها.. اذا لم تقومي بترتيب غرفتك لن اسمح لك بزيارة صديقك يوم الاربعاء القادم».
- أسلوب الثواب والعقاب حيث يبين سلطة الام والعقاب الشديد الذي فرضته، بينما في أسلوب النتائج المنطقية ستكون العبارة على الشكل التالي:
« مها .. غرفتك في فوضى عارمة وانا لا استطيع ترتيبها لذلك اذا كنت لا تريدين هذه اللعب والحاجات المتناثرة سأقوم بجمعها في كيس كبير وانزلها جميعا في السرداب».
- في العبارة التالية شرحت الام للطفلة ما ستفعله اذا لم تقم بعمل كذا، من المهم في أسلوب النتائج المنطقية ان يكون التوجيه دائما في جو ودي ودون انفعال او هياج من الام.
- من الضروري كذلك في أسلوب النتائج المنطقية ان تبتعد الام او الاب عن اهانة الطفل مثال:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن».
- نتناول هذا الاسبوع أسلوب النتائج المنطقية في التربية والفرق بينه وبين أسلوب الثواب والعقاب الذي يتبع عادة من قبل المربين.
- في البداية اود ان انبه الى انه اذا لم تكن العلاقة طيبة بين الام والطفل، فلا فائدة من أسلوب النتائج المنطقية ولن يأتي بنتائج فعالة.
- يعتمد أسلوب النتائج المنطقية على تبيان الام للطفل نتيجة افعاله فعلى سبيل المثال اذا قدمت له طعام الانطار في الصباح ورفض ان ياكل هنا تبين له نتيجة هذا الفعل وهي انه سيجوع في المدرسة، مثال اخر اذا رفض الطفل النوم مبكرا تبين له انه سيجد صعوبة في الاستياظ مبكرا وهكذا حتى يتعلم بنفسه نتيجة تصرفاته نود ان تبين هنا ان التكرار غير مرغوب فيه اذ تكتفي الام بتبيان نتيجة التصرف للطفل مرة واحدة فهذا يكفي.
- من خلال أسلوب النتائج المنطقية ندع الطفل يتحمل نتيجة خطئه، ولكن قبل ذلك يسبق كل موضع مناقشة وتوضيح فمثلا اذا كانت الام تقرا في الصالة واولادها يلعبون مصدرين ضجيجا، وهنا ارادت ان تترك الغرفة هريا من ازعاجهم فعليها قبل ذلك ان تبين لهم السبب وهي انها تقرا وهم يزعمونها.
- الفرق بين أسلوب النتائج المنطقية واسلوب الثواب والعقاب:
- ١ - أسلوب الثواب والعقاب يجعل ولي الامر هو المسؤول عن تصرفات طفله.
 - ٢ - أسلوب الثواب والعقاب يولد عنادا لدى الطفل.
 - ٣ - أسلوب النتائج المنطقية يجعل الطفل مسؤولا عن تصرفاته وليس ولي الامر.

للداعيات فقط

والمستغفرين بالاسحار

يصف الله تعالى فئة من عباده الصالحين فيقول عنهم: «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون».

بينت لنا الآية الكريمة صفة هامة لاولئك القوم فذكرت انهم لا يغفلون عن ساعة هامة يستغفرون الله تعالى فيها، تلك الساعة هي ساعة السحر، وما ادراك كم من الخير الكثير في هذه الساعة، تلك الساعة التي ينام فيها كثير من الناس مغوتين على انفسهم خيرا كثيرا يمكن ان يجنوه خلالها، ولا عجب ان يحرص الامام الغزالي الى ان ينبه ابنه لاهمية هذه الساعة فيقول له: فإنك عمر الله لو كنت صادقا.

لما سبقتك بالهديل الحمام فالمسلم مطالب بالاكثر من الاستغفار واستغفاره في هذه الساعة اعظم بركة واكثر اثرا، وهذا هو الامام الحسن البصري ياتيه شك يشكو جفاف الضرع وجذب الزرع وقلة المطر فيوصيه بالاستغفار، ويأتيه ثان يشكو قلة الولد فيوصيه بالاستغفار، واخر يشكو قلة الماء ومرة اخرى يوصيه بالاستغفار فيندهش منه حوله من اصحابه فيقول لهم: «ان الاستغفار دواء لكل داء». فكيف بمن يستغفر في الساعة التي يكون فيها المولى عز وجب قريبا من عباده يسمع نجواهم وتضرعهم هل من مستغفر فأغفر له».

أي عرض كريم وأي مطلب عظيم! ترى أي امرئ ذاك الذي يستقيظ من نومه في هذه الساعة ليناجي ربه ويستغفره؟

انه ولاشك المؤمن الذي يمتلىء قلبه بحب الله فيخلو له ان يخلو به في مثل هذه الساعة، انه المؤمن الذي ملا الخوف من الله وعذابه قلبه، فيهب في مثل هذه الساعة تائبا مستغفرا يرجو عفو ونجاة من ناره. انه ايضا ذلك الطموح الذي الهب وصف الجنان فؤاده، فراح يدعو متشوقا ان يكون من سكانها.

فهل نكون من المستغفرين بالاسحار؟
سعاد الولايتي

نحو غد .. مشرق

ايماننا مني بأن الاسلام في أمس الحاجة الى اخوات داعيات على مستوى جيد من الاعداد والتكوين، اخوات نذرن انفسهن لهذا الدين.. راسخات العقيدة.. ثابتات الايمان والقلب.. نوات اخلاق سامية وادراك عميق.. وعزيمة ماضية.. يعيشن للاسلام بكل وجودهن وتمنحنه كل تضحية فيكون عندنا الطفل المسلم، الشاب المسلم، الرجل المسلم.. ولأن ذلك لن يكون بدون هذا القلب النابض.. كانت رسالتي هذه لك اختي المسلمة.

اختي المسلمة : اول واجب عليك ان تبذلي أقصى ما تستطيعين لتعرفي دينك الاسلامي فقرة القرآن عن فهم وتبدير، ودراسة الحديث والفقه، ومعرفة مبادئ الدين ومقتضيات الايمان الاساسية، كل ذلك يفتح لك ابواب السعادة في الدنيا والاخرة.

ثانيا : معرفة احكام الاسلام في ما يتعلق بحياتك الخاصة الشخصية والعائلية والاجتماعية، فان الجهل بهذا الامر كان له دوره في رواج امور غير شرعية في بيوتنا الاسلامية.

ثالثا : السعي الحثيث في تكييف حياتك الشخصية والعائلية والاجتماعية واخلاقك وسيرتك العامة وفق ما يحصل لك من معرفة الدين بدراسة القرآن والحديث والفقه، واشتراكك في المحاضرات الاسلامية والدورات التربوية.

رابعا : الاستقامة والصمود واحتساب الاجر عن كل عمل كبير او صغير عند الله لكل ذلك اثار فعالة على اهل بيتك واولادك والمجتمع بأسره.

خامسا : من واجبك اختي المسلمة الاهتمام بكل مسلمة باصلاحها واعطائها من الوقت والجهد ما يعينها على فهم دينها.. سادسا : واجبك اختي المتزوجة ان تبذلي جهدك لتوجيه زوجك الى طريق الحق ومساعدته بكل ما اوتيتي من قوة في الوصول معا الى رضى الله ورضى رسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وسلم.

سابعا : هو واجب كل ام تجاه ابنتها ويزداد هذا الواجب عندما تكون الاخت المسلمة مرتبطة بالدعوة والاصلاح فيتحتم عليها الاهتمام الكامل باولادها فهم اول من يستحقون اهتمامنا واول من يؤكد عليهم الاسلام في التربية والاعداد.

اختكم

مها ابو العز - مصر

لقد شعرت انها تزوجتني لثروتي، لا لسبب آخر، ولست الوهماء في ذلك فلست من حملة الشهادات او الشخصية اللامعة، كل ما املك في الحياة هو ثروتي الطائلة، ورغم انني كنت احاول تلبية مطالبها المادية العديدة، الا انها تجاوزت حدود المعقول كثيرا، وصارت تنظر اليّ كقطار يوصلها الى المحطة التي تريده، وهي اللهو ولا شيء غير اللهو! لم احتمل تلك الحياة مع مثل هذه الزوجة اللاهية العابثة، لقد اصابتي خيبة امل مريرة، ابعد كل ذلك الصبر والانتظار يكون هذا نصيبي من الزواج!!

لم يطل ترددي كثيرا فقد طلقته قبل ان ينقضي العام الاول لزوجنا، رغم اعتراض امي وسخطها، لكنني لم ابال باعتراضاتها فهي السبب الاول في هذا القلب حين لم تبال برغباتي وشروطي. طلقته وانا غير اسف عليها، فمثل تلك الزوجة الطفلة لا ياسف عليها شاب صغير، فكيف بكهل مثلي قد حنكته تجارب الحياة ويرغب بالراحة والاستقرار في اواخر ايامه!!

كانت مسألة الطلاق مفاجأة كبرى لزوجتي، التي ما تصورت انني ساقدم في يوم ما على هذه الخطوة الجريئة، وهي التي كما ذكرت قد انعمت عليّ حين قبلت الزواج مني!!

بعد الطلاق بفترة قصيرة اخبرت امي انني سابحت هذه المرة عن زوجة مناسبة بنفسي، حيث ماعدت اثق في اختيارها وعن طريق احد اصدقائي الاوفياء وفقتي الله بزوجة طيبة تجاوزت الثلاثين من عمرها.. شرطي الاول كان العقل والرزانة وهذان بحمد الله قد توفرا في زوجتي الثانية، التي عوضتني عن معاناتي مع زوجتي الاولى. انا اليوم سعيد بهذه المرأة الصالحة وقد ازدادت سعادتني حين رزقني الله تعالى الولد منها.

امي وافقت على هذه الزوجة على مضض فهي حسب رايها من عائلة ليست ذات حسب والاهم من ذلك انها كبيرة في السن، غير ان تلك الاعتراضات من امي قد تلاشت مع مرور السنوات حين رأت من خلق زوجتي وريزانتها ما اعجبها وقد اعترفت لي مؤخرا: «لقد كان اختيارك افضل من اختياري!!»

زوج

«ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا - لقد احصاهم وعدهم عدا - وكلهم اتيه يوم القيامة فردا»

كما يجب ان تنمحي من مخيلتنا تلك اللحظة العصبية في يوم القيامة ومشهد العتاب الاليم من الابنة لامها لانها لم تحسن توجيهها.

«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا.. ربنا ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته على الذين من قبلنا.. ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين»

- يمن محمد عبد الرحيم المنلا

السمنة

١ - السمنة :



الكبار حيث ينمو النسيج الدهني ويزداد وزن الشخص عن طريق زيادة حجم الخلايا الدهنية فقط وهي اسهل انواع السمنة في العلاج وتكمن خطورتها في انها اكثر انواع السمنة المسيبة لمرض السكري لدى البالغين. فمما تقدم يجب الحرص علي حماية الاطفال من الاصابة بالسمنة حتى لا تستمر معهم طوال حياتهم.

٢ - سمنة المراهقة : وتحدث في مرحلة المراهقة وهي اقل مقاومة لعمليات انقاص الوزن عن سمنة الطفولة ويزداد المراهق بزيادة حجم الخلايا واحيانا زيادة عدها.

الطفولة) ويظهر هذا النوع عند الاطفال ولا يمكن تقليل عدد الخلايا الدهنية عند اتباع نظام غذائي لانقاص الوزن وانما يمكن تقليل حجمها. والسمنة في الطفولة هي التي تحدد ملامح السمنة عند الكبر وتصبح السمنة مزمنة تلازم المرء في مراحل عدة وتكون مقاومة لصور العلاج المختلفة نتيجة عدم التمكن من تقليل عدد هذه الخلايا الدهنية الاختزانية عند الكبر.

٢ - السمنة التي ترجع الى تضخم حجم الخلايا الدهنية وهذا النوع من السمنة هو الشائع عند

هي تراكم الطاقة الزائدة عن احتياج جسم الانسان لها وتخزينها في الجسم على شكل نسيج دهني في اماكن مختلفة تحت الجلد كال البطن والفخذ والذراعين والمنكبين مسببا زيادة وزن الانسان باكثر من ٣٠٪ من الوزن الطبيعي الذي يتناسب مع طول الانسان وعمره.. واذا كانت الزيادة في الوزن من ٢٠٪ من الوزن الطبيعي تعتبر زيادة في الوزن ، فالغذاء السليمة تضمن للانسان كل احتياجاته من عناصر الغذاء الاساسية (البروتينات - الكربوهيدرات - الدهون - العناصر المعدنية - الماء) وبكميات كافية. ولا تعتبر زيادة الوزن التي ترجع الى تضخم ونمو انسجة الجسم العضلية كما نشاهد على الرياضيين او التي ترجع الى التورم نتيجة اختزان السوائل وملح كلوريد الصوديوم بالجسم.

ب - اسباب السمنة :

١ - العادات الغذائية : تعتبر العادات الغذائية من اهم العوامل التي تؤدي الى الاصابة بالسمنة ويتميز هؤلاء بالافراط في تناول الطعام وتناول الاكل بين الوجبات الاساسية كما ان نوع الطعام يحتوي على نسبة كبيرة من المواد الدهنية والكربوهيدراتية.

٢ - العوامل الوراثية : اذا كان الوالدان يتميزان بالسمنة فان احتمال حدوث السمنة بين اولادهم يكون كبيرا اما اذا كان احد الوالدين فقط سميما فان احتمال الاصابة بالسمنة بين الاولاد تقل اذا تمت مراعاة العادات الغذائية السليمة وممارسة الرياضة بصورة مستمرة.

٣ - الاضطرابات الهرمونية : قد يؤدي الاضطراب في عمل بعض الغدد الى الاصابة بالسمنة وكمثال على ذلك النقص في نشاط الغدة الدرقية التي تفرز هرمون الثيروكسين thyroxine وهو الهرمون المسؤول عن نشاط الجسم وحيويته وفي تلك الحالة يصاب الفرد بالسمنة ولا ينقص وزنه باتباع نظام غذائي الا اذا عالج الغدة الدرقية وقدم عنصر اليود وهرمون الثيروكسين له.

٤ - قلة ممارسة الرياضة : لا يحدث اي زيادة في وزن الجسم عندما يمارس الانسان الرياضة بصفة منتظمة او عندما يعمل في وظيفة تتطلب مجهودا بدنيا شاقا مع مواظبة الاتزان في تناول الاغذية. وعلى العكس من ذلك قلة الرياضة والحركة من العوامل المساعدة على الاصابة بالسمنة.

ج - انواع السمنة :

١ - السمنة المتسمة بزيادة الخلايا الدهنية (سمنة

معلومات عامة

١ - السمنة بها اعلى نسبة معرضات الى السكان وهي (٩ معرضات لكل الف نسمة)

٢ - بدأ التعاون الصحي بين الدول عام ١٨٥١ في المؤتمر الصحي الدولي بباريس ثم تطور الى منظمة الصحة العالمية التي انشئت عام ١٩٤٨ في اطار الامم المتحدة.

السيلان Gonorrhoea

ويسبب هذا المرض نوع معروف من البكتريا تسمى جرثومة السيلان. وكان هذا المرض منذ سنوات اول الامراض الجنسية شيوعا الا انه الان يأتي في المرتبة الثانية وفترة حضانه هذا المرض من ٢ - ٦ ايام من الاتصال الجنسي.

ويشعر المريض بحرقه شديدة اثناء التبول وبعد ذلك يظهر افراز ابيض صديدي بكميات كبيرة جدا وقد يكون مخلوطا بقليل من الدم وقد يصيب هذا المرض فتحة الشرج وتجويف الغم عندما يتم

٣ - المفهوم الحديث للرعاية الصحية هو الوقاية من المرض والاهتمام بصحة الانسان وصحة أسرته في بيته وبيئته.

٤ - التبرع بالدم فيه انقاذ لحياة انسان في خطر وفيه اجر من الله سبحانه وتعالى وتراحم وتقوية للعلاقات الانسانية.

٥ - ولد « ابن رشد » الطبيب والمفكر الاسلامي بقرطبة عام ١١٢٦م واهتم بعلوم التشريع والفقه والشريعة الاسلامية.

٦ - يحصن الطفل من الشهر الثالث الى السادس بثلاث جرعات من الطعم الثلاثي ويأربع جرعات من

الجديد من الشايح

262

معطر الملابس الممتاز

لتعطير الملابس والغتر والشراشف والجوار والجسم



أكثر من خمسين حائزا لخبيرة في مجال العطور

مجمع النقرة الشمالي الطابق العلوي محل رقم (٧) - مجمع
مناور - ليلي السالمية - جمعية الروضة التعاونية
سوق المسيل الكويت هاتف :
٢٤٠٥٥٦٦/٧٧ فاكس ٢٤٠٤٤٦٦

نرحب
بتساؤلاتكم
الطبية على
ص. ب. : ٤٨٥٠
الصفة -
الكويت



إعداد دكتور : جاسم الجوه

الاتصال الجنسي الشاذ، وفي حالة افعال علاج هذه الحالة فانها
قد تؤدي مثل:

- ١ - التهاب البروستاتا مما يؤدي الى اضطرابات في عملية التبول
والعملية الجنسية:
 - ب - التهاب البربخ والخصيتين وقد يؤديان الى العقم.
 - ج - التهاب المفاصل .
 - د - التهابات في عضلة القلب.
 - هـ - تسمم في الدم.
- والعلاج معروف وسريع والمهم ان يتم بسرعة حتى لا يتكرر المرض.

اللدغات السامة

وتكون هذه بسبب العقارب او الافاعي او بعض انواع الاسماك.
وهذه تكون عن طريق التلامس او اللدغ او حقن بعض السموم وما
يصاحب ذلك من اعراض الحساسية. كما قد تؤدي الى صدمة
حساسية وفي هذه الحالة يجب ان يسعف المصاب بسرعة.
وبما ان اللدغات السامة تتفاوت في خطورتها فان من الافضل نقل
المصاب فوراً الى اقرب مركز صحي.

اسعاف اللدغات السامة :

- ١ - يجب محاولة منع دخول المريض في صدمة باتباع اجراءات
معينة.
- ٢ - تهدئة المصاب مع عدم تحريك الطرف المصاب الذي يفضل ان
يكون في مستوى ادنى من مستوى القلب.
- ٣ - ضع رباطاً محكماً اعلى موضع اللدغة وقم بفكه كل ١٠ دقائق.
- ٤ - ضع كمادات باردة فوق موضع اللدغة.
- ٥ - انقل المصاب الى اقرب مركز طبي.
- ٦ - اذا كان العقرب او الافعى ميتة فيجب احضارها للمركز الطبي
للتعرف عليها مع توخي الحذر في ذلك.



حكم الطلاق اثناء فترة الحيض

سؤال : هل يصح الطلاق اثناء فترة الحيض. واذا حدث هل يقع الطلاق.

الجواب : ان هذا الطلاق يقع وتحسب عليه طلقة. ويجب عليه ان يعيدها عنده ويتركها تطهر، ثم تحيض مرة ثانية، ثم تطهر. ثم ان شاء امسكها ولم يطلقها، وان شاء طلقها. هذا هو قول جمهور الفقهاء والمذاهب الاربعة. ولا عبرة حينئذ بكون الزوج يعلم بانها حائض او لا يعلم.

وأود ان اشير الى ان هناك قولاً آخر، وهو للامام ابن تيمية، وهو يرى ان الطلاق في الحيض لا يقع لان الطلاق المشروع هو ان يطلقها وهي طاهرة، وهذا الفعل مما ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلوات الله وسلامه عليه: «من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد» يستدل ايضا بحديث ابن عمر حين طلق زوجته وهي حائض فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر، ثم ان شاء امسك وان شاء طلق.

اذا سبق اللسان الى الطلاق فلا طلاق

سؤال : شخص كان يتكلم في موضوع معين فسبق لسانه بطريق الخطأ فذكر كلمة الطلاق، فبدل ان يقول: طالعت زوجتي قال طلقت زوجتي، فهل يقع الطلاق في هذه الحالة.

الجواب : اذا سبق اللسان الى كلمة الطلاق بدون قصد فان جمهور الفقهاء يقولون بعدم وقوع الطلاق. لان الطلاق يحتاج الى قصد لا يوجد في حال سبق اللسان قصد للطلاق.

والهزل في الطلاق ليس عذرا

السؤال : طلق شخص زوجته ولكنه لا يقصد الطلاق وانما كان يلعب ويمزح معها فهل يقع الطلاق في هذه الحال. وماحكم طلاقه اذا كان تمثيلاً لا حقيقة.

الجواب : نعم يقع الطلاق لان الهزل في الطلاق جد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد، النكاح، والطلاق، والرجعة».

والهزل هو الذي لا يريد باللفظ معناه، ولكنه يلزمه لانه قاصد التكلم باللفظ، وهزله لا يكون عذراً صارفاً له. ولذلك اذا تلفظ بكلمة الكفر يكفر وان كان هازلاً.

وأما طلاق الممثلين على خشبة المسرح يقع اذا كان الوجه اليها الكلام زوجاتهم فعلاً وحقيقة او قال: زوجتي طالق وان كانوا لا يقصدون الطلاق، وانما يقصدون التطرق الى مشكلة اجتماعية. فان الطلاق يقع لانه داخل في نص الحديث السابق.

زوجي لا يكلمني.. فهل هذا نوع من الهجر؟

سؤال : امرأة لا يكلمها زوجها، وظل مدة طويلة لا يكلمها فما هو حكم الشرع في هذه الحالة؟

الجواب : اذا طال امتناعه عن الكلام معها فان بعض الفقهاء كالمالكية يرون ان هذا حكمه حكم هجر الزوج لزوجته، لان في ذلك ضرراً واهانة فلها ان تطلب من القاضي ان ينظر في امرها. والقاضي هنا يطلب اليه ان يكلمها ويعطيها حقها الشرعي. او ان يطلق، فاذا رجع عن امتناعه عن كلامها وعشرتها، والا فالقاضي يطلق عليه زوجته. وأما بالنسبة للمدة التي يتمتع الزوج عن كلام الزوجة ومعاشرتها فهي متروك تقديرها للقاضي، وهي مدة تتضرر المرأة فيها من هذا الهجر.

الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

حكم الزينة للممتدة المتوفى عنها زوجها

سؤال : هل يجوز للمرأة التي هي في العدة من وفاة زوجها ان تتزين وتمشط شعر رأسها

الجواب : لا يجوز لهذه المرأة ان تتزين الزينة المعتادة وهذا غير النظافة فان النظافة مطلوبة على كل حال لكن المحظور عليها هو الزينة. واما المشط بأن تمشط شعر رأسها فهذا

جائز لا شيء فيه عند جمهور الفقهاء، لانه ليس من الزينة المقصودة لذاتها وانما هو نوع من النظافة المطلوبة. ولذلك ينبغي عليها ان تتجنب عن امتشاطها شعر رأسها مافيه طيب ورائحة مما هو في العرف تجميل، بل تمتشط بمشط خاليا او بمالا يعد زينة كدهن خفيف ان احتاجت اليه بالنظر الى طبيعة شعرها.

تسوير البضائع يجوز ولا يجوز

سؤال : هل يجوز للوزارة او غيرها من الجهات وضع تسعيرة محددة للبضائع ويلزم البائع بالتقيد بها.

الجواب : الاصل بناء على النصوص الواردة في هذا الشأن، وكذلك القواعد العامة عدم جواز التسعير، والواجب ترك الناس يبيعون كيفما يشاؤون مادام البائع والمشتري راضيين. ولكن نص الفقهاء على انه يجوز الخروج عن هذا الاصل فيجوز التسعير في حالات معينة، اهمها اذا استغل الباعة حاجة المشتريين لسلعة ما فرفعوا سعرها ارتفاعا فاحشا، او احتكر التجار السلع حتى تغلوا.

فهنا يتدخل ولي الامر ويسعر السلع المحتكرة او اتفق التجار على البيع بسعر عال لسلعة محددة لا يجدها المشتري عند غيرهم. فيجوز ايضا ان يتدخل ولي الامر ويسعر السلع. او احتاج الناس الى سلعة ضرورية سواء اكانت تموينية او صناعية ولم توجد الا عند تاجر او اكثر بسعر مرتفع لا يتناسب وسعرها الحقيقي فلولي الامر ان يتدخل ليسعر السلعة. وبوجه عام يجوز تسعير السلع اذا كان لمصلحة عامة، او دفع مفسدة محتملة على الا يظلم البائع في سلعته، فيخسر، بل يربح ربحا معقولا.

باع زوجي بعض ما أملك .. فما حكم البيع؟

السؤال : امرأة تقول: ان زوجها باع بعض ما تملكه من ذهب، واناها بالمبلغ الذي باع به، وهي تقول انها لا تريد ان تباع الذهب. فما هو الحكم الشرعي في تصرف زوجها.

الجواب : هذا التصرف بالبيع من قبل الزوج يسمى بيع الفضولي، وبيع الفضولي: هو ان يبيع الشخص ملك غيره دون اذنه، او يبيع ملكه وهو غائب. وهذا العقد يعتبر عقدا صحيحا لكنه لا يصبح لازما للمالك الا اذا اجازه،

فاذا لم يجزه يعتبر باطلا. ودليل صحة هذا البيع وعدم نفاذه الا برضا المالك الاصيلي. مارواه البخاري عن عروة البارقي انه قال: «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينار لاشترى له به شاة، فاشترت له به شاتين، بعث احدهما بدينار وجئته بدينار وشاة، فقال لي «بارك الله في صفقة يمينك». فانت بالخيار اما ان تجيزي ما فعل زوجك من البيع او تبطله.

بيت الطاعة لا يكون عن طريق الشرطة

سؤال : فتاة لم يمض على زواجها الا اسابيع ونظرا لسوء معاملة زوجها خرجت من بيته وذهبت الى بيت اهلها وتقول: انها خائفة ان يطلبها الزوج بالقوة بواسطة الشرطة لانها سمعت ان هناك ما يسمى «بيت الطاعة» وهي مجبرة على الذهاب.

فتسال عن حكم الشرع في حالتها.

الجواب : الحكم الشرعي هنا مبني على صحة دعواك او عدم صحتها. فاذا ثبت ان الزوج يسيء معاملتك ويضرك فاما ان يطلق واما ان ترفعي امرك الى القاضي فاذا ثبت الضرر طلقك القاضي.

وان لم يثبت صحة ما تدعين، فان من حق زوجك ان يطلب من القاضي ان يحكم له بالطاعة عليك، لان خروجك في هذه الحال يكون بدون مبرر وبغير حق، وفي هذه الحال اما ان تسمعي لحكم القاضي فتذهبي الى بيت زوجك، واما ان تمتنعي من الذهاب، فاذا امتنعت فتعتبرين ناشزا وتسقط نفقتك. لكن كون الزوج سيأتي بالشرطة لياخذك جرا فهذا ليس من حقه، لان الطاعة لا تنفذ بقوة الشرطة، لانه سيترك في نفسية الزوجة اثارا سلبية عميقة قد تكون سببا في استحالة الحياة الزوجية بعد ذلك. وهذا اسلوب لا يناسب مقاصد الشريعة السمحاء وحكمة الشارع من الزواج والحياة الزوجية. وقانون الاحوال الشخصية في الكويت لا يجيز تنفيذ الطاعة بقوة جبرية كقوة الشرطة، والزوج له في جميع الاحوال ان يطلب التفريق بينه وبين هذه الزوجة، وتسقط عنه نفقة الزوجة.

وقد يرتب القاضي لمصلحة الزوج بعض الالتزامات على الزوجة اذا كان رفضها الطاعة تسبب في اضرار مادية.

كلمة السر

ن	د	ن	ا	ب	ا	ت	ك
خ	ر	م	ص	ح	ر	ا	ء
ل	ا	ة	ا	ح	ا	ي	ر
ة	ج	ر	ح	ل	م	ا	ء
ء	ح	ح	ا	ا	ا	و	ر
ا	ا	ن	ت	ج	و	ا	ا
م	ا	لا	ي	م	ش	ا	م
س	ا	ع	ش	ا	ب	ا	ث

كلمة السر : عبارة عن كتاب غلافه يحمل الاشياء الآتية وهي من مقطعين واحد عشر حرفاً
 نخلة - رمال - صحراء - ماء - سماء - احجار - واحة - اشجار - رياح - ثمار - كتابان - اعشاب
 ابو اسامة الحارثي
 - السعودية

كتاب ومؤلف

صل بين اسم الكتاب واسم المؤلف
 اسم الكتاب

اسم المؤلف

١ - ابو الاعلى المودودي

ب - يوسف القرضاوي

ج - عبد الكريم زيدان

د - عبد القادر عودة

هـ - محمد البهي

و - البهي الخولي

ز - محمد أسد

ح - سيد قطب

ط - عبد الله علوان

ي - محمود ابو السعود

ك - عبد العزيز الخياط

ل - محمد المبارك

اعداد : ماهر السعيد - السعودية - ابيق

١ - العدالة الاجتماعية في الاسلام

٢ - خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي

٣ - منهج الاسلام في الحكم

٤ - نظام الاقتصاد في الاسلام

٥ - المجتمع المتكافل في الاسلام

٦ - تعدد الزوجات في الاسلام

٧ - الفكر الاسلامي المعاصر

٨ - الثروة في ظل الاسلام

٩ - فقه الزكاة

١٠ - التشريع الجنائي الاسلامي

١١ - الفرد والدولة في شريعة الاسلام

١٢ - الحجاب

آداب المسجد

١ - تطهيره من الاقذار

٢ - صيانتة من الروائح الكريهة المنبئة من افواه المصلين

٣ - تجنب البيع والشراء داخل المسجد

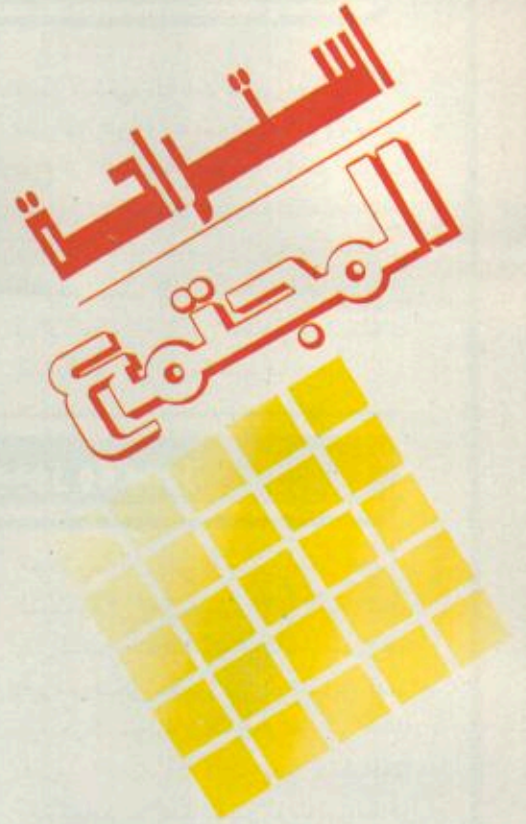
٤ - عدم رفع الصوت في المسجد

٥ - صلاة ركعتين اذا دخل المسجد

٦ - عدم الخروج من المسجد اذا نودي للصلاة

٧ - تكثير الخطا الى المساجد وترديد دعاء المشي اليها

ماهر علي السعيد - السعودية



إعداد : سعيد الازبحي



اقوال وحكم

ثلاثة اصناف

يقول ابن المعتز السلمي :
الناس ثلاثة اصناف: اغنياء وفقراء
واوساط فالفقراء: موتى الا من اغناه الله
بعز القناعة.
والاغنياء : سكارى الا من عصمة الله
بتوقع الغير.
واكثر الخير مع اكثر الاوساط واكثر
الشر مع اكثر الفقراء والاغنياء لسخط
الفقر وبطر الغنى.

الصدق والكذب

يقول احد الصالحين :
عليك بالصدق فما السيف القاطع في كف
الرجل الشجاع بأعز من الصدق
والصدق عز وان كان فيه ما تكره.
والكذب ذل وان كان فيه ما تحب ومن
عرف بالكذب اتهم في الصدق.

التكبر والتواضع

يقول الفضل بن سهل :
من كانت ولايته فوق قدره تكبر لها.
ومن كانت ولايته دون قدره تواضع لها.

الصبر

يقول الشاعر :
ياجنود الله صبرا
ان بعد العسر يسرا
لا تقولوا السجن قهرا
رب سجن قاد نصرا
كم رأينا اليوم حرا
لم يكن بالامس حرا
ملك الصبر فاضحى
مالكا خيرا وشرا
اشرب الصبر وان كان من الصبر امرا

- ٤ - مصعب بن عمير رضي الله عنه
- ٥ - في صفر من سنة ١١ هـ اسامة بن زيد رضي الله عنه
- ٦ - تحولت القبلة الى الكعبة المشرفة في شهر شعبان على رأس ١٨ شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من هو : محمد صالح المنجد

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو ؟

صحابي جليل، كان ثريا منقفا من الثمانية السابقين للاسلام ومن العشرة المبشرين
بالجنة واسمه من ثلاثة مقاطع

طين	٤+٧+١٤
القوم الذين بعث اليهم هود عليه السلام	٣+٩+١
عكس حزن	٧+٦+١٥
من سور الجزء الثلاثين	١٠+١٤+١٣+٤+٨+٥+٩
اولى الغزوات الاسلامية	٦+٣+١١

عبد الخالق عبدالرحمن القرني - السعودية - ابها

مسميات الاصوات

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| ٩ - صوت العصفور - شقشقة | ١ - صوت المحتضر - حشرجة |
| ١٠ - صوت العندليب - عندلة | ٢ - صوت النائم - غليط |
| ١١ - صوت الغراب - نغيق | ٣ - صوت الرياح - حفيف |
| ١٢ - صوت الافعى - فحيح | ٤ - صوت الرعد - هزيم |
| ١٣ - صوت النحل - طنين | ٥ - صوت الغزال - سليل |
| ١٤ - صوت النمل - ديبب | ٦ - صوت القرد - ضحك |
| ١٥ - صوت الصقر - قعقة | ٧ - صوت النسر - صفير |
| | ٨ - صوت الدجاجة - نقنقة |

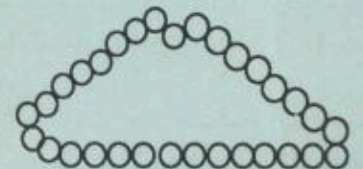
عبد الكريم احمد العبدالكريم
السعودية : الزلفي

ارقام ودوائر

اجابات العدد ١٠٤٦

- سين جيم :
- ١ - وحدة قياس المسافات في علم الفلك هي السنة الضوئية وتسوي مايقرب من ترليون كيلومتر (١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كم)
 - ٢ - الرقم هو (٣٧)
 - ٣ - البانيا وعاصمتها تيرانا

وزع الارقام من ١ - ١٢ داخل الدوائر الصغيرة بحيث يكون مجموع الارقام في كل ضلع من اضلاع المثلث يساوي ٣٦ وليد العريدي - الرياض



ظلم ذوي القربى !!..

منذ ان خلق الله البشرية والعداء قائم ومستمر بين المسلمين واليهود والنصارى ومن الطبيعي ان يكون هذا العداء وان يبغض المسلمون اعداء الله فمن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله والواجب على كل مسلم ان يعادي من عادى الله.

ولكن .. ان يحدث العكس فهذا هو الامر الجلل وهو ما يشيب له الرأس حقا.. فقد ابتليت بعض البلدان الاسلامية بمن يوادون من حاد الله ورسوله.. ويعادون المؤمنين الصالحين فامتلات السجون في بلاد المسلمين بالمسلمين الصالحين واصبح الرجل «الملتحى» مشتبه فيها حتى تثبت ادانته.. انها المأساة الحقيقية التي يعاني منها المسلمون في بلدانهم فالسجون ممثلة واشد انواع العذاب تكال لهم.. قلوبهم تفتطرت وجلودهم تقطعت ونساؤهم ترملت وليس لذنوب اقترفوه الا انهم مسلمون.. يتوالى الطواغيت على الكراسي .. والله يمهل ولا يهمل.. تراهم يتشدقون بالاسلام ومبادئ السمحة وهم أبعد ما يكونون عنه!! نسأل الله لآخواننا المسلمين المعذبين في سجون المسلمين الصبر والفرج، وان يورثهم الجنة التي وعد بها المتقون.

فتاة الاسلام

أبقيق - السعودية

النقاب في الجامعات الخليجية بين الرفض والتأييد



هذا المقال تعليق على مقال سبق نشره في مجلة «المجتمع» زاوية «في الصميم» عدد ١٠٣٧ تاريخ ١٨ شعبان ١٤١٣هـ ص ١٢ بعنوان «النقاب مرة أخرى» حول بيان بعض اساتذة جامعة الكويت وتهديدهم بالاستقالة في حالة اقرار مشروع النقاب، كذلك لفت

في السنوات الاخيرة الى ان وصل الى اكثر من ٩٠٪ وتخرج كثير منهم في مختلف التخصصات بدون مشاكل تذكر.. كما تستخدم الجامعة الشبكة التلفزيونية المغلقة في اعطاء المحاضرات، وادعو اساتذة الجامعات الاخرى لزيارة الجامعة للاستفادة من تلك التجربة.

اذا لم يكن هذا هو السبب فما هي ياترى تلك الاسباب الاخرى؟ ارجو ان يعيد المسئولون النظر في مسألة النقاب وحتى الحل ادعو الطالبات العزيزات اللاتي وعين سورة الاحزاب بتقديم طلبات الالتحاق بجامعة الملك سعود او غيرها من الجامعات التي تشجع او على الاقل لا تمنع النقاب او ان «يقرن في بيوتهن» وينشغلن في تربية الجيل القادم وما اعظمها من مسؤولية وان لا يتنازلن عن اي جزء ولو يسيرا من مواقفهن الا بعد استشارة العلماء ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. عبد الله المبيريك

استاذ مساعد - كلية الطب جامعة

الملك سعود - الرياض

نظري مقال آخر حول نفس الموضوع وهو تعقيب في جريدة «المسلمون» عدد ٤١٩ بتاريخ ١٤١٣/٨/٢١هـ حول مقال نشر في صحيفة الوطن يوم ١٩٩٢/١٠/٢٧. وبه تصريح وزاري بعدم السماح للنقاب في جامعة سلطان عمان «حرصا على الطالبات وتجنباً لمشاكل حدثت في جامعات اخرى».

هذه المواقف لا يمكن تبريرها لا من الناحية الشرعية (حيث افترى عدد من علماء الامة المعبرين بوجوبه ولم يكرهه او يحرمه احد ولا حتى من باب الحرية الشخصية والديمقراطية» مع انني لأورد هذا لكي نؤسس عليه القرارات ولكن لاستعمال نفس الرد على من يطالب بمنع الحرية للمتبرجات والكاسيات العاريات وغير ذلك، فبأي حق نلزم الطالبات اللاتي اخترن النقاب بازالته؟ ما هو السبب؟

هل النقاب يمنع الطالبة الجامعية من التحصيل العلمي؟

احب ان اذكر ان تجربة جامعة الملك سعود بالرياض مع النقاب ناجحة قطعاً حيث زاد عدد الطالبات المنتقبات في كلية الطب مثلاً تدريجياً

مقترحاتك جيدة وقد اخذنا بها قبل ان تصلنا رسالتك ففي المجلة صفحات عن مستجدات الوضع في البوسنة والهرسك وكشمير وغيرها من المواطن الاسلامية كما ان هناك صفحة خاصة عن المرأة، يمكنك الاشتراك بأي عملة بما يعادل (٢٠) دينار كويتي.

● الاخ / محمد صالح ابراهيم الرخيمي - السعودية المنطقة الشرقية

● الاخ حنيف يحيى شوي (اندونيسي) - السعودية - الرياض شكرا للتهنئة الرقيقة ونأسف لعدم وجود العناوين التي طلبتها وان كنا نعتقد ان رسالتك الى الجامعة المذكورة مادت تحدد المدينة التي توجد فيها تصل وتحقق الهدف اما ما تطلبه من مواضيع المجلة السابقة فسيصلك قريباً باذن الله.

● الاخ محمد خضر العصيمي - السعودية - الطائف

ردود
خاصة

تطرف الاعلام

● طالعتنا «مجلة أكتوبر» على غلافها الظاهري والرئيسي بصورة تحمل طيات الكفر بمضمونها الاستهزائي المعبر عن السخرية برجالات الدعوة، ويسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والصورة تحكي رجلا ملتحميا وقد غطى الشعر جميع جسده كرمز للتطرف والمبالغة وجعلت له قرنين تمثل رؤوس الشياطين قاعدا على الكرة الأرضية وقد أزعجها بارهابه ويده شعلة الاحتراق والتفجير ونحو ذلك مما تعبر عنه هذه الصورة.

واننا لنقول ان وجد الارهاب من اشخاص فهل هذا يعم جميع المسلمين؟ وهل هذه الصورة في تصورهم علاج ناجع؟ اما يتصورون احداث غضبة في نفس كل مسلم؟ ألم يعلموا انها قد تحدث ردة فعل في نفس كل مسلم صادق؟

ثم اين هم ممن تطرفوا وتجاوزوا الحدود والمنطق والعقل في تعذيب من يدعون الى شريعة الله؟ من تطرفوا الاسراف في الفسق والفجور والمجون، وتنحية شريعة الله؟ ماذا سيكون ردنا معشر المسلمين وكيف يسمح بتصوير المسلمين بهذه الصورة.

علي بن دخيل العودة
السعودية - المعهد
العلمي في الاحساء

المسلمون والشخصية المستقلة

انعم الله على المسلمين بنعم لا تعد ولا تحصى، ولعل من اعظمها واجلها نعمة التوحيد والهداية، فقد هداهم الى الاسلام وارتضاه ديناً للعالمين، واسبغ عليهم النعم واكمل لهم دينهم فقال تعالى: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام ديناً» المائدة/ ٣ وجعل امة الاسلام خير امة اخرجت للناس بما تحمل من مشاغل الهداية وشرائع العدل والرحمة، وبما تمتلك من منهج قويمة وامة تمتلك هذه المقومات، وتتمتع بهذه المميزات لا بد لها ان تقود العالم الى الخير، لا ان تقاد، يجب عليها ان تؤثر في العالم، لا ان تكون في ذيل القافلة تنتظر آثار القرارات الدولية عليها فتتحرك بموجبها وعلى ضوئها فالمسلمون لا بد ان يكونوا دائماً في المقدمة كما كان اسلافنا الذين تتلمذت اوربا والعالم على ايديهم قروناً عديدة في شتى الميادين وما ذلك الا لتمسكهم بدينهم وتعاليمه، وشرائعه فأصبحوا سادة العالم، واصبح القرار بأيديهم نابعا من ثوابتهم وعقائدهم ومبادئهم التي تمسكوا بها فأصبحوا مصابيح الدياجير ومشاعل الهداية وكانوا قدوة للعالمين.

كانت للمسلمين شخصيتهم المستقلة المستنيرة بقول الهادي البشير: «لا يكن احدكم إمعة، يقول: ان احسن الناس احسنت، وان اساءوا اسأت، ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا، وان اساءوا ان تتجنبوا اساءتهم».

مليار مسلم في العالم يملكون العقيدة الراسخة والمنهج القويم والعدد البشري الضخم والثروات الطبيعية الهائلة ومع ذلك لا يملكون قرارهم يؤثر فيهم مجيء رئيس او رحيل اخر وكأن امورهم ليست بأيديهم، يقفون بقرار ويجلسون بقرار اخر ويبيدهم ان يصبحوا يدا واحدة تهتز لها البشرية اذا ما توحدت كلمتهم وناصروا اخوانهم في كل مكان في العالم حينئذ سوف تتغير نظرة العالم لنا، وبالتالي سيحذر اعداء الله ان يقدموا على اي قرار يمس المسلمين بسوء، فالعالم الان لا يحترم الا الاقوياء، ولا يعترف الا بمنطق القوة، وصدق الله العظيم اذ يقول: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».. قوة الايمان والعقيدة، قوة العلم والتقدم، قوة الساعد والسلاح. ايضا لا بد ان تكون الشخصية الاسلامية مستقلة في قرارها السياسي والاقتصادي، فنعتمد على انفسنا في مجال الغذاء لان من لا يملك قوته (طعامه) لا يمكن ان يملك قراره السياسي، فعلى المسلمين ان يسارعوا الى التكامل الاقتصادي فيما بينهم حتى لا يتحكم اعداؤنا في مصائرنا وقرارنا ان هذه الامور جميعا لا تتحقق الا بالارادة القوية والعزيمة الصادقة والتوكل على الله، واستشعار معية الله معنا مادامنا نبتغي العزة والكرامة تحت راية الاسلام: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

جابر حسن خليل - الكويت

الجزائر

نحن فخورون بمتابعتك للمجلة املين ان تكمل مساعيكم بتحقيق الامال المنشودة.. بالنسبة للاعلان الدعائي عن كاميرات الفيديو فليس لدينا معلومات غير التي قرأتها مع الاعلان مع تحياتنا.

● الاخ فوزي جمعان الجمعان - السعودية - الهفوف

جوابا على استفسارك عن كتاب «معاناتي والتوحيد» التي اجبتك في عدد سابق

باحالتك الى الاعلان لمعرفة المكتبة او دار النشر. فقد اتصلت بنا صاحبة الكتاب المذكور واليك العنوان الذي طلبته. هاتف ٦٦٩١٧٣٣ فاكس ٦٦٠١١٠٣ جدة

● الاخ محمد براهيم - الجزائر

رغبتك في التعارف وتبادل الرسائل الى شباب الكويت ستلقي استجابة اخوية اكيدة وهذا عنوانك لمن يريد «ثوراية 420135 / ولاية تيبازا الجزائر» عن طريق التاجر: محمد زروالي.

عدم الانتظام في وصول المجلة امر خارج عن ارادتنا وان كنا نرجو الجهات المختصة مساعدتنا للتغلب على هذا الاشكال.. ثم ان جراحات البلدان الاسلامية متتابعة ولا يعني الكتابة عن بلد اغفال البلدان الاخرى فكل مواطن المسلمين تحظى باهتمامنا.. اما العنوان الذي طلبته فهو: ص.ب: ٢٠٢٧ - فاس - المملكة المغربية

● الاخ عبد الوحيد لبجيري -

رسالة من قارىء

العمل الخيري وصيغة جديدة لمشروعات متطورة

بقلم : أمل محمد زكريا الانصاري - الكويت



■ مشروع خيري تابع للجنة الدعوة الاسلامية

قال الله جل شاناه (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان). والبر والتقوى هما دعامتان اساسيتان ينشأ بهما المجتمع المسلم قويا متأكفا متكاتفا. والبر كلمة جامعة للخيرات كلها. والتقوى هي الايمان ومراقبة الله. فهو امر من الله جل شاناه في التعاون على فعل الخيرات في اطار الايمان والخلق، فلا يبقى للانسان بعد ذلك مجال لغرض شخصي او منفعة ذاتية!

ومن هنا كان لابد للمسلم ان يحرص على سبيل الخير التي يتحقق بها للمسلمين مصالحهم وقضاء حاجاتهم. ولذا فاني اتقدم اليكم بمشروعين انسانيين يعود فيهما الخير والاجر للمسلمين ولكل من يساهم في انجاحهما والسعي في سبيل ذلك.

فكلنا يعلم تلك المؤامرة الصليبية على اهلنا في البوسنة والهرسك ومايتعرض له اخواننا واخواتنا من اذلال وقهر وظلم. ومساعدتنا لهم لم تتعد التبرعات والصدقات وهذه وان كانت بحد ذاتها تخفيفا لهم من المعاناة غير انها ليست الطريقة الامثل في انقاذ اخواننا من براثن عدو مستبد حاقد. لذا ينبغي لنا التفكير في مشاريع عملية، اثرها كبير ومردودها متصل، لا تنقطع منفعتها ولا ثوابه باذن الله.

المشروع الاول :

ان تقوم الهيئات والمؤسسات الخيرية باقامة مركز صحي تجاري متطور مزود باجهزة طبية دقيقة، في الكشف والتحاليل والتي تفتقر اليها مستشفياتنا ومراكزنا الصحية. كجهاز تحليل الدم واجهزة التشخيص الدقيقة.

الاسلامية.. وان المجتمع في الكويت بما لديه من شعور ايماني وحب للخير، سينافس على هذه الاستضافة في تحمل ايجارات السكن والنفقة، علما باننا نرسل اضعاف هذه المبالغ كتبرعات وصدقات، ولا اظن ان ميزان التركيبة السكانية سيختل في تنفيذ هذا المشروع اذا تعاونت بعض الدول الاسلامية في هذا المشروع وبخاصة دول الخليج.

والامر يحتاج الى دراسة ويحث، ولا ادعي ان هذه هي صورته النهائية لكن ان اخلصنا النية فلن تكون هناك عوائق ولا عقبات، وسيخرج المشروعان الى حيز الوجود ليضيف الى هذا المجتمع الكريم ماثرة جديدة تضاف الى ماثره العديدة، وسيكون صدقة جارية يصب اجرها في ديوان كل من ساهم بجهد وماله وسعيه.

نوفر بذلك اموالا طائلة تكلف الدولة والافراد ثمن العينات التي ترسل للتحليل في الخارج. كما انه يستعان بالخبرات الطبية والفنية من البوسنة وغيرهم كجهاز طبي لهذا المركز الصحي. ويعود ريع هذه المشروع الخيري للمسلمين للمحتاجين ولشاريع اخرى.

المشروع الثاني :

عدد اجمالي الشقق السكنية الخالية في البلاد حوالي ثمانين الف شقة. كما صرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط، وعليه فكم من الاسر المحتاجة الى ايواء يمكن ان تحويها هذه الشقق من اخواننا في البوسنة والهرسك. بدلا من ان تستضيفهم دول معادية تنصر صغارهم وتفسد كبارهم وتقضي على شخصيتهم

المجلة : انها فكرة طيبة ومقترحات تستحق عناية اهل الخير وتجاوبهم الكريم.

ونحن اذ نشكر الاختر الكاتبة على اهتماماتها الانسانية النبيلة، ندعو الله ان يحقق رغبتها بوضع هذه المشروعات في موضع التنفيذ.

اعداد :
سمية المطوع

طريقة في التربية



أخذ يوسف مطرقة أبيه لاستعمالها ثم أضاعها، هنا يغضب الأب ويبيع يوسف مبيناً أنه كان يجب أن يستأذن وأن الشخص الذي يأخذ حاجات غيره هو سارق وأنه مهمل.. الخ.

لقد أخطأ الأب عندما لم يفصل الفعل عن الفاعل فقد كان يجب أن يبين له أدب الاستئذان في أمر مسبقاً كقاعدة عامة في البيت، ثانياً كان بإمكانه أن يطلب من يوسف شراء مطرقة جديدة له بدل التي أضاعها من مصروفه الشخصي دون انفعال أو هياج.

من المهم جداً في أسلوب النتائج المنطقية ألا أربط العقاب بتصرفات وأخطاء سابقة للطفل. مثال: ذهب أحمد لزيارة صاحبه بعد أن اتفق مع أمه على أن يعود في الخامسة، لكنه رجع في السادسة! هنا لا ينبغي على الأم أن تذكره بأفعال سابقة مشابهة مثل: «أنت دائماً تتأخر.. في كل مرة أطلب منك أن تلتزم بالوعد لكنك لا تفعل.. الخ».

التصرف الصحيح من الأم في مثل هذا الموقف هو أن تسكت عند عودته وترتبه لينام وفي اليوم التالي عندما يهم أحمد بالخروج مرة أخرى تقول له: «أحمد.. يبدو لي أنك لأن لم تتعلم كيف تحافظ على موعدك لذلك لن أسمع لك بالخروج اليوم!»

أسلوب الثواب والعقاب يعرض الطفل للاهانة مثال: أحمد يريد تربية قطة في البيت والأم لا ترغب لكنها تتفق معه مسبقاً على أن يتولى العناية بالقطة ومباشرة طعامها وشربها، كان أحمد متحمساً في البداية، لكنه مع الوقت راح ينسى إطعامها هنا لا تبادر الأم فتقول: «أرايت.. أما قلت لك.. أنك ستدخل النار لأنك أهملتها.. الخ.. بل تقوم الأم بإطعام القطة لكنها في اليوم التالي تمنعه من الخروج حتى يقرر أحمد الاستمرار في العناية بالقطة أو التصرف فيها.

أن تطبيق أسلوب النتائج المنطقية يعتمد

شخصيتها ومكانتها قد امتزجت فمثلاً أم تقود السيارة ومعها في المقعد الخلفي ولداها أحمد ومحمد يتعاركان، توقفت الأم وطلبت منهما الهدوء فهذا ثم تابعت هي السير مرة أخرى فعادا إلى عراكهما السابق.

الموقف السابق يبين لنا أن الأم قد وقعت في عدة أخطاء هي:

١ - لم تتفق مع أولادها على التزام الهدوء في السيارة وتبيان خطر هذا الأمر على سلامتهم جميعاً.

٢ - تكرار التهديد مرتين بأنفعال.

التصرف الصحيح هو إعادتهما إلى البيت بعد أن تكون قد وجهتهما قبل الركوب وتركهما في البيت حتى لا يسيئان التصرف داخل السيارة مرة أخرى.

في الختام نود أن نبين أن أسلوب النتائج المنطقية يتطلب صبراً وقوة احتمال من الأم حتى يأتي بنتائج فعالة، بينما أسلوب الثواب والعقاب مريع جداً ويشفي غليل الأم لكنه

على حس الأم وإدراكها هل ينفع هذا الأسلوب مع طفلها أولاً، كذلك من المهم عند استعمال هذا الأسلوب تجزئ الهدف والابتعاد عن الأهداف المثالية الكبيرة وخير مثال على ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام حين بعث معاذ بن جبل إلى اليمن لنشر الإسلام قال له: «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

هنا خص الرسول عليه الصلاة والسلام المهمة في رجل واحد فقط رغم أنه مرسل معاً لجماعة من الناس وهذا كي يسهل عليه الأمر، حتى يصل إلى هدفه خطوة خطوة، ونفس الأمر تتبعه الأم في تقويم أخلاق الطفل وهي أن تحاول الوصول لهدفها خطوة خطوة والافانها ستشعر باليأس والاحباط بعد ذلك، على الأم كذلك أن تتبعد عن اللوم والغضب عند استعمالها لأسلوب النتائج المنطقية ولا تحول أسلوبها إلى أسلوب عقاب، كذلك عليها أن تدرك أن عدم طاعة الطفل لها في بعض الأمور لا يعني أن

الزوجة الطفلة

اعترافات زوج

الانقلاع عن فكرة الزواج!!

وكان يوم جاءت أمي فيه مستبشرة، أخبرتني أنها عثرت أخيراً على العروس المناسبة.. فتاة في العشرين، جميلة ومن عائلة ذات حسب ونسب.

سألتها في تردد: «هل أخبرتها عن سني؟»

قالت في ثقة: «نعم.. هي وأهلها موافقون... ألم أقل لك أن ثروتك الكبيرة سيسهل أمامها اللعاب..»

تم الزواج بسرعة، فقد كان يكفي ما ضاع من سنوات العمر، لقد كنت سعيداً بالتخلص من قيد العزوبية الذي ظل ملازماً لي فترة طويلة من حياتي.

لم تطل سعادتي بهذا الزواج كثيراً، فبعد أشهر قليلة وبعد أن عرفت زوجتي جيداً، أدركت أنني قد تزوجت طفلة!! أي والله طفلة في تصرفاتها وتفكيرها وميولها.

كانت في العشرين من عمرها، لكن الناظر إليها كان يعتقد أنها أصغر من ذلك بكثير، كانت باختصار فتاة تنقصها الرزانة، ورغم أن العديد من النساء قد يتزوجن في مثل هذا العمر، إلا أنني كنت أشعر أنني تزوجت طفلة ليس لها من هم سوى اللهو، كانت تتعامل معي وكأنني طفل آخر تريد أن تلهو معه، وحين كنت أذكرها بسني وأنه لا يليق بي كذا وكذا، كانت تضحك مني ساخرة وتصر على مطلبها، مثل الطفلة المدللة التي تصر على مطلبها من والدها.

حاولت أن أعدل من سلوكها نوعاً ما، أن أعطي طباعها بشيء من الرزانة التي أراها في زوجات أخوتي، فقد كانت تصرفاتها الطفولية تسبب لي حرجاً كبيراً، لكن كل محاولاتي معها باءت بالفشل. كانت المنازعات بيننا تثور لأتفه الأسباب، فقد كانت كما ذكرت الطفلة المدللة التي لا تحتفل أن يرد لها طلب!!

كانت تشعرني أنها قد تكزمت علي حين وافقت على الزواج من شيخ كبير مثلي، خصوصاً وهي تعلم عدد الفتيات اللواتي رفضن الزواج مني قبلها.

قالت في ثقة: «أنت تستحق كل ذلك.. ثم إنك ثري والمرأة ضعيفة أمام أغراء المال!!»

لم تكن أمي صائبة في توقعاتها فكل فتاة كانت تختارها لي كانت ترفض وكان سبب الرفض في كل مرة هو كبر سني ولم تشفع لي ثروتي في ذلك الأمر كما توقعت أمي!

طالت رحلة البحث عن العروس الموعودة ومرت سنوات وسنوات حتى جاوزت الخمسين وأمي لازالت على نفس شوطها، حتى تسرب الملل واليأس إلى نفسي وازددت يقيناً بأنها لا تريد تزويجي لذلك تبحث لي عن عروس صغيرة السن لأنها تدرك يقيناً أن مثل هذه العروس سترضني لذلك فقد صارتحت ذات يوم ساخطة، «أنت لا تريدني تزويجي يا أمي، هذا كل ما في الأمر!!»

انزعجت أمي من صراحتي وقالت بأسى: «كيف تتهمني بهذا يا ولدي قلت بأنم شديد: «لقد مرت سنوات وأنت تبحث عن هذه العروس المزعومة دون جدوى.. لا أدري سبب أصرارك على أن تكون صغيرة السن وقد تزوج أخوتي جميعهم من فتيات تجاوزن العشرين»

قالت بثقة: «أنتي أريد سعادتك يا ولدي».

قلت منفعلاً: «لم أعد صغيراً يا أمي، وسنوات عمري تمضي، لن أجد سعادتي مع فتاة صغيرة جداً، وأي بأس إذا ما تزوجت فتاة الثلاثين؟»

شبهت أمي قزعة: «يا الهي.. تتزوج فتاة في الثلاثين!! لن تكون مناسبة لك، ستكون كبيرة جداً!»

قلت ضاحكاً: «أطعمني يا أمي سيكون فرق السن بيني وبينها عشرين عاماً!»

لم تقتنع أمي بوجهة نظري، ولم استطع بدوري اقناعها رغم توسلاتي ومضت تكمل رحلة البحث عن العروس وفي كل مرة كان يزداد رقم الفتيات الراضعات، حتى أثنى صرت أفكر جدياً في

بعد وفاة والدي انشغلت بتدبير أمر الثروة الطائلة التي تركها لنا، ولأنني الأكبر في أخوتي فقد كانت أمي تعتمد علي اعتماداً كبيراً، مما دفعني بالتالي إلى تأجيل مشروع الزواج حتى تستقر الأمور.

مرت السنوات وتزوج جميع أخوتي وأخواتي.. كل منهم انشغل ببيت وأطفاله، وظلت أنا وحيداً بلا زوجة رغم أنني قد تجاوزت الأربعين.

خلا البيت الكبير ممن فيه من أخوتي وبقيت وحدي مع أمي المريضة أراحها واعتني بها، وقد رغبت كما يرغب كل شاب في تكوين أسرة وأن يكون لي أطفال يملأون حياتي بهجة، ولم أجد مبرراً لتأجيل أمر زواجي أكثر مما أجلته فصارحت أمي برغبتي، ولدهشتي لم أجد منها ترجيحاً كما توقعت وأن كانت في نفس الوقت لم تبد اعتراضاً! لست أدري لماذا خيل لي أن أمي ترغب بيقاتني عزياً إلى جوارها طوال العمر!!

راحت أمي تبحث لي عن عروس مناسبة، وكنت أظن أن هذا الأمر لن يستغرق سوى فترة بسيطة، لكن الفترة طالت ومرت الشهور وأمي لا تزال تبحث عن تلك العروس التي تليق بي حسبياً ونسباً.

أصرت أمي على ألا يزيد سن العروس عن العشرين عاماً، ولم يعجبني أصرارها هذا، فهذه السن ليست مناسبة لي وأنا الذي يقترب من الخمسين لكن أمي أصرت ولم أملك إلا الرضوخ أمام أصرارها.

قامت أمي تقنعني بوجهة نظرها: «من حقدك أن تقترب بعروس صغيرة في السن تعوضك عن سنوات عمرك الماضية، قلت لها في شك: «لكن يا أمي من هي هذه العروس الصغيرة التي تقبل بكهمل مثلي؟.. أنك تضعين شروطاً تعجيزية.. تريدنيها صغيرة وجميلة وذات حسب ونسب!!»

سنوية التوجيه

نمو الجنس البشري لا يتم إلا بوجود توازن بين الجانب المادي والمعنوي أي يجب أن يكون هناك توازن مستمر بين النمو الأخلاقي والروحي وبين النمو الجسماني وفي جميع المراحل التي يمر بها الكائن البشري في نموه لأنه إذا لم يتم التوازن فإن عملية النمو تتعطل ولا يتحقق الهدف من الخلقة والإيجاد من العدم.

الدواء الفطري أرشد الإنسان إلى الكثير من الاحتياجات الفطرية والتي قد يشترك فيها مع أي كائن آخر إذ أن وجودنا مرهون بتلبية هذه الاحتياجات من طعام وشراب وغيرها أما

في تكوين نفسية الطفل يجعل التوجيه منهما يلعب دوراً كبيراً في تأسيس القاعدة الأخلاقية وبيناًها أن التوجيه الدائم إلى حسن القول وفعله يعني استمرارية النمو الروحي والأخلاقي ويعني استمرارية الارتقاء النفسي والفكري واستمرارية التهذيب والتجديد للإنسان. أن التوجيه إلى إخلاص العمل وحسن العبادة وتطهير الضمير، أمانة حملها الله الوالدين ولها ثقلها في ميزان الله لأنها تعني إيجاد الإنسان الضال أو الفاسد، إلا أن هذا لا يقتل من أهمية العوامل الأخرى التي تسهم في تربية الفرد ولكن توجيه الوالدين هو القاعدة التي يتم البناء عليها.

كما يجب أن لا يغيب عن أذهاننا قوله تعالى

الأخلاق والنمو الروحي فإن الحديث عنهما يبعث جرحاً عميقاً في قلوبنا إذ أنه من العسير جداً أن تناقش أحداً اليوم في أهون المبادئ الأخلاقية وأقربها إلى المنطق والضمير والإنسانية لأن الطريق إلى المعرفة وحاسة الإدراك قد سد بفعل الانكباب على الدنيا وغياب الوجه الواعي والجهل بأهمية الارتقاء الذاتي إلى مدارج الرقي والكمال.

أن التوجيه الواعي هو أول العوامل التي تدفع بعملية النمو الروحي إلى الأمام لأنه يبدأ في مرحلة مبكرة جداً وكل ما تكون هذه بداياته فإنه من الصعب اقتلاعه من الجذور ومحو آثاره ودلائله لأن طاقات الطفل يسهل أن تشجع بالمعاني الأخلاقية ولأن منزلة الوالدين

حملة

مشعل الخالدي للحج والعمرة

مخيم منى مكيف

عمارة مكيفة جديدة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد»
٢٥١ ص. ج. ص. الالباني



باصات ١٩٩٣

مدينة الحاج

برامج ثقافية متنوعة

الاندلس - قطعة ١٠ - شارع ٢٠ قسيمة ١٦ - الدائري الخامس - هاتف : ٤٨٠٤٧٣٢

(إعلان طلب موظفين)

مؤسسة تجارية بالمملكة العربية السعودية بحاجة إلى :

- (١) مدراء أقسام ومعارض تجارية (يشترط في المتقدم أن يكون لديه خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات)
 - (٢) مندوبي توزيع تجاري (يشترط في المتقدم إجادة قيادة السيارة) .
 - (٣) محاسبين (يشترط خبرة لاتقل عن أربع سنوات والقدرة على عمل ميزانية عمومية سنوية) .
 - (٤) مصمم دعاية وإعلان (يرفق نماذج من الأعمال الفنية) .
 - (٥) خطاط (يرفق نماذج من الأعمال الخطية) .
 - (٦) مبرمج ومشغل كمبيوتر (يشترط أن لاتقل الخبرة عن خمس سنوات) .
- فعلى من لديه الكفاءة والرغبة إرسال البيانات التالية في ورقة واحدة .
- (١) الاسم (٢) السن (٣) الحالة الإجتماعية (٤) الشهادة العلمية والتخصص والتقدير (٥) هل لديك مؤهلات علمية أخرى (كمبيوتر ، لغات ، دورات ...) أذكرها إن وجد (٦) ماهي الأعمال التي زاولتها منذ بدأت العمل والمدة التي قضيتها في كل عمل - أذكرها إن وجد (٧) الجنسية (٨) صورة شمسية (٩) العنوان البريدي ورقم الهاتف . (١٠) اسم الوظيفة المتقدم لها .
- ملاحظات :-

- (١) يلزم للمتقدمين أن يكونوا ممن يُشهد لهم بالإستقامة والمحافظة على الأخلاق والآداب الإسلامية .
 - (٢) يمكن إرفاق شهادات الخبرة وأي أوراق توضيحية .
 - (٣) نستقبل الطلبات من داخل المملكة وخارجها .
 - (٤) بعد دراسة الطلبات يقوم مندوب المؤسسة بمقابلة المرشحين في أماكن إقامتهم .
 - (٥) يجب أن تكون البيانات بخط واضح .
- ترسل الطلبات إلى :- لجنة التوظيف ، ص . ب . ٢٠٥٩٧ - الخبر : ٣١٩٥٢ - المملكة العربية السعودية .



بقلم : الدكتور حلمي محمد القاعود

البوسنة والهرسك والدور الروسي القبيح!

حاولت اجهزة الدعاية الغربية التعطيم على الدور الشرير والاجرامي لروسيا في البوسنة والهرسك وغيرها من البلاد الاسلامية المجاورة.. الا ان هذه الاجهزة لم تستطع اخفاء ما اعلنته روسيا نفسها مؤخرا عن صفقات التسليح الضخمة التي عقدتها مع مجرمي الصرب في صربيا والبوسنة والهرسك. كذلك لم تستطع هذه الاجهزة التستر على ما تعلنه جهات عديدة في روسيا عن نواياها العدوانية تجاه المسلمين في البوسنة والهرسك، والتعبير عن هذه النوايا عمليا بإرسال المرتزقة والمتطوعين للقتال في جانب الصرب الارثوذكس القتل.

لقد ظهر اثر التآمر الروسي مؤخرا في ذلك القتال الاجرامي الشرس الذي ادى الى سقوط مدينة «سريسكا» البوسنية المسلمة التي تقع شرق البوسنة في قبضة الصرب، وهروب اكثر من عشرين الفا من المسلمين خوفا من الموت والتعذيب الفاجر الذي يقوم بها اوغاد الارثوذكس ضد النساء والاطفال والرجال.

كما ظهر اثر التآمر الروس المجرم مؤخرا في سقوط اكثر من ضاحية من ضواحي «سراييفو» العاصمة البوسنية المحاصرة في قبضة الصرب، مما يهدد بسقوط المدينة، واغلاق ملف البوسنة والهرسك عمليا في مجال التفاوض والامم المتحدة والراي العام العالمي، ليبدأ عصر بكاء «الاندلس الثالثة» التي ضاعت في ظل النظام الدولي الجديد!

منذ تفكك الاتحاد السوفياتي، ووريثته القيصري لم تدخر جهدا في الاعلان عن صليبيتها الدامية ضد المسلمين وحدهم، فقد سلمت للجمهوريات ذات الاصل النصراني واليهودي بكل حقوقها، ولم تتدخل في شئونها، ولم تضع العقوبات في سبيل بناء نظامها (مولدافيا، ليتوانيا، ايسستونيا، ارمينيا، اوكرانيا... الخ) ولكنها وضعت كل ثقلها لقهر المسلمين، وتسليط الحكام الشيوعيين (!!) على مقدراتهم، وساندتهم بالسلح والرجال والمال لاغتيال الحقوق الاسلامية، والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى، فقد ساعدت ارمينيا النصرانية ضد ازربيجان المسلمة، وتدخلت عسكريا في طاجيكستان لتسقط الحكم الاسلامي الذي ارادته جماهير شعبها، وتقيم حكما شيوعيا عميلا يطرد قرابة مليون مسلم طاجيكي خارج الحدود ودعمت نظام الحكم الشيوعي في كازاخستان، وحرمت الشعوب الاسلامية داخل الاتحاد الروسي نفسه من التعبير عن ارادتها ومقدراتها كما جرى للشيشان والشركس وغيرهم.

وازاء ذلك، فان المرء ليعجب للسكوت العربي والاسلامي على ما تقترفه روسيا القيصري في اواخر القرن العشرين من جرائم ضد الاسلام والمسلمين. ان روسيا لها مصالح ضرورية في عالمنا الاسلامي، وهي تحتاج الى هذا العالم اكثر من احتياج العالم اليها، ومع هذا لا نسمع احدا يقول للروس: كفوا عن صليبيتكم، وارفعوا ايديكم عن المسلمين، ولا تساعدوا القتل والسفاحين هنا وهناك.

لقد وقفت روسيا ضد التدخل العسكري للامم المتحدة في البوسنة من اجل حل المشكلة، ووقفت في التفاوض غير المتكافئ الى جانب القتل، وايدت الحل الذي يحاول الوسيطان الدوليان فرضه على المسلمين بسلبهم ارضهم ودولتهم، ومكافأة المعتدين والقتلة.. واليوم تسفر عن وجهها الصليبي القبيح بتسليح الصرب الاوغاد.. فهل من سبيل الى الوقوف مع روسيا وقفة مؤثرة وراعدة، ونحن نملك هذه الوقفة واكثر منها؟

يا ليت ... !!